

الجامعة اللبنانية

كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية

الفرع الثاني

السُّلطة المحلية عنصر فاعل في التنمية – إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل
خير مُساعد للسلطة المركزية

رسالة لنيل شهادة الماستر المهني في الحقوق - منظمات دولية
حول أعمال التدريب في الفترة الممتدة بين ٢٢/٠٩/٢٠٢١ و
٢٣/١٢/٢٠٢١

إعداد الطالب
روني الياس

إشراف
الدكتور إيلي حكيم

التصميم الأولي

- الإهداء
- الشكر
- المقدمة
- القسم الأول : إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل بُنية تنظيمية وإنجازات
 - المبحث الأول : بُنية إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل
 - الفقرة الأولى : نشأة الإتحاد
 - الفقرة الثانية : شعار إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل
 - الفقرة الثالثة : الهيكلية الإدارية والتنظيمية لإتحاد بلديات قضاء بنت جبيل
 - البند أ - رئاسة الإتحاد
 - البند ب - نائب رئيس الإتحاد
 - البند ج - مجلس الإتحاد
 - البند د - مدير الإتحاد
 - البند هـ - الجهاز المالي في الإتحاد
 - البند و - قسم التحرير
 - البند ز - الجهاز التربوي في الإتحاد
 - البند ح - الجهاز الفني في الإتحاد
 - البند ط - الجهاز الصحي في الإتحاد
 - البند ي - الجهاز الزراعي في الإتحاد
 - البند ك - جهاز طوارئ الإتحاد
 - البند ل - اللجان العاملة في الإتحاد

• المبحث الثاني : إنجازات إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل ومركزه

- الفقرة الأولى : المشاريع الإنمائية التي أنجزها إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل

البند أ - مشاريع تطوير القطاع الزراعي والمحافظة على البيئة

البند ب - مشاريع الإلتعاش التجاري

البند ج - نشاطات الدعم الرياضية

البند د - مشاريع النهوض بالقطاع التربوي

البند هـ - مشاريع تفعيل القطاع الصحي

البند و - مشاريع تنموية مختلفة

- الفقرة الثانية : مركز إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل

البند أ - عنوان المركز الرئيسي

البند ب - وصف مركز التدريب

■ القسم الثاني : أجهزة إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل، أعمال مُتنوّعة لكيان ناجح وموحد

• المبحث الأول : الأعمال التدرّيبية المنجزة

- الفقرة الأولى : مرحلة التدريب المكتبي

البند أ - التواصل الأول مع الإتحاد

البند ب - التدريب في القسم الخاص بالمُحرر

البند ج - التدريب في مكتب الجهاز الهندسي

البند د - التدريب في مركز الخدمات الزراعية

البند هـ - التدريب في مركز طوارئ برعشيت

البند و - التدريب في مكتب الجهاز الصّحي

البند ز - التدريب في مكتب الجهاز المالي

البند ح - التدريب في مكتب الجهاز التربوي

- الفقرة الثانية : الأعمال الميدانية المُنجزة خلال فترة التدريب

البند أ - حملة فحوصات PCR مجّانية في بلدة كونين

البند ب - دورة ميني فوتبول في مدينة بنت جبيل

البند ج - جولة على المدارس الرسمية بعنوان "العودة الأمانة للمدارس"

• المبحث الثاني : تقييم التدريب، مكتسبات وصعوبات وإقتراحات

- الفقرة الأولى : تقييم التدريب

البند أ - تقييم التدريب المكتبي

البند ب - تقييم التدريب الميداني

- الفقرة الثانية : المُكتسبات التدريبية

البند أ - المكتسبات العِلْمِيّة

البند ب - المكتسبات العَمَلِيّة

- الفقرة الثالثة : الصعوبات التي واجهتها خلال فترة التدريب

- الفقرة الرابعة : إقتراحات لتفعيل إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل

▪ الخاتمة

▪ قائمة المراجع

▪ الملاحق

الإهداء

إلى من إقتلع الأشواك من طريق حياتي وفرشها بالورود، لمن نحت صخور الصّعب وحولّها منحوتة رائعة على شكل عائلة مُتماسكة... أبي الحبيب

إلى من وهبتني حياتها فكانت كالنهر الذي أرتوي منه كلما عطشت وأسقي به طموحي ليكبر...إلى أمي

إلى من شاركتني سهر الليالي الطوال فكانت شريكة كل نجاح، إلى صديقة الطفولة، ورفيقة المراهقة، وحب الشباب... زوجتي صوفي

إلى من قاسمني الطموح والأحلام، الفشل والنجاح، العمل في حقول التبغ والدراسة حتى الفجر...أخي جوني.

إلى اللذين أتمنى لهما مستقبلاً مُشرقاً مُستقراً واعداءً، لمن شاركت في تربيتهما كأبناء وليس كأشقاء، إخوتي الصغار رواد ومانويل.

إلى عائلة إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل التي كان لي شرف التدريب في مكاتبها .

إلى قلبنا النابض وجرحنا النازف لبناننا الحبيب.

إليكم جميعاً أهدي عملي المتواضع هذا.

الشكر

بداية أشكر الرب القدير الذي وهبني الحياة المُستقرّة، وخلقني حُرّاً مُخيّراً، ولو سلكتُ ظلال الموت لا أخاف
سوءاً لأنه معي.

كما وأشكر أسرة إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل ، وجميع العاملين فيه، لسعيهم إنجاح هذه الفترة من خلال
مُساعدتهم وتسهيلهم لعملي.

أضف إلى لائحة الشكر هذه رئيس الإتحاد السيد رضا عاشور ، والسيد رباح حمزة الذي كان مسؤولاً عن تدريبي
فاحتضنني كأخ له وقدم لي من خلال خبرته كل التسهيلات اللازمة.

ولا بدُّ لي من شكر الدكتور إيلي حكيم الذي أشرف على تقريرتي وساعدني لإنجازه.

وأخيراً أشكر عائلتي الصغيرة أهلي وزوجتي وإخوتي، وعائلتي الكبيرة التي أحملُ إسم شهرتها، لوقوفهم إلى
جانبي دائماً.

المقدمة

يتألف إتحاد البلديات من عدد من البلديات و يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ويمارس سلطته ضمن الصلاحيات المنصوص عليها في المادة ١١٤ من قانون البلديات. أنشئ أول إتحاد للبلديات في لبنان عام ١٩٧٧ وهو إتحاد بلديات كسروان الفتح لحقه إتحاد بلديات صيدا - الزهراني سنة ١٩٧٨. وقد وصل عدد إتحادات البلديات إلى ٥٣ إتحاداً يضم ٦٢٧ بلدية، علماً أن عدد البلديات الموجودة في لبنان هو ١٠١٣ بلدية.

في مطلع عام ٢٠٠٤ تقدمت عدّة بلديات من قضاء بنت جبيل وهي (عيترون - عيناتا - الطيري - مارون الراس- رشاف - كونين - برعشيت - بنت جبيل) بإقتراح إنشاء إتحاد بلديات في القضاء، بغية الكشف عن الإرث الثقافي والبيئي والسياحي للمنطقة المحررة حديثاً آنذاك من الإحتلال الاسرائيلي بالإضافة إلى تأهيل البنى التحتية، وتفعيل القطاع الصحي، وتطوير تقنيات العمل بالقطاع الزراعي خاصة وأن المنطقة تعتمد بشكل كلي على زراعة التبغ. وقد جرى الإتفاق أن يكون مركزه في مدينة بنت جبيل وذلك بعد موافقة المجالس البلدية المذكورة.

وبتاريخ ٤ كانون الثاني عام ٢٠٠٥ صدر مرسوم مجلس الوزراء رقم ١٣٩٤١، الذي قضى بالموافقة على الإقتراح السالف الذكر، وإنشاء إتحاد بإسم " إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل".

تكمن أسباب إختياري " إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل " لإجراء تدريبي المهني فيه، بأن الإتحاد فرض نفسه شريكاً أساسياً في مشاريع التنمية الإقتصادية والإجتماعية والزراعية في قرى القضاء. وقد حصل ذلك عبر تمويله للمشاريع الانمائية وإدارتها ، أو عبر تأمينه التمويل اللازم لإنجازها من خلال تعاونه مع المنظمات الدولية، خاصة الأمم المتحدة ممثلةً بالقوات العاملة في اليونيفيل أو المنظمات غير الحكومية الناشطة في القضاء.

^١ اتحاد البلديات في لبنان - ٥٣ اتحادات ضم ٦٢٧ بلدية، www.monthlymagazine.com ، تاريخ الزيارة ٢٥/٠٩/٢٠٢١ ، ١٤:٠٠.

لقد أنجزت تدريبي في مركز إتحاد قضاء بنت جبيل الكائن في سراي بنت جبيل الحكومي، وعانيت خلال هذه الفترة الأعمال المكتبية، وأطلعتُ على الأنظمة الداخلية وطريقة العمل في الأجهزة، وشاركت بنشاطات ميدانية عديدة في قرى الإتحاد.

إمتدت فترة التدريب في الإتحاد من تاريخ ٢٠٢١/٠٩/٢٢ لغاية ٢٠٢١/١٢/٢٣، وتوجت بكتابة هذا التقرير الذي يهدف إلى نيل شهادة الماستر ٢- المهني في الحقوق، إختصاص "منظمات دولية" في كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية في الجامعة اللبنانية- الفرع الثاني- جلّ الديب.

أما الدافع الأساسي لإختياري هذه الجهة الرسمية للتدريب لديها، هو الدور الفعّال الذي يقوم به الإتحاد في مختلف مجالات التنمية لقرى القضاء ومساعدة البلديات على مجابهة التحديات التي لا تنتهي. إضافة إلى إيلاء التنمية أولوية، الأمر الذي ساهم في تفعيل دور الأساتذة والطلاب والمزارعين وأصحاب المهن في المجتمع المحلي، هذا عدا عن مساعدة الشباب في تأمين فرص عمل مؤقتة أو دائمة في بعض أجهزته. وقد أشرف على تدريبي الدكتور "إيلي حكيم" من قبل الجامعة اللبنانية، ومدير إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل السيد "رباح حمزة" كمشرف من قبل الإتحاد.

يشكل هذا التقرير موجزاً لعرض مهام وأعمال الإتحاد وأقسامه المختلفة، ولعرض مراحل تدريبي والخبرات العلميّة والعملية المكتسبة من خلال مشاركتي في بعض الأعمال المكتبية والميدانية.

إن العمل البلدي هو المدمك الأساسي لتطوير وتنمية القرى خاصة الأطراف منها، والعمل الإتحادي أدى لنقلة نوعية على صعيد المشاريع المشتركة والنتائج المرجوة منها. فما هو الواقع الفعلي لإتحاد بلديات قضاء بنت جبيل؟ وما هي الإنجازات التي حققها؟ وما هي هيكلية الإدارية؟ وكيف تعمل أجهزته؟ وأي مهام مطلوبة منها؟

بغية عرض التدريب والخبرات المكتسبة منه بشكل واضح، سوف أقسم تقريرتي إلى قسمين، قسم أول يلقي الضوء على ماهية إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل وأقسامه وإنجازاته، إضافة إلى الأعمال المكتبية في مركز الإتحاد. وقسم ثانٍ يتناول التعمق في عرض الخبرات المكتسبة والإقتراحات المتعلقة بتفعيل عمل الإتحاد وذلك إستناداً إلى نتائج المشاركة في النشاطات الميدانية.

القسم الأول: إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل بنية تنظيمية وإنجازات

حدد قانون البلديات هيكلية إتحادات البلديات وآليات العمل فيها وذلك لحسن سير الأعمال فيها، ومنحها أيضاً الصلاحية بإنشاء أقسام ولجان جديدة في كل منها وذلك بحسب الحاجة.

وبالرغم من أن طريقة إدارة الإتحادات تمارس مهامها بحسب القوانين المرعية الإجراء، إلا أن نسج العلاقات مع المؤسسات الرسمية الأخرى والجمعيات الأهلية والمنظمات الدولية يبقى من المهام المطلوبة من الإدارة وغير المنصوص عليها في القانون. هذه العلاقات ساعدت على إنجاز مشاريع مختلفة في قرى إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل.

ونظراً لأهمية ما ذكر سأتناول في المبحث الأول بنية إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل، وفي المبحث الثاني الإنجازات التي حققها على كافة الصعد.

المبحث الأول : بنية إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل

بموجب المرسوم الإشتراعي ٧٧ / ١٨٨ فإن كل إتحاد للبلديات يتألف من سلطة تقريرية تسمى "مجلس الإتحاد" والمتمثل برؤساء البلديات الأعضاء أو من ينوب عنهم، ومن سلطة تنفيذية يتولاها رئيس مجلس الإتحاد الذي يعاونه جهاز موظفين .

إن إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل والتزاماً منه بالقانون ، يتألف من رئيس الإتحاد،^٣ ومجلس الإتحاد، وجهاز إداري عبارة عن: مدير الإتحاد، والمحرر، والسكرتاريا، وجهاز مالي مُمثل بأمين الصندوق والمُحاسب، إضافة إلى الجهاز الصّحي، والمكتب الفني، والمكتب التربوي، وجهاز طوارئ الإتحاد، ومركز الخدمات الزراعية، والمُنسق الرياضي.

^٢ المادة ١١٤ من قانون البلديات

^٣ المادة ١٢١ من قانون البلديات

الفقرة الأولى : نشأة الإتحاد

يتألف إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل من عدد من البلديات، ويتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي، ويُمارس الصلاحيات المنصوص عليها في قانون البلديات. وقد نشأ الأخير بموجب المرسوم رقم ١٣٩٤١ في ٤ كانون الثاني سنة ٢٠٠٥ بإسم " إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل " وذلك بناءً على طلب عدّة بلديات.

في العام نفسه جرى إنتخاب الدكتور علي بزي، رئيس بلدية بنت جبيل حينها كأول رئيس للإتحاد، واختيرت مدينة بنت جبيل لإحتضان مركزه، وهو اليوم يشغل جناحاً خاصاً مؤقتاً، في مبنى سراي المدينة. لاحقاً انضمت بلديات (بيت ياحون-حانين - حدائثا - عيتا الشعب - شقرا ودوبيه - صرّبين - يارون) إلى الإتحاد ليكون بذلك عدد البلديات المنضوية تحت رايته ١٥ بلدة .

كان الهدف الأساسي من إنشاء إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل إنمائيّ بحت، فالقُرى المُحررة حديثاً كانت بأمرس الحاجة إلى الإتحاد فيما بينها، للقيام بالبنية التحتية اللازمة وإعادة ربط البلدات ببعضها البعض بعد سنين طويلة من الفصل. وكان لها ذلك عبر جمع هذه البلدات في حلقة واحدة، دفعتها للتعاون وفعلت دورها لناحية رفع مستوى التنسيق فيما بينها، ما أدى إلى تحسين الواقع الخدماتي للمنطقة.

وبذلك فإن مهمة الإتحاد الأساسية هي إقامة المشاريع المُشتركة بين البلديات، والتي لا تستطيع تحملها بلدية لوحدها كشق طرق طويلة بين القُرى أو تعبيدها، إضافة إلى إنجاز المشاريع الكبيرة التي تستفيد منها كل القُرى كإنشاء مركز الطوارئ التابع لإتحاد بلديات قضاء بنت جبيل في بلدة برعشيت.

الفقرة الثانية : شعار إتحاد بلديات بنت جبيل

في الشهر الأول من العام ٢٠١٩ أبلغ إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل وسائل الإعلام المكتوبة لا سيما الالكترونية منها عن رغبته بتصميم شعار جديد له على النمط الحديث، على أن يتضمن بشكل أساسي:

▪ الإرتباط بالأرض والهوية.

^٤ إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل www.localiban.org ، تاريخ الزيارة ٢٥/٠٩/٢٠٢١ ، ٠٩:٣٠.

^٥ تأسيس الإتحاد، www.bintjbeil-um.gov.lb، تاريخ الزيارة ٣٠/٠٩/٢٠٢١ ، ٠٨:٠٠.

- الإتحاد والقوة.
- النمو والإرتقاء.
- الحركة الدائمة.
- قضاء بنت جبيل.
- استعمال ألوان ترابية (البني والأخضر).

٦

وعرض الإتحاد جائزة مليون ونصف ليرة لبنانية لصاحب التصميم الذي يُعتمد من قبل مجلسه. وقد إعتَمَد الأخير شعاراً جديداً للإتحاد (أنظر ملحق رقم ٢) يتألف من :

- العَلم اللبناني على شكل درع : العَلم رمز الشرعية والوطن والإرتباط بالهوية، والدرع رمز الحماية.
- شخصان متشابكا الأيدي : للرمز إلى التعاضد بين البلديات الأعضاء والإتحاد والقوة.
- إكليل من سنابل القمح الذهبية : للرمز إلى النمو والإرتقاء والإرتباط بالأرض.
- كلمة " واعملوا " وهي مُقتبسة من الآية القرآنية الكريمة : ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ وذلك للرمز الى الحركة الدائمة.
- عبارة إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل باللغتين العربية والانكليزية.

الفقرة الثالثة : الهيكلية الإدارية والتنظيمية لإتحاد بلديات قضاء بنت جبيل

إن إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل وكغيره من المؤسسات الرسمية والخاصة يتألف من كادر إداري وموظفين، يعملون ضمن أجهزة تُعتبر بمثابة هيكله البنيوي، ويعمل كل جهاز بشكل مستقل عن الآخر.

^٦ تصميم شعار جديد-إتحاد بلديات بنت جبيل www.yasour.org تاريخ الزيارة ١٠/١٠/٢٠٢١، ١٨:٥٠

^٦ القرآن الكريم، الآية ٥١ من سورة المؤمنون الجزء ١٨ ، الصفحة ٣٤٥ .

البند أ - رئاسة الإتحاد

يتم إختيار رئيس الإتحاد عن طريق الإلتخاب من قبل مجلس الإتحاد، وهو يمثل السُلطة التنفيذية فيه . يرأس إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل اليوم رئيس بلدية شقرا ودوبيه الأستاذ رضا عاشور الذي انتُخب عام ٢٠١٩ ، ويعاونه في إدارة شؤون الإتحاد جهاز موظفين.

يجري انتخاب رئيس إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل عادة بالتوافق بين الأعضاء، بعد التشاور فيما بينهم حيث يتم اختيار الأكثر كفاءة. على ضوء ذلك، يُرفع الإسم المنتخب إلى القائمقام للتصديق، علماً بأنه لا يوجد عُرف بالمُداورة بين البلديات لرئاسة الإتحاد.

عام ٢٠٠٥ انتُخب أول رئيس للإتحاد وكانت الرئاسة من نصيب رئيس بلدية بنت جبيل حينها وامتدت فترة رئاسته حتى عام ٢٠١٠. بعد الإلتخابات البلدية التي جرت في العام المذكور تم تشكيل مجلس إتحاد جديد إنتخب بدوره رئيس بلدية الطيري عطالله شعيتو رئيساً له لولاية كاملة مدتها ست سنوات. عام ٢٠١٦ أُعيد إنتخاب الرئيس نفسه لولاية جديدة ، إلا أنه قدم إستقالته لأسباب شخصية سنة ٢٠١٩. وإزاء هذه الاستقالة انتُخب رئيس بلدية شقرا ودوبيه السيد رضا عاشور رئيساً للإتحاد، وتستمر ولايته حتى الإلتخابات البلدية المُزمع إجرائها عام ٢٠٢٢.

نذكر هنا أنه بعد كل إنتخابات بلدية وبعد أن يتكون مجلس إتحاد جديد، يجب عليه أن يلتئم حُكماً خلال مهلة أسبوعين لإنتخاب رئيساً للإتحاد ونائباً له. وتتم دعوة المجلس بحسب القانون من قبل القائمقام أو المُحافظ دون أن يكون لاي منهما حق التصويت في حال كان متولياً تسيير أعمال إحدى البلديات .

وبصفته رئيس السُلطة التنفيذية بإمكان الرئيس أن يُعيّن الموظّفين ، كما يحق له إتخاذ قرار بالصرف لمبلغ لا يزيد عن ١٢ مليون ليرة لبنانية. علماً أن المبلغ المذكور لا يُمكن تجزئته، بمعنى أنه لا يُمكن أن يأمر بصرف ١٢ مليون ليرة لأكثر من مرة على شكل أقساط لتغطية نفقة واحدة. إضافة إلى ذلك يوجد بعض الصلاحيات التي يتمتع بها رئيس الإتحاد ذكرتها المادة ١٣٠ من قانون البلديات على سبيل المثال لا الحصر، حيث له:

^٨المادة ١١٨ من قانون البلديات

^٩المادة ١٢٠ من قانون البلديات

^١المادة ١٢١ من قانون البلديات

- أن يدعو مجلس الإتحاد إلى الإنعقاد وأن يُحدد جدول أعمال الجلسة.
- أن يرأس جلسات مجلس الإتحاد وإدارتها.
- أن يضع مشروع الموازنة والحساب القطعي والتقرير السنوي.
- أن يُشرف على مالية الإتحاد وأن يضبط وارداته.
- أن يعقد النفقة و أن يأمر بصرف الموازنة.
- أن يُدير شؤون الإتحاد باعتباره الرئيس التسلسلي الأعلى لموظفي الإتحاد.
- أن يُمثّل الإتحاد لدى القضاء والغير.

لرئيس إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل أهمية كبيرة، فهو الجهة الرئيسية التي يقصدها الرسميين والأمنيين والوفود العربية والأجنبية للوقوف على أوضاع المنطقة وحاجاتها وحلّ مشاكلها. مع العلم أنه ونائبه لا يتقاضيا أي راتب، بل تعويض تمثيل وانتقال من موازنة الإتحاد يُحدّد مقداره المجلس على أن يكون متناسباً مع الجهد الذي يبذله كلاهما في تسيير شؤون الإتحاد.

البند ب - نائب رئيس الإتحاد

يُعدّ نائب رئيس الإتحاد الرجل الثاني لهذا الكيان، ويجري إنتخابه بالجلسة نفسها التي يُنتخب فيها رئيس الإتحاد . يتولى هذا المنصب السيداً يحيى بيضون - ممثل بلدية بنت جبيل في الإتحاد - وقد جرى العرف أن تتولى البلديات الأعضاء منصب النيابة عن طريق المُداورة فيما بينها، فلا يترشح سوى عضو واحد لإنتخابات نائب رئيس الإتحاد ويفوز بالتزكية .

يتقاضى نائب الرئيس تعويضاً من مُوازنة الإتحاد، ويتولى عدة مهام يفوضه إياها الرئيس. كما ويتمتع بالصلاحيات التي يتمتع بها الرئيس في حال غيابه أو إيقافه عن العمل أو بحال شغور موقع الرئاسة.

¹ ميساء شور وغدي مقلد، النظام القانوني للبلديات في لبنان، منشورات زين الحقوقية، الطبعة الأولى، بيروت ٢٠١٩، ص ٢٠٢.

¹ المادة ١٢٠ من قانون البلديات

¹ المادتين ١٣١ و ١٣٢ من قانون البلديات

البند ج - مجلس الإتحاد

يُعدّ مجلس الإتحاد السُلطة التقريرية فيه. وهو يتألف من رؤساء البلديات المُنتمّة إليه أو من ينوب عن الرئيس من أعضاء البلدية بتوكيل من المجلس البلدي . وعملاً بالنص القانوني فإِنَّ إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل يضم ممثلين عن البلديات ال ١٥، حيث تتمثل أغلب البلديات برؤسائها، باستثناء بلديتي صرّين وبنّت جبيل، التي كلف المجلس البلدي لكل منها أحد أعضائه لتمثيلها في المجلس المذكور.

لم يحصل أن استقال أو توفي أو أُقيل من المجلس البلدي الذي ينتمي إليه أحد الأعضاء مجلس إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل، ولكن بحال حصل ذلك يُصبح مركز العضو في مجلس الإتحاد شاغراً حكماً ويملاًه من ينتدبه المجلس البلدي المعني .

تبدأ ولاية مجلس الإتحاد مع صدور نتائج الإنتخابات البلدية وتنتهي بإنهاء ولاية المجالس البلدية التي تتمثل فيه، وبالتالي فإنه في الظروف الطبيعية ولاية المجلس ستّ سنوات . يلتئم مجلس إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل مرة واحدة في الشهر على الأقل، إلا في الظروف الإستثنائية حيث يلتئم المجلس بطلب من القائمقام أو المحافظ . ولكي يكون الإجتماع قانوني يجب حضور الأغلبية العادية من الأعضاء، ويُعدّ رئيس الإتحاد عضواً مثل باقي الأعضاء فيه ولا يتميز عنهم سوى باحتساب صوته صوتين حال تعادل الاصوات عند إتخاذ أي قرار. ومن الجدير بالذكر هنا أن كل القرارات التي يقرّها المجلس تُتخذ بالأغلبية العادية ولا يوجد من بينها ما يحتاج إقراره إلى أغلبية موصوفة.

عند إتخاذ مجلس الإتحاد لأي قرار يكون ملزماً لجميع بلديات الإتحاد، ضمناً تلك التي اعترضت عليه من خلال ممثليها، إذ ذلك لا يلغي هذا الإعتراض صفة الإلزام التي يتمتع بها القرار فلا يجوز لأي مجلس بلدي أن يتخذ قراراً بالإمتناع عن التنفيذ.

وبالرغم من أنه لم يحصل بتاريخ الإتحاد أن تمتعت إحدى البلديات عن تنفيذ قرار إتخذه المجلس، إلا أنّ المسار القانوني بحال حصل ذلك يكون بتوجيه المحافظ أو القائمقام إما عفواً أو بناءً على طلب رئيس الإتحاد،

^١ المادة ١١٩ من قانون البلديات

^١ المرجع السابق

^١ المادة ١١٧ من قانون البلديات

إلى البلدية المختصة أمراً خطياً بوجوب التنفيذ خلال مهلة ١٠ أيام من تبليغها القرار، وإلا حلّ أحدهما مكان رئيس البلدية الممتنعة الأمر الذي يضمن حسن تنفيذ قرار مجلس الإتحاد.

لمجلس إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل كغيره من المجالس الأخرى عدة صلاحيات، لعلّ أهمّها تلك التي يُمارس من خلالها رقابة فعلية على رئيس المجلس والأجهزة العاملة في الإتحاد. ويكون ذلك من خلال إقرار قطع الحساب الذي يُبين الإيرادات والنفقات السنوية.

عملياً تُعدّ أمانة صندوق إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل قطع الحساب وترفعه للمجلس، حيث تُوزّع نسخة منه على كل عضو من الأعضاء لدرسه قبل التصويت على إقراره. عند التصويت بحال كان عدد المُعارضين على قطع الحساب يمثلون الأغلبية العادية في المجلس، لا يُقرّ. في هذه الحالة يتم الإستماع للمعارضين من قبل الجهات الرقابية تسلسلياً، من القائمقام إلى المحافظ وأخيراً وزارة الداخلية. أما إذا كان المعارضون يمثلون الأقلية، ففي هذه الحالة يُقرّ قطع الحساب وتستمع الجهات الرقابية المذكورة للمعارضين لاحقاً .

إلى جانب إختصاص المجلس بإقرار قطع الحساب، يختص الأخير بإتخاذ القرارات في بعض المسائل، ومنها:

- المشاريع العامة القائمة أو المرتقبة ذات المنافع المشتركة لجميع البلديات الأعضاء أو بعضها أو التي يستفيد منها أكثر من إتحاد، كالأطرق العامة والصرف الصحي والنفايات و تنظيم الأسواق والتعاونيات وغيرها.
- ما يلزم لتنفيذ المشاريع من تخطيطات وإستملكات ودفاتر الشروط.
- حل الخلافات الناشئة بين البلديات الأعضاء وتولي التنسيق فيما بينها بكافة الشؤون.
- إقرار الموازنة السنوية للإتحاد.
- إقرار نظام موظفي الإتحاد والملاكات.
- إدارة المشاعات العامة الواقعة ضمن النطاق الجغرافي لبلديات الإتحاد.

^١ ميساء شور وغدي مقلد، مرجع سابق، ص ٢٠١.

- إقرار الخطة الإنمائية ضمن نطاق الإتحاد وصلاحياته.
- بحال موافقة أكثرية ثلاثة أرباع المنتفعين على الأقل من مشروع إنشائي أنجزت دراسته، يُلزم المجلس المُستفيدين بالمساهمة في تكاليف هذا المشروع .
- القروض المُخصصة لتمويل مشاريع مُحددة بجميع أشكالها.
- التنازل عن بعض العائدات البلدية الآنية والمستقبلية، للقارض أو للدولة بشخص وزير المالية لقاء كفالتها القرض، وإدراج الأقساط التي تستحق سنوياً في المُوازنات المتتالية طوال مدة هذا القرض.

البند د - مدير الإتحاد

لم يتطرق قانون البلديات إلى ذكر صلاحيات ومهام مُدراء الإتحادات إلا أنه لخصها بعبارة واحدة ذُكرت في المادة ١٢١ وهي : " يُعاون رئيس السُلطة التنفيذية في إدارة شؤون الإتحاد جهاز موظفين يرأسه مدير... " . وبذلك فإن مدير الإتحاد هو الرئيس المُباشر لجميع الموظّفين الإداريين.

أما بالنسبة لصلاحيات ومهام مدير إتحاد بلديات بنت جبيل السيد رباح حمزة - المُشرف على تدريبي- فهي التالية:

- يُنظم الأعمال الإدارية ويوزع المهام على الموظّفين والأجراء .
- يُعد نماذج الطلبات المتعلقة بشؤون وقضايا الموظّفين والأجراء وهو مسؤول عن إعداد السجلات الإدارية .
- يُنظم ويُعد ويُدقق ويوقع ويؤشر على مُعاملات و طلبات وبيانات الموظّفين والأجراء .
- يتأكد من قانونية محتوى الطلبات الإدارية المقدمة من الموظّفين والأجراء ويؤشر ويوقع على قبولها ويتابعها.
- يقيم وضع الموظّفين والأجراء ويُعد إضباراتهم ، ويرفع تقرير بالتقييم بشكل دوري أو عند الحاجة إلى رئيس الإتحاد.

- يمنح الإجازات الإدارية ويتأكد من أسباب تغيب الموظفين والأجراء.
- يُعد الدراسات وينظّم الدورات التدريبية أو ينسّق مع المعنيين لمشاركة الموظفين فيها، كل ذلك في سبيل رفع مستوى وأداء الموظفين داخل الإتحاد.
- يُشرف على القيمين والعاملين بالإتحاد وعلى المُمتلكات الخاصة به أو المُستأجرة، ويوجه الملاحظات التي من شأنها تأمين الحفاظ عليها ويُعد التقارير التي تقف على حالتها لإطلاع رئيس الإتحاد عليها.
- في حال المخالفة المسلكية أو الإدارية للقوانين أو الأنظمة العامة أو النظام الخاص بموظفي وأجراء إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل من قبل أحد الموظفين أو الأجراء، له أن يُجري الإستدعاءات الإدارية اللازمة و إصدار العقوبات التي تتراوح ما بين التنبيه والحسم، أو إقتراح العقوبة بعد تحديد نوع المُخالفة ورفع إفادة المُرتكب إلى رئيس الإتحاد لإتخاذ اللازم.
- يُعد الدراسات الخاصة بالقضايا ذات الطابع الإداري ويتولى تنسيقها مع اللجان المُختصة وله طلب الإستعانة بذوي الإختصاص من خارج الإتحاد.
- يقدّم إلى رئيس الإتحاد مُباشرة المُقترحات التي يراها ضرورية لرفع وتفعيل الأداء داخل الإدارة بشكل عام.
- يُجري تفتيشات دورية فُجائية على الأقسام والأجهزة وتفتيشات سنوية إخبارية للوقوف على حُسن سير العمل فيها، ويرفع تقريراً فيها لرئيس الإتحاد لإجراء المُقتضى.
- يؤشر بشكل يومي على سجلات دوام الموظفين والأجراء بعد قدومهم بداية الدوام وبعد مُغادرتهم نهايته.
- مسؤول عن إدارة الأعمال في الإتحاد.
- يُنسّق مع رئيس الإتحاد عند إعداده العقود الإدارية ومُنكرات التقاهم والإتفاقيات.
- يُشرف على النشاطات و المهرجانات التي يُنظمها الإتحاد.
- يُوقع على المعاملات التي تدخل في إختصاصه ويدرس جميع المُعاملات والقرارات المُعدة لموافقة رئيس الإتحاد أو المجلس عليها قبل تسليمها للرئيس ويضع ملاحظاته عليها.

- يستلم الشكاوى وطلبات المراجعات المتعلقة بالجمهور ويطلع عليها ويؤشر عليها ويرفع المهمة منها إلى رئيس الإتحاد .
- يطلع ويوقع ويؤشر على المراجعات والشكاوى الصادرة عن الإتحاد بعد أن يُبدي رأيه بها ويضع ملاحظاته القانونية عليها.
- يستلم البريد اليومي من المحرر بعد منح المستندات المستلمة أرقام تسلسلية واردة ويدرسه ويحيله بدوره إلى الأقسام بحسب المحتوى.
- يُشرف على أرشيف الإتحاد وملفات الحفظ المحفوظة في الأقسام والأجهزة.
- يُعد السجلات الإدارية التي يُكلف الإتحاد بتنظيمها بقرار من السلطات العليا أو السجلات التي تقتضيها ضرورات العمل الإداري.
- يُصدر المذكرات الإدارية الداخلية ويعطي الأوامر المتعلقة بتنفيذها وبالتقيّد بالأنظمة العامة والنظام الخاص بموظفي وأجراء الإتحاد.
- مسؤول عن تطبيق قواعد الصّحة والسلامة العامة في الإتحاد.
- مسؤول عن كل ما يُكلفه به رئيس الإتحاد.

¹ مقابلة شخصية مع مدير إتحاد بلديات بنت جبيل تاريخ ٢٠/١٢/٢٠٢٢.

البند هـ- الجهاز المالي في الإتحاد

هو الجهاز الأكثر حساسية في الإتحاد نظراً للشفافية التي يجب أن تتم فيها الأعمال المالية، ويتولى إدارة هذا الجهاز موظفان إثنان، الأول مُحاسب والآخر يتولى أمانة الصندوق. يُكَلَّف الجهاز المالي القيام بالأعمال التالية:

- تدقيق الفواتير المُستحقة الصرف.
- مُتابعة الأمور المالية المُصدَّق عليها في الجلسات.
- تحضير وطباعة القرارات المالية المجلسية والرئاسية .
- أرشفة المُستندات الخاصة بالجهاز.
- مُتابعة النثریات اليومية.
- التواصل مع متعهدي مشاريع الإتحاد لمُتابعة أمور الصرف.
- تجهيز جداول المُصارفات والجداول الشهرية لمستحقّات العمال المياومين وإعداد جداول رواتب الموظّفين.
- إعداد المُوازنة السنوية.
- إعداد قطع الحساب.

إضافة إلى هذه المهام، يُمكن لمالية الإتحاد أن تدير الشؤون المالية للبلديات الصغرى التي لا تسمح موازنتها بتوظيف أشخاص للقيام بهذه المهام. كذلك يتولى الجهاز المالي معاونة الأجهزة المالية للبلديات الأعضاء، بالإضافة إلى أحقية الإتحاد بتكليف جُباة لمساندة البلديات في حال قصرت بذلك نتيجة ضعف الإمكانيات .

¹المادة ١٢٣ من قانون البلديات

أما لناحية الإيرادات التي تدخل مالية الإتحاد، فهي مُكوّنة من:

- عشرة بالمئة من واردات البلديات الأعضاء الفعلية المُحددة في جدول الحساب القطعي للسنة السابقة، على أن لا تُحتسب منها واردات الأمانات و النقد المدور و القروض والمساعدات.
- نسبة مئوية إضافية يُحددها المجلس ويوافق عليها وزير الداخلية من مُوازنة البلديات الأعضاء بحال إستفادة هذه البلديات من مشروع مُشترك قام به الإتحاد .
- المُساعدات .
- القروض.
- عائدات المشاعات الداخلة في إختصاص مجلس الإتحاد.
- المبلغ المُخصص سنوياً للإتحاد من عائدات الصندوق البلدي المستقل.
- المبالغ المُدرجة سنوياً في الموازنة العامة للدولة اللبنانية كمساهمة في مُوازنة الإتحاد.
- الهبات والوصايا ^٢.

وبموجب المادة ٨٩ من المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/١١٨ التي نصّت على أن : "تُعَيّن قواعد وأصول المُحاسبة في البلديات بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء لإقتراح وزير الداخلية"، فقد تم تحديد أصول المُحاسبة في البلديات وإتحادات البلديات بالمرسوم الاشتراعي رقم ٥٥٩٥/٨٢، والذي قالت المادة التاسعة منه على أن قسم الواردات في مُوازنة الإتحاد كناية عن خمسة أبواب وهي :

- العائدات العادية : هي تلك المُكوّنة من مُساهمات بلديات الإتحاد.
- العائدات غير العادية : هي تلك المؤلفة من مساهمات بعض بلديات الإتحاد المُستفيدة من مشروع مُشترك بينما يُحقق لها نفع مُشترك.
- عائدات مُختلفة : وهي تشمل المساعدات والقروض والهبات والوصايا وحاصلات المشاعات الداخلة في إختصاص مجلس الإتحاد.

^٢المادة ١٣٣ من قانون البلديات.

- العائدات من الصندوق البلدي المُستقل.
- مساهمة الدولة اللبنانية من المُوازنة العامة.

وفيما يتعلق بالنفقات فقد نصت المادة ١١ من المرسوم نفسه على أبوابها الستة وهي التالية:

- النفقات الإدارية : وتشمل تعويضات الرئاسة والرواتب والأجور وملحقاتها واللوازم والملبوسات وبدلات الإيجار وغيرها...
- نفقات التجهيزات والصيانة والنظافة العامة : وتشمل شراء المفروشات والأثاث وغيرها، وصيانة مباني الإتحاد وتجهيزاته وآلياته ، ونقل النفايات، و لوازم التنظيفات والمحروقات وأجور النقل وأجور المياومين، وبدلات إستهلاك الكهرباء وبدلات الاشتراك ، وصيانة الطرق العامة وشبكات المياه.
- نفقات المشاريع الإنشائية : ومن ضمنها إنشاء المباني والملاعب والمساح وغيرها ، ومشاريع إنشاء شبكات الإنارة العامة و شبكات المياه والمجارير وشراء الأبنية والعقارات والمشاريع المتعلقة بإنشاء طرق عامة وأرصفة بالإضافة إلى نفقات درس المشاريع وتعويضات الإستملاك لتنفيذها.
- نفقات الخدمات والمساعدات : وهي تلك المُنفقة على شكل مُساعدات لفئات متنوعة كالتخصيصات الصحيّة والمساعدات الخيرية للمُعوزين والأوقاف الدينية الخيرية، ونفقات دعم النشاطات الثقافية والتربوية والإجتماعية والرياضية وغيرها، وتقديمات المُنح المدرسية ومساعدة المؤسسات التربوية والمكتبات، ودعم بعض المشاريع التي تنفذها الإدارات العامة وغيرها.
- النفقات المختلفة : وتشمل تكاليف الاستقبالات في الإتحاد والاحتفالات والمهرجانات التي يُنظمها ورسوم الدعاوى وأحكام الإتحاد وغيرها.
- الإحتياط : يُخصص لتغذية فصول المُوازنة أو لفتح اعتمادات جديدة.

ومن الجدير بالذكر أن كل باب يُقسّم إلى فصول يخصص كل منها بغئة من النفقات. وعليه فإن مُوازنة الإتحاد السنوية تعتمد على التوازن بين النفقات والواردات المذكورة.

البند و - قسم التحرير

يقوم المُحرر بممارسة مهامه في مركز الإتحاد ويخضع لسلطة رئيسه، ويقتصر عمله على:

- إدخال البيانات اللازمة إلكترونياً.
- حفظ الملفات وأرشفتها.
- تسيير العمل اليومي من المُعاملات الخاصة بإتحاد بلديات قضاء بنت جبيل^١.
- تحضير البريد الصادر وتسليمه.
- تحضير قرارات الموافقة على المشاريع والأشغال قبل عرضها على المجلس.
- استقبال البريد الوارد وتسليمه لمدير الإتحاد.
- حضور اجتماعات مجلس الإتحاد بصفته كاتباً لتدوين محاضر الجلسات.
- حضور بعض اجتماعات رئيس الإتحاد مع الوفود المحلية والأجنبية لتدوين محاضر اللقاءات.

يقوم بمهام المُحرر في إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل السيد "علي شعيتو" وهو موظف في الملاك .

البند ز - الجهاز التربوي في الإتحاد

يرأس المكتب التربوي في إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل مُنسق تربوي. ونتيجة ضعف المؤسسات التعليمية الرسمية في منطقة بنت جبيل، أعدّ الإتحاد عدة مشاريع تستهدف القيام بهذا القطاع، أهمّها مشروع للنهوض بالمدرسة الرسمية. يستهدف المشروع الهيئة الإدارية والمعلمين والطلاب ويهدف الى تأمين إحتياجات ١٢ مدرسة رسمية موجودة في نطاق الإتحاد. علماً أن وزارة التربية والتعليم العالي وافقت على المشروع بكتاب رسمي صادر عنها.

البند ح - الجهاز الفني في الإتحاد

يتألف المكتب الفني في إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل من ثلاثة مهندسين، أحدهما مهندس معماري والأخرين مهندسين مدنيين، ويرأس الجهاز المهندس نمر حرز.

^١ جرجس سمعان، مجلة أورا الإلكترونية / <http://www.oraunion.org/>، عدد آب ٢٠١٩، تاريخ الزيارة ١٠/٠٢/٢٠٢١، ٢٢:٣٠

يُكَلَّف المكتب الفني بعدة مهام أساسية وهي التالية:

- إستلام طلبات رخص البناء ودراستها وتنظيم الكشوفات الفنية.
- إعداد تقارير بطلبات البناء و رفعها بملف كامل إلى رئيس البلدية المعنية للبت به.
- إعداد دفاتر الشروط المتعلقة باللوازم والأشغال والخدمات.
- إعداد دفتر شروط المناقصات.
- إعداد الدراسات الفنية بتكليف من مجلس الإتحاد أو رئيسه وإعداد الإستشارات اللازمة.
- وضع التخطيطات اللازمة.
- إحالة لوائح الإستملاك إلى اللجان المختصة بالتخمين بعد إعدادها ودراستها.
- متابعة المخالفات العائدة لصلاحيه القسم مثل مخالفات البناء والمخالفات الصحية في البلديات الأعضاء ، ورفع تقرير فيها إلى رئيس الإتحاد ومنه إلى رئيس البلدية المعنية.
- إعداد خرائط المشاريع التنفيذية .
- الرقابة اللاحقة على المشاريع بعد تنفيذها للتأكد من التزام المتعهد بدفتر الشروط .

البند ط - الجهاز الصحي في الإتحاد

يتألف القسم الصحي في إتحاد بلديات بنت جبيل من موظفة واحدة وهي الأنسة "مريم جمعة" الحائزة على شهادة مراقبة صحي. ويتركز عمل هذا القسم على الاهتمام بصحة مواطني قرى الإتحاد بشكل خاص وقرى القضاء بشكل عام، إذ يتم التنسيق بشكل دائم مع وزارة الصحة ممثلة بطبابة قضاء بنت جبيل ومع جمعية الهيئة الصحية الإسلامية والصليب الاحمر اللبناني ومستشفيات المنطقة.

أدت جائحة كورونا إلى تفعيل عمل الجهاز الصحي في إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل، وإلى تركيز مهامه على مكافحة هذا الوباء، بعد أن كانت الجهود في السنوات السابقة تنوِّع على عدة مشاريع، أهمها مشروع سلامة الغذاء في إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل.

البند ي - الجهاز الزراعي في الإتحاد

يتمثل هذا الجهاز بمركز الخدمات الزراعية، الذي يقع في بلدة الطيري قضاء بنت جبيل. يُعتبر هذا المركز من الإنجازات المهمة التي قام بها الإتحاد، ليكون الأخير من خلاله سنداً وملجأً لمزارعي البلدات الأعضاء الذين يعانون الأمرين في هذا القطاع الشاق.

أنشأ المركز عام ٢٠١٤ بموجب إتفاق عُقد بين إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل والإتحاد الأوروبي الذي تكفل بتمويل بنائه وتجهيزه بكافة التجهيزات الأولية اللازمة. ويتألف من عدة أقسام، بعضها أقسام إدارية كأمانة السر وأمانة الصندوق، وكذلك يوجد بعض الأقسام المتخصصة أهمها قسم الإنتاج الزراعي، قسم المعصرة، وقسم النحل، والصيدلية الزراعية، قسم الإرشاد الزراعي.

يدير المركز المهندس حسين بزيع وهو مكلف من الإتحاد بهذه المهمة. يسهر المدير ويُشرف على حُسن سير العمل فيه ويعمل على تطويره وعلى التنسيق مع الهيئات الرسمية والجمعيات الزراعية لتأمين الدعم اللازم للمركز.

البند ك - جهاز طوارئ الإتحاد

يتميز إتحاد بلديات بنت جبيل عن سواه من الإتحادات الشبيهة بفعاليته في عمليات الإنقاذ والإسعاف والإطفاء، والمتمثلة بمركز طوارئ برعشيت. يتميز المركز بجهوزيته الدائمة، اذ يعتمد على كادر من عناصر الإطفاء والطوارئ الحاضرين على مدار أيام السنة لتلبية متطلبات المنطقة.

بالتعاون مع الصندوق الكويتي للتنمية، قام الإتحاد بإنشاء مركز للطوارئ في بلدة برعشيت بتكلفة ٢,٥ مليون دولار اميركي، على قطعة أرض وسطية بين البلدات، على مساحة بلغت حوالي ١٠ آلاف متر مربع. إنطلقت فكرة إنشاء جهاز للطوارئ عام ٢٠٠٨، وذلك بسبب إفتقار المنطقة لمركز إطفاء، وغناها بالثروة الحرجية التي كانت الحرائق تأكل قسماً منها كل عام. حينها جاء اقتراح إنشاء فوج للطوارئ تُغطي مُهماته قرى الإتحاد بشكل خاص، هدفه الحفاظ على المساحات الخضراء ومكافحة الحرائق بكافة أشكالها.

^٢ أشغال عامة، مجلة إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل، إنجازات ٢٠١٢، ص ٢٢

الى جانب مهمّات الإطفاء يتولى الجهاز القيام بعمليات إنقاذ عديدة أبرزها:

- إنقاذ المصابين، من خلال القيام بعمليات إنقاذ للمحاصرين من تحت الردم أو المحصورين داخل المباني.
- إنتشال جثث الموتى من تحت الأنقاض والأماكن الأخرى.
- إخراج الممتلكات من بين الأنقاض سواء أكانت أملاك شخصية لمواطنين أو أملاك عامة.
- إزالة الخطر الذي تشكله المباني المتداعية التي على وشك السقوط وذلك بإزالة الأجزاء الخطرة منها لكي لا تهدد الأرواح والممتلكات عند إنهيارها.
- إزالة الأنقاض، ووضع الإشارات التحذيرية للأجزاء المتداعية، وتدعيم الجدران المتصدعة التي تشكل خطورة لأنها قد تنهار بشكل مفاجئ.

لقد تكفّل الصندوق الكويتي للتنمية بكامل تكاليف بناء الإنشاءات التي يتألف منها المركز وهي التالية:

- مركز الطوارئ : ويضم مرآب لسيارات الإطفاء وقسم لتعبئة المياه وقسم لرجال الإطفاء.
- مركز الإسعاف : ويضم مرآب لسيارات الإسعاف ومبنى للإسعافات الأولية.
- القسم الصّحيّ : ويضم مستشفى صغير .
- قسم المنامة : وهو عبارة عن غرف نوم للمسعفين والطواقم الإسعافية.
- قسم الانقاذ والتدخل.
- قسم الصيانة للأليات والأجهزة.
- قسم الإدارة : ويضم مكتب رئيس المركز ومكتب أمانتي السر والصندوق.
- غرفة العمليات.
- نادي رياضي.

مطلع شهر شباط من العام ٢٠١٣، بدأ النشاط الفعلي للمركز بعد أن جهّزه الإتحاد بكل العتاد المطلوبة من آلات، ومعدات إطفاء، ومكاتب، وتجهيزات للأفراد. كما وقام إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل بتوظيف عدد من رجال الإطفاء والمسعفين وصل عددهم لـ ٣٥ شخصاً. يُذكر أن مركز الطوارئ إتخذ "برداً وسلاماً" شعاراً له.

البند ل - اللجان العاملة في الإتحاد

يعتمد إتحاد بلديات بنت جبيل بشكل أساسي على عدة لجان، منها المُسمّاة قانوناً ومنها اللجان الإختيارية، وذلك لحسن سير العمل الاداري، وبهدف توزيع الأعمال لمُتابعة المشاريع القائمة والوصول للأهداف التي حددها الإتحاد.

لقد نص القانون على عدة لجان تتشكل بقرار من مجلس الإتحاد مطلع كل عام جديد. أولها لجنة الأشغال التي لم ينص قانون البلديات صراحة على كيفية تأليفها، لذلك جرى العمل في البلديات أن تتألف لجنة الأشغال من رئيس وعضوين، جميعهم من أعضاء المجلس البلدي ويتم إنتخاب هؤلاء من قبل المجلس مطلع كل عام . الأمر نفسه ينطبق على إتحادات البلديات ومنها إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل، حيث يُنتخب بداية كل عام رئيس وعضوين من أعضاء مجلس الإتحاد لتولي المهام المطلوبة من اللجنة.

تكمن هذه المهام بالإشراف على المشاريع التي أقرها الإتحاد، من خلال الإطلاع على الأسعار الرائجة وعلى طبيعة ونوعية العمل المنوي القيام به، والإشراف على الأعمال عند تنفيذها. بالإضافة إلى ذلك من حق اللجنة إبداء الرأي بالمشاريع المُنجزّة أو مسودّات المشاريع المُراد إنجازها، وذلك عفواً أو بناءً لطلب رئيس الإتحاد أو المجلس.

أما اللجنة الثانية فهي لجنة الإستلام أو لجنة إستلام الأشغال واللوازم بالفاتورة. يُعيّن مجلس الإتحاد أعضاءها بقرار مجلسي، وهي تتألف من رئيس مُختار من بين أعضاء المجلس ، ومهندس مدني من الجهاز الهندسي،

^٢ علي مراد وزهوان الصديق، دليل المواطن والبلدية، شرح قانوني مبسط للعمل البلدي ٢٠١٨، www.nahnoo.org ، تاريخ الزيارة

وعضواً مقررًا يكون من أعضاء المجلس أو أحد موظفي الإتحاد. أما في إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل، يجري تعيين رئيس وأعضاء اللجنة من بين أعضاء المجلس عادةً. (أنظر ملحق رقم ٤)

تتولى هذه اللجنة الخاصة عدة مهام، لعل أهمها إستلام الأعمال والمشاريع المُنفذة والمنجزة بشكل تام، ومقارنتها مع الخرائط والشروط المنصوص عليها في دفتر الشروط (من طبيعة عمل وقياسات ومواصفات) الذي جرت على أساسه المناقصة. وبذلك تكون هذه اللجنة قد قامت بدور رقابي على لجنة الأشغال التي عاينت العمل الميداني وأشرفت عليه. ويزداد دور اللجنة دقة عند إستلام اللوازم والخدمات إذ عندها لا ينحصر الإستلام بمقارنة الكميات والأعداد بل يشمل مراقبة مدى تناسبها مع النوعيات والأسعار الراجعة.

هذه اللوازم والخدمات التي تكلمنا عنها يتم شرائها من قبل لجنة مُختصة تتولى ذلك بعد قيامها بالاستقصاءات اللازمة والتحري عن الأسعار. عملية الشراء هذه تقوم بها لجنة شراء اللوازم بالفاتورة، التي تُعيّن بداية كل عام بقرار من مجلس الإتحاد الذي يختار ثلاثة من أعضائه يكوّنون اللجنة (أنظر ملحق رقم ٤) . بالإضافة إلى الإستقصاء عن الأسعار تقوم لجنة الشراء بتأمين اللوازم والخدمات المطلوبة لتنفيذ مشاريع الإتحاد وهي لهذه الغاية تعمل في كل مشروع للحصول على أفضل العروض.

يُقابل هذه اللجنة لجنة أخرى مُتخصصة وهي لجنة إستلام الشراء. ينحصر عملها بإستلام الحاجات واللوازم التي تطلبها لجنة الشراء بعد موافقة مجلس الإتحاد عليها، والوقوف على مواصفاتها لمقارنتها بتلك المُصرّح عنها من قبل الأخيرة.

أما اللجنة الخامسة التي نص عليها القانون فهي اللجنة الخاصة بإجراء المناقصات. كما سبق وذكرنا أن ما ينطبق على البلديات ينطبق أيضاً على إتحادات البلديات، وبما أن المادة ٥٣ من المرسوم الإشتراعي رقم ٧٧/١١٨ نصت على أن " ينتخب المجلس البلدي من بين أعضائه في بداية كل عام عضوين أصليين وعضوين رديفين يشكلان مع رئيس البلدية ونائب الرئيس هيئة لجنة المناقصات التي تتولى تلزيم الصفقات البلدية وتلزيم الرسوم التي يقرر المجلس البلدي وضعها في المزايدة "، فالنص نفسه ينطبق على إتحادات البلديات. وعليه يقوم مجلس إتحاد بلديات بنت جبيل مطلع كل عام في جلسته الأولى بإنتخاب عضوين

أصليين وآخرين رديفين يُشكلان مع رئيس الإتحاد ونائبه لجنة المناقصات.(أنظر ملحق رقم ٤)

بعيداً عن اللجان المُسمّاة قانوناً، أُلّف إتحاد بلديات بنت جبيل لجاناً أخرى إختيارية وهي التالية:

- **لجنة إعلام وعلاقات :** تعمل هذه اللجنة على التنسيق مع وسائل الاعلام لنشر مشاريع وأخبار الإتحاد، وتتولى نسج العلاقات مع الجهات الفاعلة العاملة ضمن نطاق الإتحاد وخارجه. علماً أن هذه اللجنة مؤلفة من أحد أعضاء المجلس رئيساً وآخر عضواً إضافة إلى عضو ثانٍ من موظفي الإتحاد.
- **لجنة الزراعة والبيئة ومعالجة النفايات :** يرأس هذه اللجنة رئيس بلدية عيترون المهندس الزراعي سليم مراد، وعضوية رئيس مركز الإرشاد الزراعي، وعضو ثالث من أعضاء مجلس الإتحاد. لهذه اللجنة أهمية كبرى، اذ سبق وذكرنا أهمية القطاع الزراعي في القضاء، والإعتماد عليه كسبيل أساسي للعيش. تقوم اللجنة في هذا السياق بوضع الدراسات والخطط اللازمة لتحسين واقع القطاع، ومن جهة ثانية تهتم بالواقع البيئي اذ تنسق العمل مع مركز الإرشاد الزراعي للإهتمام بالنصوب والأشجار المزروعة في قرى الإتحاد والقيام بشكل دوري بحملات تشجير. كل هذا بالإضافة إلى تولّي اللجنة معالجة مشكلة النفايات التي تعاني منها بعض قرى الإتحاد، علماً أنّ بعضها عملت على إنشاء معامل لفرز النفايات، أما القرى الأخرى فحل مشكلة نفاياتها بات قريباً من خلال معمل لفرز نفايات قرى الإتحاد في بلدة عيناتا وهو قيد الإنشاء.
- **لجنة الرياضة :** تتألف هذه اللجنة عادة من أحد أعضاء مجلس الإتحاد رئيساً وآخر عضواً بالإضافة إلى مُنسق النشاطات الرياضية في الإتحاد. ينصبّ عمل هذه اللجنة على التحضير للدورات الرياضية التي تُنظّم على مستوى قرى الإتحاد أو القضاء أو على مستوى لبنان كبطولة الشطرنج والتيروس التي ينظمها الإتحاد. من جانب آخر من حقّ اللجنة إبداء الرأي في طلبات صيانة الملاعب وإنشائها التي تُقدّم من البلديات إلى الإتحاد.
- **لجنة الصّحة :** قوامها أحد أعضاء مجلس الإتحاد رئيساً. يشغلُ هذا المنصب حالياً رئيس بلدية عيناتا الدكتور رياض فضل الله الذي شغل منصب مستشار وزير الصّحة الأسبق حمد حسن، وعضوية كل من رئيس بلدية الطيري علي شعيتو ومُنسقة الصّحة في الإتحاد السيدة مريم جمعة. عملت هذه اللجنة في السنوات السابقة على إنجاز عدة ملفات، أهمّها ملف سلامة الغذاء في المطاعم والملاحم ومحال السمانة وغيرها ، كما ساعدت في إنجاز مشاريع صُحيّة أخرى. ولكن بعد أن فرضت جائحة كورونا

نفسها على الواقع الصحيّ انصبّ عملها على حماية المنطقة وأهلها من الفايروس، من خلال نشر ثقافة الوقاية والمساهمة في مكافحة انتشاره عبر توزيع الأدوية ومُستلزمات التعقيم وعبر المساعدة في إفتتاح مستوصفات طبية ومراكز عزل لحاملي الكوفيد ١٩.

- **اللجنة التربوية :** مؤلفة من رئيس وعضو من بين أعضاء مجلس الإتحاد بالإضافة الى عضوية المُنسق التربوي في الإتحاد. تقوم اللجنة بمتابعة كافة الملفات التربوية، والمشاركة في إعداد النشاطات التربوية.
- **لجنة المياه والكهرباء :** قوام هذه اللجنة أحد أعضاء مجلس الإتحاد رئيساً وآخر عضواً، بالإضافة إلى مهندس من الجهاز الفني في الإتحاد عضواً. يتلخّص عمل هذه اللجنة بالتنسيق مع وزارة الطاقة والمياه ومؤسسة كهرباء لبنان فرع بنت جبيل لحل مشكلات القطاع وتحسينه، ولها حقّ إبداء الرأي في المشاريع ذات الصلة المُقدّمة من البلديات إلى الإتحاد.

المبحث الثاني : إنجازات إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل ومركزه

بعد الحرمان الذي عاشته المنطقة المحتلة على مدار ٢٢ عام من الإحتلال الاسرائيلي، كان لا بُدّ من القيام بمشاريع انمائية لتعويض هذه القرى عما فاتها من مشاريع.

كان التعويل بدايةً على الدولة اللبنانية كسلطة مركزية، خاصة بعد الآمال التي عُقدت عليها إبان الجلسة الإستثنائية لمجلس النواب التي عُقدت مُباشرة بعد تحرير الجنوب في مدينة بنت جبيل. في تلك الجلسة تمّ إقرار مبلغ ٥٠٠ مليون دولار مُخصصة لإعادة تأهيل البنى التحتية والطرق في المنطقة. إلا أنّ هذا المبلغ إقتطع منه ٢٠٠ مليون دولار كمرحلة أولى لتمويل مشاريع اخرى، وفي نهاية المطاف لم تستحصل المنطقة على أي جزء من المبلغ المرصود للإنماء . كلّ ذلك ألزم بلديات المنطقة التفتيش عن حلول جديدة والتعاقد فيما بينها لتنفيذ المشاريع المرجوة.

^٢ علي الصغير، "البلديات الحدودية، إنجازات بمجهودات محلية"، مجلة الأمانة، عدد ايار سنة ٢٠١١، ص ١٠

الفقرة الأولى : المشاريع الإنمائية التي أنجزها إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل

كل ما ذكرنا كان حافظاً لإنشاء إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل كمحاولة جدية لتغطية النقص واللحاق بقطار التنمية . وقد أنجز الإتحاد خلال فترة قصيرة عدة مشاريع يُمكن تصنيفها على الشكل التالي :

البند أ- مشاريع تطوير القطاع الزراعي والمحافظة على البيئة

خُصت دراسة حول واقع منطقة بنت جبيل، قام بها إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل بالتعاون مع وزارة الدولة لشؤون التنمية الإدارية وبتمويل من الإتحاد الأوروبي، إلى أن المنطقة مصبوعة بهوية زراعية. من هنا كان لا بد من تركيز الاهتمام على خلق تنمية زراعية حقيقية في المنطقة حسب ما صرّح رئيس إتحاد بلديات بنت جبيل السابق عطالله شعيتو.

انطلاقاً من هنا عقد الإتحاد إتفاقية زراعية مع وزارة الزراعة، تنصّ على التزام الوزارة برشّ أشجار الزيتون في بلدات وقرى الإتحاد للوقاية من الأمراض وخاصة مرض "الطاووس"، بكلفة وصلت إلى ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية. وبالحدّث عن الإتفاقيات، عقد الإتحاد أيضاً إتفاقية مع مؤسسة جهاد للبناء تعهّدت فيها المؤسسة بتنظيم دورات تدريبية للمزارعين حول الزيتون والعسل وغيرها من الزراعات والمنتجات الزراعية. إضافة إلى ذلك ورّع إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل ٢٠ ألفاً من نصوب الزيتون وقد تم زرعها في قرى الإتحاد . وبالتعاون مع الجهة نفسها حصّر الإتحاد دراسة شاملة عن مزارع الدجاج والأبقار في نطاقه، ونظّم عشرات الدورات بهذا الخصوص، وقام بتوزيع عشرات الآلاف من طيور الدجاج البيضاء على المزارعين من باب تشجيعهم على تربية الدواجن.

وبهدف المتابعة الحثيثة للشؤون الزراعية والمزارعين، أنشأ مركز الخدمات الزراعية لإتحاد بلديات قضاء بنت جبيل. إهتمّ المركز بإيجاد حلول لمشاكل المزارعين ودعمهم وإرشادهم، فقد نظم المركز بالتعاون مع وزارة

^٢ مصطفى بزي، "إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل بين الماضي والحاضر"، دار المحجة البيضاء، بيروت، ص ٥٣

^٢ فاطمة غملوش، "التحقيق حول إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل" مجلة العمل البلدي، العدد العاشر، آذار ٢٠١٢ ص ١١

^٢ مصطفى بزي، مرجع سابق ص ٥٥

^٢ زراعة، مجلة إتحاد بلديات بنت جبيل، إنجازات ٢٠١٣، ص ١٢

الزراعة عدة ندوات تثقيفية حول " إدارة المنحل ومنتجات خلية النحل " و " كيفية مُعالجة الأمراض ". إضافة إلى ذلك ينظم المركز محاضرات دورية حول المواضيع التالية:

- العناية بشجر الزيتون / تطعيم الزيتون / تقليم الزيتون / قطاف الزيتون / تطعيم الزيتون ...
- زراعة الخضار الشتوية / زراعة الخضار الصيفية / آفات وامراض الأشجار المثمرة ...
- المواشي / الاعلاف / النحل ...
- تقليم أشجار العنب.
- التبغ

بالإضافة إلى الدورات والندوات فإن المُزارعين يستفيدون من الاستشارات الزراعية التي يقدمها المركز. ويتم ذلك بالتنسيق مع مهندسين زراعيين مُتخصصين، حيث يستطيع أي مُزارع الإتصال بالمركز وطلب الإستشارة أو الحضور شخصياً. وقد جرت العادة في السنوات الأخيرة بأن يقوم طالب الاستشارة بإرسال سؤاله عبر تطبيق واتساب مُرفق بالصور التي تبين آثار المرض أو الوباء لتحديد نوعه وطرق علاجه.

ومن المشاريع الميدانية التي يقوم بها المركز، تنظيمه حملات لتحصين المواشي، حيث يؤمن الإتحاد بالتنسيق مع المركز طبيب بيطري يجول على مزارع وحظائر القرى لتحصينها. كذلك يُنظم جولات زراعية على الحقول كان آخرها جولات على حقول القمح في قرى القضاء بعد اجتياح موجات من الجراد لُحقول منطقة البقاع صيف العام ٢٠٢١، فجاءت هذه الجولات كحرب إستباقية لمكافحة الجراد حيث تم توزيع الأدوية المناسبة للوقاية منها.

^٣ مركز الخدمات الزراعي لإتحاد بلديات قضاء بنت جبيل نظم ندوة بعنوان 'إدارة المنحل ومنتجات خلية النحل' بالتعاون مع وزارة الزراعة، www.yasour.org، تاريخ الزيارة ١٠/٠٥/٢٠٢١، ١٩:٠٠

عمل مركز الخدمات الزراعية أيضاً على مكافحة الأمراض التي تصيب المزروعات والأشجار والثروة الحيوانية، كان آخرها مكافحة الحمى القلاعية. حيث تابع المركز تفشي هذا الوباء وحرص على إعطاء الإرشادات اللازمة لأصحاب المواشي.

وفيما خص زراعة التبغ، لم يتوانَ الإتحاد عن دعم هذا القطاع نظراً لكونه مصدر رزق الأغلبية الساحقة من مزارعي بلداته. فيحرص وبشكل دائم على التواصل مع شركة حصر التبغ والتبناك للحفاظ على حقوق المزارعين، وتأمين المستلزمات الزراعية والأدوية اللازمة لمكافحة الأمراض التي تصيب شتول التبغ. ولهذه الغاية ينظم المركز الزراعي محاضرات تثقيفية للمزارعين أغلبها بالتعاون مع إدارة حصر التبغ والتبناك (الريجي). وأوضح مثال على اهتمام إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل بمكافحة الأمراض التي تصيب شتلة التبغ ، ما حصل عام ٢٠١٨ حين أصيبت حقول التبغ بمرض أدى إلى يباسها فما كان من الإتحاد إلا أن تواصل مع المعنيين وفي مقدمتهم نواب المنطقة والأحزاب الفاعلة لإتخاذ قرار في مجلس الوزراء بالوقوف إلى جانب المزارعين. وقد حصل ذلك حيث كلفت الحكومة الهيئة العليا للإغاثة متابعة الملف، وقام رئيس الهيئة يرافقه رئيس شركة حصر التبغ والتبناك ونواب المنطقة ووفد من قيادة الجيش بزيارة إلى حقول التبغ لمعاينتها، وتم تعويض المتضررين وتوزيع أدوية زراعية عليهم بعد تحديد نوع المرض لمعالجته .

من جانب آخر وبعد أن كثرت التحديات الاقتصادية في السنوات الأخيرة ، أطلق إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل خطة زراعية لتحقيق الأمن الغذائي والإكتفاء الإستهلاكي. شملت هذه الخطة عدة مشاريع أهمها مشروع " الحاكورة الصيفية" ، وهو عبارة عن توزيع أكثر من ٤٠٠ ألف شتلة من شتول الخضار الصيفية المتنوعة (بندورة، خيار، كوسى، باذنجان، فليفلة، حر، فاصوليا، بامية ...).

^٢ مركز الارشاد الزراعي في إتحاد بلديات بنت جبيل، www.nna-leb.gov.lb، تاريخ الزيارة ٠٨/١٠/٢٠٢١ ، ١٥:١٠

^٣ لقاء عام في بلدية عيترون بعد الاضرار الكبيرة التي اصابته شتلة التبغ، www.nabatieh.tv ،تاريخ الزيارة ٠٥/١٠/٢٠٢١ ، ١٥:٠٠

^٣ توزيع شتول زراعية في إتحاد بلديات بنت جبيل في إطار الحاكورة الصيفية، www.almanar.com.lb ، تاريخ الزيارة ١١/١٠/٢٠٢١ ، ١١:٠٠.

إلى جانب كل ما ذكرنا فقد عمل الإتحاد على:

- شق طرقات زراعية في الأحراش لتسهيل وصول سيارات الإطفاء إليها .
- إعادة تأهيل البرك الزراعية في قرى الإتحاد.
- إنشاء التعاونية الزراعية بهدف تسويق المُنْتِجات الزراعية

فيما خصّ التنمية البيئية، وكون المساحة الحرجية في بلدات الإتحاد لا تتعدى ال ٦% من اجمالي المساحة العامة، كان لا بُدّ من العمل لتنمية بيئية فعّالة لتغيير هذا الواقع. أهم ما قام به الإتحاد في هذا السياق هو "المشروع الزراعي" الذي قام به بالتعاون مع بلدية مدينة ميلانو في ايطاليا. يهدف المشروع إلى زيادة الغطاء النباتي وريّ الأشجار المثمرة والتجميلية، بالإضافة الى ترميم واستصلاح البُرك الصناعية في قرى الإتحاد لاستخدام مياهها في عمليات إطفاء الحرائق. مؤّلت بلدية المدينة الايطالية المشروع كاملاً بتكلفة وصلت إلى ٥٠٠ الف يورو.

في السياق نفسه يهتمّ الإتحاد بالمحميّات الحرجية في المنطقة، وعمل على زيادة المساحة الخضراء، وتجميل الطرقات التي تربط قرأه بعضها البعض عبر تشجير جوانب الطرقات العامّة. وعليه فقد أطلق الإتحاد " المشروع البيئي " بحملة تشجير ١٤ كلم وتربط بلدات شقرا وعيترون وبرعشيت وكونين وعيناتا .

بهدف المحافظة على الثروة الحرجية الموجودة، شقّ الإتحاد الطرق الزراعية الواقعة في نطاق البلدات المتّحدة لتسهيل عملية الوصول إلى الاحراج والكروم الزراعية بحال اندلاع حرائق ولتسهيل وصول المزارعين لها. كما أمّن صهاريج لري المزروعات على جوانب الطرقات العامة بتمويل من المنظمات الدولية. وللغاية نفسها أمّن الإتحاد اطفائيات يدوية لمكافحة الحرائق، وأنشأ خزانات مياه في الأراضي الزراعية بكلفة ٢٠٠ مليون ليرة تكفلت بها مالية الإتحاد وقد بلغ عددها ١٢ خزناً مبنية من الباطون المسلّح لوضعها بتصرف الدفاع المدني وفوج طوارئ إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل في مهمات الإطفاء.

^٣ زراعة وبيئة، مجلة إتحاد بلديات بنت جبيل، إنجازات ٢٠١٢، ص ٣١.

^٢ مصطفى بزي، مرجع سابق ص ٥٦

^٣ إتحاد بلديات بنت جبيل اطلق مشروعة البيئي للتشجير ، www.baladiyat.org ،تاريخ الزيارة ١٨/١٠/٢٠٢١ ، ١٤:٠٠.

ويبقى أهم إنجازات الإتحاد في مجال مكافحة الحرائق والمحافظة على الثروة الحرجية هو إنشاء مركز طوارئ برعشيت - إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل كما سبق وذكرنا.

البند ب - مشاريع الإنتعاش التجاري

من الصعب الإعتماد على التجارة كأساس لنمو إقتصادي في منطقة بنت جبيل، نظراً للموقع الجغرافي المُتطَرّف من ناحية، والإعتماد شبه الكلي على الزراعة من ناحية أخرى. إلا أنّ الإتحاد حاول ربط القطاعين الزراعي والتجاري فافتتح مشروع الحسبة الزراعية في بلدة برعشيت. تكمن أهمية هذا المشروع بتسويق المُنتجات الزراعية في المنطقة، وهو عبارة عن ٢٠ محلاً تجارياً لتسويق المنتجات وتوزيعها.

ومحاولةً منه تفعيل الحركة التجارية في المنطقة، أخذ إتحاد بلديات بنت جبيل على عاتقه دعم شهر التسوق السنوي الذي يُقام في مدينة بنت جبيل.

البند ج - نشاطات الدعم الرياضية

يحرص الإتحاد على تنشيط الأعمال الرياضية في قرأه كونها المُنتسب الوحيد للشباب في المنطقة، ويكون ذلك عبر:

- دعم المدارس الكروية في نطاق الإتحاد، عبر تنظيم الدورات التدريبية والتعليمية فيها. وتضم هذه المدارس ١٦٠٠ مُنتسب موزعين على القرى الأعضاء.^٣
- تنظيم ماراثون سنوي يُشارك فيه شبّان وشبات قرى الإتحاد. بالإضافة إلى تنظيم بطولة سنوية في كرة الطاولة وكرة الطائرة، وبطولة الرماية السنوية (التيرو) ودورة السباحة السنوية التي تقام في مسبح بلدية شقرا.
- دعم جمعية الشباب الرياضي في مدينة بنت جبيل.
- الدعم المادي للمهرجانات الرياضية الصيفية المقامة في قرى القضاء.

^٣ الرياضة، مجلة هم فصلية تعنى بالشأن الانمائي"، العدد الخامس كانون ثاني ٢٠١٩، ص ٤٤

- تأهيل ملعب بنت جبيل البلدي بمواصفات دولية (عشب صناعي - قنوات لجر مياه المتساقيات - مُدرجات - عُرف تغيير ملابس اللاعبين...) بكلفة ٥٠٠ مليون ليرة. كما أهدى الإتحاد ملعب بلدية شقرا بوضع سياج معدني حول الملعب بارتفاع ٦ امتار، وملعب عيتا الشعب بإقامة سور من الباطون المسلح وملعب بلدية مارون الراس عبر فلش أرضيته بترية رملية...

البند د- مشاريع النهوض بالقطاع التربوي

يعمل الإتحاد عبر جهازه التربوي على إنجاز عدة مشاريع تربوية لدعم المدارس والمعاهد الفنية والطلاب، إذ يُجري مطلع كل عام دراسي مسحاً شاملاً لحاجات المدارس الرسمية، ويقوم على ضوء ذلك بدعمها لوجستياً. علماً ان الإتحاد يولي إهتماماً خاصاً بالمعاهد الفنية إذ يُعتبر السند الأول للمعهد الفني في بنت جبيل من خلال دعمه الورش العملية بالآلات والمعدات اللازمة ومُختبرات المعلوماتية وغيرها.

فيما يتعلّق بالطلاب، يقوم الجهاز التربوي بالتعاون مع اللجنة التربوية المنبثقة عن الإتحاد بإعداد سلسلة ورش توجيهية لطلاب المرحلة الثانوية النهائية. تعتمد اللجنة خلالها على كُتبيين هما " دليل الجامعات " و "اعرف شخصيتك المهنية" لإرشاد طلاب هذه المرحلة وتوجيههم جامعياً. من جهة أخرى نظّم الإتحاد عدة دورات تأهيلية ك "دورات الهندسة" لتقوية الطلاب الراغبين بالدخول إلى كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية و دورات " الدعم التعويضي " التي يُنظمها الإتحاد كل عام لطلاب الشهادات الرسمية. كذلك الامر بالنسبة للتعليم المهني، حيث ينظم الإتحاد "ورش توجيه مهني" سنوية لطلاب الشهادات، تتضمن شرح للطلاب عن الجامعات والمعاهد التي بإمكانهم إستكمال مرحلة التعليم المهني الجامعي فيها حسب إختصاصهم .

يتعدى الاهتمام بالطلاب ورش ودورات الإرشاد، حيث يعمل الإتحاد على تحفيز الطلاب المتفوقين بإقامة إحتفال سنوي لتكريمهم بحضور ذويهم وتوزّع عليهم الشهادات والدروع ومبالغ مالية رمزية. ولا بد هنا من إلقاء الضوء على "مشروع تحفيز" الذي أطلقه الإتحاد منذ ما يقارب الخمس سنوات، وهو يُعنى بتقديم جوائز قيمة لتلاميذ المدارس الرسمية في كافة المراحل الذين يتقدمون في نتائج الفصل الثاني المدرسي مقارنة بنتائج الفصل

^٢مصطفى بزي،مرجع سابق،ص٤٧

^٣يتناول الكتيبين شرح تفصيلي للمهن التي يحتاجها المجتمع المهني بالإضافة إلى الجامعات التي يتوفر فيها تدريس وتعليم هذه المهن والمتطلبات اللازمة للالتحاق بها.

الأول، ويجرى تقييم التلاميذ ضمن معايير مُحددة يتبَلَّغها الاهل والطلاب بداية كل عام دراسي من إدارة المدرسة.

ومن الجدير بالذكر هنا أن إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل بالتعاون مع مدارس المنطقة، قد شكّل فريق من الطلاب المُتفوقين في نطاقه بإسم " فريق نادي الروبوت في إتحاد بلديات بنت جبيل ". هذا الفريق يمثل الإتحاد في البطولات المحلية والعربية ، ودائماً ما يُحقق نتائج باهرة إذ فاز بالمركز الأول على مستوى لبنان في البطولة الوطنية للروبوت NERD ضمن فقرة Ball collector التي أُقيمت في جامعة LAU في جبيل. على ضوء هذا الإنجاز تأهل فريق الإتحاد للمشاركة في البطولة العربية التي جرت في دولة الكويت مطلع عام ٢٠١٩ ، وقد حقق فيها المركز الرابع: ٤ ٤

على جبهة أخرى يعمل الإتحاد من خلال مكتبه التربوي على دعم الأساتذة، وتقوية مهاراتهم، وتكريمهم. لهذه الغاية يُعدّ الإتحاد احتفالاً سنوياً تكريمياً للكادر التربوي العامل في مدارس نطاقه بمناسبة عيد المعلم، بالإضافة إلى تكريمهم في احتفالات تخرج الطلاب. ولجهة تقوية مهارات الأساتذة والمعلمين ينصبُّ اهتمام الإتحاد على تحضير ورش دورية وذلك ضمن مشروع " النهوض بالمدرسة الرسمية " الذي أطلقه الإتحاد منذ سنوات، كورشة لمدراء المدارس جرت تحت عنوان " آليات عمل المدير في الإشراف التربوي "، وورشة لرؤساء اللجان التربوية في البلديات بعنوان " دور اللجنة التربوية في البلديات "، والدورة التدريبية لمعلمات الروضات بعنوان " التربية المتميزة " ، واللقاء التعليمي لمُعلمي اللغة العربية في مدارس الرسمية تحت عنوان " تطوير اللغة العربية في المدارس الرسمية "، وغيرها.

لوجستياً، تركز العمل على خلق بيئة سليمة لأطفال الروضات، حيث جهز الإتحاد أغلب الروضات التابعة لنطاقه بأحدث المعدّات واللوازم من طاوولات وكراسي ومعدات لعب داخلية وخارجية، وأمن التدفئة المركزية (Chauffage central) والسجاد في جميع تلك الروضات. ولم يتوانَ الإتحاد عن دعم المدارس والمهنيات حيث قدم مولدات كهربائية لعدة مدارس ومهنيات، ويتكفل الإتحاد بأغلب مصاريف صيانة المدارس والثانويات

^٤التربية والتعليم، مجلة هم " فصلية تعنى بالشأن الانمائي"، العدد الخامس، كانون ثاني ٢٠١٩، ص ٣٤

^٤التربية والتعليم، مجلة هم " فصلية تعنى بالشأن الانمائي"، العدد السادس، تموز ٢٠١٩، ص ٢٦

من موازنته. شمل الدعم أيضاً الجامعة اللبنانية فرع بنت جبيل عبر استحداث مراحل لإنتاج والقيام بأعمال بلاط في صفوف الجامعة وتجهيزها بألواح جديدة. ونذكر هنا أن إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل تكفل عدة سنوات بدفع بدلات نقل أساتذة الجامعة من موازنته.

تُشير ختاماً إلى أن إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل وقّع العديد من الإتفاقيات والبروتوكولات الخاصة بالتربية، أهمها الإتفاقية الثلاثية مع إتحاد بلديات قضاء جبل عامل والمركز التربوي للبحوث والإنماء عام ٢٠١٩. أشارت هذه الإتفاقية إلى التعاون على تطوير الإدارة التعليمية، كي تستطيع تحقيق رؤية مشروع التعاون بين الأقطاب الثلاثة وتنمية الكفايات المهنية للهيئة الإدارية والتعليمية في المدارس والثانويات الرسمية الواقعة ضمن نطاق الإتحادين.

البند هـ - مشاريع تفعيل القطاع الصحي

تُعاني معظم المناطق اللبنانية بشكل عام والأطراف بشكل خاص من واقع الخدمات الصحية الرديء. هذا الواقع دفع الإتحاد نحو السعي لتأمين الدعم للمستشفيات والمستوصفات الفاعلة ضمن نطاقه، وذلك من خلال لجنة الصحة في الإتحاد. إذ تقوم الأخيرة بكشف دوري على المستوصفات التابعة لوزارة الشؤون الإجتماعية وتلك التابعة للبلديات للوقوف على احتياجاتها ودعمها لاحقاً بالمعدات الطبية اللازمة. كل ذلك من أجل تفعيلها وتحسين العمل فيها كدعم مركز الشؤون الإجتماعية في بلدة عيناتا بكرسي أسنان مع أشعة. يُعتبر الإتحاد أيضاً صلة الوصل بين المؤسسات الصحية المذكورة والجهات الرسمية اللبنانية، وبينها وبين المنظمات الدولية التي لا تتأخر عن دعمها لتأمين المزيد من الاستقرار الصحي في المنطقة.

وبمكان آخر، يبذل الإتحاد جهوداً جبارة في سبيل التوعية لمكافحة الأسباب المضرّة بالصحة، وتأمين طعام ومياه مطابقة للمواصفات لمواطنين الإتحاد. لأجل ذلك أطلق إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل عام ٢٠١٤ مشروع "سلامة الغذاء" بالتعاون مع الهيئة الصحية الإسلامية. هذا المشروع يقوم على متابعة دورية من قبل المراقبين الصحيين في الإتحاد للمنشآت الغذائية والتي تشمل: مطاعم - أفران - ملاحم - محلات حلويات - سوبر

^٤ علاقات عامة - دعم المؤسسات الحكومية والتعليمية، مجلة إتحاد بلديات بنت جبيل، إنجازات ٢٠١٢، ص ٣٦

^٤ المرجع السابق، ص ٢٧

^٤ الصحة، مجلة همم "فصلية تعنى بالشأن الإنمائي"، العدد الأول، آذار ٢٠١٧، ص ١٧.

ماركت... يُصنّف المراقبون المؤسسات المذكورة خلال مرحلة زمنية مُعينة. وعليه يتم تقسيم العمل إلى عدة مراحل، يبدأ بالتصنيف الأولي للمنشأة ومن ثم المتابعة الدورية عبر إعادة الكشف خلال شهرين أو ثلاثة، وصولاً إلى التصنيف النهائي الذي من خلاله يتم منح شهادات للمنشآت المستوفية للشروط الصحيّة. مع العلم أنه يُعاد تصنيف المنشآت سنوياً و إعادة تقييمها وتجديد الشهادات للمستحقة منها وخفض مستوى المنشآت غير المطابقة للمواصفات.

لم يمرّ هذا المشروع مرور الكرام، بل خلق جواً تنافسياً بين أصحاب المنشآت، وكان له وقع على الرأي العام المحلي الذي بات يسأل المنشآت عن تصنيفها. وبعد أن بدأ العمل مع ١١١ منشأة عام ٢٠١٤ تخطى ال ٤٦٠ عام ٢٠١٩. ساهم في هذا التطور تنظيم الإتحاد بشكل سنوي حفل " سلامة الغذاء " حيث يتم توزيع شهادات التصنيف للمؤسسات الغذائية. لكن للأسف تراجع المشروع بشكل كبير مع التحولات الصحيّة العالمية ومع تغيير أولويات الجهاز الصحيّ العامل في الإتحاد وتحولها نحو مكافحة وباء كورونا.

هذا النجاح أدى نهاية المطاف إلى عقد إتفاقية شراكة وقّعها الإتحاد مع الهيئة الصحيّة الإسلامية لتنفيذ عدة مشاريع ضمن بلدات الإتحاد وهي:

- مشروع " بلدية خالية من التدخين " .

- مشروع " مثقف من بيت لبيت " .

- الوقاية من التدخين في المدارس الرسمية.

- حملة الوقاية من المُسببات السرطانية.

البند الأخير يتكامل بشكل أساسي مع مشروع سلامة الغذاء، أما البند الثالث " الوقاية من التدخين في المدارس الرسمية " فأولاه الإتحاد أولوية، حيث نظم عدد كبير من الورش التوعوية في المدارس الرسمية بهدف زيادة الوعي لدى الطلاب للإبتعاد عن آفة التدخين.

وبالحديث عن المدارس، نظّم الإتحاد عبر جهازه الصحيّ والتربوي عدة ورش وحملات، كحملة الكشف الصحيّ على طلاب المدارس الرسمية وتشمل الفحوصات المُجرّاة البصر والسمع والأسنان...، ومن ضمن

^٤ الصّحة، مجلة هم فصلية تعنى بالشأن الانمائي"، العدد السادس، تموز ٢٠١٩، ص ٢٠ .

برنامج " أنشطة الصّحة النفسية في المدرسة الرسمية " الذي أطلقه الإتحاد يُنظّم الأخير ورش الصّحة النفسية ويوظب على إعطائها عبر مُختصين.

من إنجازات هذا الكيان أيضاً مشروع "حدد فنّتك تنفذ حياتك" في العام ٢٠١٩ الذي شمل بلدات الإتحاد جميعها وهدفه تحديد فئات دم المواطنين وتجميعها في بنك المعلومات لفئات الدم وتوزيعها على البلديات مما يُساهم في إنقاذ حياة مريض أو مصاب. في المرحلة الثانية منه أطلق الإتحاد حملة "تجميع بنك فئات الدم في مدارس الإتحاد"، وقد استهدفت أكثر من ١٥٠٠ تلميذ من عمر ١٢ سنة وما فوق، إستفيد منهم لاحقاً في إكمال بنك معلومات الدم.

لم يتوقف الإتحاد عند هذا الحد فهو يقوم بشكل دائم بنشاطات صُحيّة مُتفرقة في مخلف القرى تتلخص بالتالي:

▪ تنظيم "يوم صحي مجاني" في قرى الإتحاد بشكل دوري وذلك بالتعاون مع جمعية شمران الخيرية. حيث يتم إجراء الفحوصات البصرية المتعلقة بالعين وأمراضها، أو معاینات طبيّة في الجراحة النسائية، أو معاینات وأمراض القلب والسكري. وبعد معاینة المرضى في كل يوم طبي يتم توزيع الأدوية اللازمة عليهم.

▪ تنفيذ خطة "مجتمع متكامل" التي أعدها الإتحاد عام ٢٠١٨، حيث قام الأخير بالتعاون مع بلدياته بشراء معدات وتجهيزات طبيّة لإعارتها لمن يلزم في بلدات الإتحاد وذلك بإدارة وإشراف البلديات. هذه التجهيزات عبارة عن مكينات أوكسيجين وقوارير أوكسجين، أسرة طبيّة كهربائية، فرش مياه، عكازات، ...walker

▪ إقامة ورش تعليمية متعددة كدورات الإسعاف والإطفاء بالإضافة لعقد ندوات توعويّة دورية خاصة تلك المتعلقة بسرطان الثدي، وترقّق العظام وغيرها.

وبسبب انتشار جائحة الكوفيد، إنصبّ عمل جهاز الإتحاد الصّحي على مكافحتها وتشخيص حمل الفيروس عبر إجراء فحوصات PCR مجانية في مختلف البلدات، والعمل على تلقيح طُلاب المدارس للعودة الآمنة لمقاعد الدراسة هذا عدا عن التقديمات العينية.

^٤ المرجع السابق، ص ١٩

^٤ خطة هدفها التعاضد والتكافل بين مجتمعات القرى بإدارة من إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل.

البند و- مشاريع تنموية مختلفة

حاول إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل إقامة مشاريع تنموية في المنطقة، منها ما يُصنف كمشروع عادي وبعضها الآخر يعتبر من المشاريع الضخمة.

بالنسبة للأولى، من المشاريع التي نفذها الإتحاد تعبيد الطُرق بين قُراه ومنها على سبيل المثال طريق عام حداثا - الطيري التي بلغت تكلفتها ٥٢٠ مليون ليرة لبنانية دفع منها الإتحاد ٧٠ مليون ليرة وتكفلت دولة الكويت ب ٢٥٠ مليون ليرة ووزارة الأشغال ٢٠٠ مليون، إضافة إلى تعبيد طرق كثيرة أخرى لإختصار المسافات بينها. كما وزع الإتحاد المولدات الكهربائية على القرى ال ١٥ الأعضاء التي تتولى بلدياتها بأغلبيتها الساحة توزيع الكهرباء من المولدات الخاصة بها بسعر الكلفة للتخفيف عن كاهل المواطنين.

من الانجازات أيضاً بناء محطات إنتظار ركاب السيارات في بعض قرى القضاء، أهمها في مدينة بنت جبيل مكان تجمع السيارات العمومية وذلك لحماية المنتظرين من الحر والبرد. كذلك أنجز الإتحاد مشروع تركيب آرمات الاستدلال في القرى بدعم من قوات الطوارئ الدولية بكلفة ٤٠ مليون ليرة.

ومن المشاريع الضخمة ، ما يعرف بالمركز الحضري في بلدة كونين، والذي أقيم على مساحة ٦٠ دونماً ويحتوي على (قسم ثقافي، ملاعب، مسبح، مطعم، سينما...) وقد موله الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية بتكلفة وصلت إلى ٣ مليون دولار، بالإضافة إلى إنشاء مركز طوارئ برعشيت ومركز الخدمات الزراعية.

من جانب آخر أنجز الإتحاد مشروع " مسبح بنت جبيل "، وهو عبارة عن مشروع سياحي ترفيهي أُقيم على على قطعة أرض كبيرة قدمتها البلدية بالقرب من مهنية مدينة بنت جبيل، ويتألف من ثلاث طوابق. الطابق السفلي ويحتوي على قاعة رياضية وقسم خاص بكل ما يلزم لخدمة البناء، وطابق أرضي يحتوي على حوض سباحة مياه باردة وساخنة للكبار والصغار بالإضافة إلى غرف جاكوزي وسونا وبُخار، والطابق الأول الذي يحتوي على قاعة رياضية ثانية وقسم عبارة عن مكاتب لإدارة المشروع.

^٤ مجلة إنجازات وتطلعات، إنجازات العام ٢٠١٣، ص ١٨

^٤ البنى التحتية، مجلة همم " فصلية تعنى بالشأن الإنمائي "، العدد الرابع، أيار ٢٠١٨، ص ٢٢

الفقرة الثانية: مركز إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل

ككلّ كيان، لإتحاد بلديات قضاء بنت جبيل مركز رسمي له، وعلى اعتبار أنه من السلطات العامة فمن الطبيعي أن يكون للإتحاد مركزاً في السراي الحكومي الذي يحتضن مختلف الإدارات والمؤسسات الرسمية.

البند أ- عنوان المركز الرئيسي.

يقع مركز إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل في الطابق الأرضي من السراي الحكومي للمدينة وتحديداً في شارع النبيه بالقرب من الجامع القديم. ويحتوي المركز الرئيسي على أقسام ووحدات مختلفة وهي التالية:

رئاسة الإتحاد، السكرتاريا، مدير الإتحاد، مكتب التحرير ، جهاز المهندسين، الجهاز الصحي، الجهاز المالي، الجهاز التربوي، جهاز الطوارئ ، الجهاز الزراعي.

- عنوان مقرّ الإتحاد هو: بنت جبيل، شارع النبيه، محافظة النبطية - لبنان.

- الهاتف: ٢٧-٤٥١٥١٤

- الفاكس: ٢٧-٤٥١٥١٦

- الموقع الإلكتروني : www.bintjbeil-um.gov.lb

- الفيسبوك : إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل

- البريد الإلكتروني : union@bintjbeil-um.gov.lb

البند ب - وصف مركز التدريب

أمضيت فترة تدريبي في " إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل"، حيث تعرفت على الأعمال المكتبية وكيفية سير العمل داخل المكاتب. كما شاركت في أكثر من نشاط ميداني نظمه الإتحاد في قرى القضاء.

عند الوصول إلى سراي بنت جبيل الحكومي الواقع قرب ساحة النبيه في مدينة بنت جبيل، تتعرف على المكان من عبارة "سراي بنت جبيل الحكومي" التي تتوسطها الأرزة اللبنانية الخضراء الكبيرة الحجم فوق المدخل الرئيسي للسراي. على المدخل الأمامي المواجه للطريق العام، يوجد نقطة حرس لقوى الأمن الداخلي لتأمين

المكان، وعلى يمين المدخل يوجد باحة لركن السيارات العسكرية الخاصة بفصيلة بنت جبيل وسجن بنت جبيل،
علماً أنّ المبنى مؤلف من ثلاثة طوابق ويوجد مركز إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل في الطابق الأول منه.

عند الدخول إلى حرم السراي الحكومي، ينتقل الشخص إلى المركز عبر درج صغير. وعند وصوله إلى مدخل
مركز الإتحاد يُقابلُه لافتة كبيرة مكتوب عليها " إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل"، موضوعة يمين بابٍ حديدي
يُعتبر مدخل الجناح الأساسي للمركز.

عندما ولجثُ المدخل قابلني مكتب السكرتاريا وهو عبارة عن طاولة مكتبية حديثة الصنع، عليها حاسوب
حديث وهاتفان، والحائط المواجه للمدخل مزخرف بديكور من الجفصين بالإضافة إلى مُجسّم حديدي لشعار
الإتحاد. يمين مكتب السكرتاريا يوجد مكتب رئيس ومجلس الإتحاد، مدخله باب خشبيّ مصنوع من السنديان.
يُعتبر هذا المكتب أوسع مكاتب المركز، مُقسم هندسياً على شكل (L)، يتوسطه طاولة إجتماعات حديثة الصنع
تتسع لعشرين شخصاً اذ يحيطها عشرون كرسيّاً حديثاً، ومخصص لكل شخص ميكروفون أمام مقعده وذلك
لإستخدامه في الإجتماعات.

خلف طاولة الإجتماعات يلفت النظر خزنة خشبية تحتوي على الدروع المقدمة إلى الإتحاد، بالإضافة إلى
الكؤوس الرياضية التي فازت بها الفرق الرياضية التي يربعاها الإتحاد وتلعب بإسمه. أما القسم الثاني من
المكتب فيحتوي على صالون لإستقبال ضيوف رئيس الإتحاد، عبارة عن أثاث من الجلد الأسود و طاولة
مكتبية خاصة بالرئيس عليها حاسوب ومن خلفها يوجد علم لبناني كبير وعلم آخر يحمل شعار الإتحاد. على
الحائط الخلفي مثبتة صورة لرئيس الجمهورية اللبنانية، أما على الحائط اليميني فيوجد عدد من الرفوف الخشبية
تحمل بعض التُحف القيّمة.

يتألف مركز الإتحاد أيضاً من ممرٍ ضيّف تتفرع منه أبواب المكاتب المُخصصة لأجهزة الإتحاد. أول تلك
المكاتب، مكتب المُحرر الذي يحتوي على طاولة مكتبية عليها حاسوب، وطابعة، وماسح ضوئي، ويحتوي
المكتب على خزنة مُستندات كبيرة من أربعة أدراج. أما القسم الخاص بمدير الإتحاد فهو كغيره من المكاتب،
يتوسطه طاولة مكتبية عليها حاسوب حديث النوع، ويحتوي على خزنة مُستندات بالإضافة إلى أثاث من الجلد
الأسود لإستقبال الضيوف.

ومن المكاتب المُتفرعة من المَمَرِّ أيضاً مكتب الجهاز المالي " أمانة الصندوق والمُحاسبة ". يحتوي المكتب على مكتبين خشبيين مُتقابلين أحدهما مُخصص لأمين الصندوق والآخر للمُحاسب. يتضمن القسم أيضاً خزانة مُستندات كبيرة جداً مملوءة بحاملات الورق (Des chronos des feuilles)، التي يعود قسم منها إلى سنين مضت.

يُقابل هذا المكتب قسم كبير خاص بالجهاز الهندسي، يتضمّن ثلاث طاولات خشبية، على كل منها حاسوب وخلف كل منها خزانة مُستندات مخصصة للجهاز. في هذا الجناح الرئيسي من المركز يوجد مطبخ صغير ومرحاض للإناث وآخر للرجال.

مقابل هذا الجناح، يوجد جناحاً آخر كبير بمساحة تقدر بأكثر من ٢٠٠ متر مربع يملكه الإتحاد. يُقسم هذا الجناح لعدة مكاتب لا زالت خالية، بإستثناء مكتبين أحدهما للقسم التربوي والآخر للجهاز الصُحّي. يتألف كل منهما من طاولتين مكتبيتين من الطراز الحديث على كل منها حاسوب متطور وماسح ضوئي وطابعة بالإضافة إلى خزانة مُستندات.

القسم الثاني: أجهزة إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل، أعمال متنوعة لكيان ناجح

وموحد

بعد الاطلاع على الهيكلية الإدارية للإتحاد والوضع القانوني لكل قسم، والوقوف على أهم المشاريع التي نفذها في مختلف الميادين، إتضحت صورة الدور المميز الذي يلعبه إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل كمساعد فعلي للسلطة المركزية. وعليه سأعرض في هذا القسم الأعمال التي يقوم بها كل جهاز من أجهزة الإتحاد التي عاينتها خلال فترة تدريبي.

ومن أجل المزيد من التفصيل، سأتناول في المبحث الأول الأعمال التدريبية التي أنجزتها مكتبياً وميدانياً، وفي المبحث الثاني سأعرض تقييم التدريب، إضافة إلى الصعوبات والمقترحات المناسبة لمزيد من الفعالية في عمل الإتحاد.

المبحث الأول : الأعمال التدريبية المنجزة في أروقة إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل

إنقسمت الأعمال التي قمت بها خلال فترة تدريبي، إلى أعمال مكتبية في مركز الإتحاد الرئيسي ومركز طوارئ برعشيت ومركز الخدمات الزراعية في بلدة الطيري، وإلى نشاطات وأعمال ميدانية شاركتُ فيها برفقة بعض الأجهزة.

الفقرة الأولى : مرحلة التدريب المكتبي

المرحلة الأولى من فترة تدريبي كانت عبارة عن زيارة للأقسام والمكاتب في مركز الإتحاد، ومركزي الطوارئ والخدمات الزراعية، للتعرف على الأعمال التي يقوم بها كل قسم والقوانين التي ترعى هذه الأعمال.

البند أ - التواصل الأول مع الإتحاد

أول تواصل مع الإتحاد كان عبر اتصال هاتفي بتاريخ ٢٠/٠٩/٢٠٢١ مع السيد "علي شعيتو" بصفته مُحَرر الإتحاد، طلبت فيه موعداً للقاء رئيس الإتحاد " الأستاذ رضا عاشور". كانت الغاية من الموعد تقديم طلب رسمي لإجراء التدريب في المركز، علماً أنني أرسلت في اليوم عينه بريداً الكترونياً شرحتُ فيه ماهية التدريب والتقرير النهائي مُتمنياً قبول طلبي .

في اليوم التالي تلقيت اتصالاً هاتفياً من المركز لإبلاغي بضرورة الحضور للقاء رئيس الإتحاد بتاريخ ٢٢/٠٩/٢٠٢١ ، وكانت أول زيارة لي لإتحاد بلديات قضاء بنت جبيل بالتاريخ المذكور . خلال لقائي بالرئيس شرحت له عن إختصاص المنظمات الدولية، وعن الآلية المتبعة للتخرج عبر إجراء تدريب مع إحدى المنظمات الدولية وإعداد تقرير مفصل نهاية التدريب، وأن إدارة كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية فرع جل الديب سمحت لنا كطلّاب إجراء التدريب في بعض المؤسسات والجمعيات الوطنية الفاعلة ومنها إتحادات البلديات .

أبدى الرئيس استعداده للمساعدة وأخطرتني السماح لي بالتدرب في الإتحاد، كما أبلغني بأن السيد " رباح حمزة " مدير الإتحاد سيتولّى الإشراف على تدريبي، وقد دعاه إلى مكتبه. حينها حصل التعارف بيننا، وانتقلنا سوياً إلى مكتبه للحديث في التفاصيل، فحدثني عن الإتحاد بشكل عام وعن أهدافه وأقسامه والهرمية الإدارية. إستفسر المشرف عن القسم الذي أرغب بالتدرب فيه، فأجبتّه بأنني أتمنى التدريب في كل الأقسام الموجودة ولو لوقت قصير في كل قسم، فرد بالايجاب وأردف بأنه يُمكنني مُباشرة التدريب عندما أرغب. تبادلنا أرقام الهاتف للتواصل وأكد أنه جاهز للرد على اي إستفسار أو توضيح وأنه سيعمل كل ما في وسعه لجعل فترة التدريب ممتعة ومثمرة، فشكرته جزيل الشكر على لطفه وأبلغته أنني سأبأشر التدريب من تاريخه. وفعلاً رافقته إلى أقسام المركز للتعرف على العاملين فيه، فتعرّفت على من كان موجود منهم في المركز، وبدأ مشوار تدريبي المهني بعدما التحقْتُ بقسم التحرير .

ولتوضيح الصورة حول الخبرات والنشاطات والأعمال المختلفة التي قمت بها، سأكتفي بذكر بعض النقاط حول التدريب في كل قسم .

البند ب - التدريب في القسم الخاص بالمُحرر

لقد أمضيت في القسم الخاص بمُحرر الإتحاد أربعة أيام عمل فعلية، تعلّمت من خلالها أصول عمله، وعايشت المجهود الدؤوب الذي يقوم به. كان اللقاء الأول معه بتاريخ ٢٢/٠٩/٢٠٢١ عندما عرّفني عليه مدير الإتحاد وأبلغه بأنني سأبدء تدريبي المهني في مكتبه لأطلع على ماهية عمله.

خلال هذه الفترة عاينتُ منذ اللحظة الأولى المهام التي سبق وأن اطلعت عليها خلال قراءتي مقالات تتحدث عن دور المُحررين في الادارات العامة. فمنذ اللحظة الأولى لدخولي المكتب كان مندوبي البلديات يدخلون

واحداً تلو الآخر للمكتب، ويسلمون المُحرر "ملفات و أوراق " وينتظرون قليلاً ثم يغادرون. وبعد سُؤالي عن هذه الأوراق والملفات كان الجواب أنها البريد اليومي الذي تسلمه بلديات الإتحاد وبعض المؤسسات الرسمية والخاصة للمُحرر، وأن الأخير يستكمل بدوره الإجراءات القانونية المطلوبة بعد إستلامها. ولكي نبقي في السياق نفسه، سأذكر آلية العمل المعتمدة عند استقبال البريد الوارد، والتي تعلّمتها خلال تدريبي في مكتب المُحرر.

صباح كل يوم يستلم المُحرر البريد الوارد، الذي يصدر عن جهات مختلفة وهي:

• البلديات:

كل يوم يستقبل الإتحاد البريد الصّادر عن البلديات. يتضمن البريد بشكل عام طلبات مُساعدة فنيّة من الإتحاد، أو إقتراحات مشاريع درستها المجالس البلدية ووجدت أن هناك صعوبة لإنجازها دون الدعم المادي من الإتحاد، فتطلب على ضوء ذلك الدعم والتمويل. إحدى الطلبات التي اطلّعتُ عليها كان طلب مُقدم من بلدية عيتا الشعب للإستعانة بمهندسي المكتب الفني في الإتحاد بغية معاينة تسريب مياه حاصل في البركة الزراعية للبلدة.

• المؤسسات التابعة للإتحاد:

تجري المراسلة مع المؤسسات التابعة للإتحاد (مركز طوارئ برعشيت - إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل / مركز الخدمات الزراعية - الطيري) عن طريق المُراسلة الرسمية. يستلم المُحرر صباح كل يوم على شكل بريد وارد كل الطلبات والتقارير التي تُرسلها هذه المؤسسات. مُعظم التقارير تتحدث عن سير العمل أما الطلبات المرجوّة من الإتحاد فتختلف حسب حاجة هذه الأجهزة.

• القائمقام و المحافظ:

إن البريد الوارد من هاتين الجهتين قليل نوعاً ما، إذ خلال فترة تدريبي وصل بريد واحد من المحافظة لإبلاغ الإتحاد بتعميم صادر عن وزارة الداخلية، وبيد آخر صادر عن قائممقامية بنت جبيل للتسيق حول حل أزمة الصرف الصّحي في سراي بنت جبيل الحكومي.

• وزارة الداخلية والبلديات:

يُعدّ البريد الوارد للإتحاد من وزارة الداخلية مُباشرة كأوامر تنفيذ. على سبيل المثال ورد تعميم من وزارة الداخلية والبلديات يقتضي بأخذ العلم والتنفيذ بخصوص تعديل تعويض بدل النقل المؤقت.

• الوزارات والادارات الرسمية الأخرى :

لاحظتُ أنّ الإتحاد يتواصل بشكل شبه يومي مع الوزارات والادارات الرسمية، ولكن خلال فترة التدريب كان أغلب البريد يرد من وزارة الصحة العامة، معظم البريد الوارد من الوزارة المذكورة كان يتمحور حول الإرشادات والإجراءات الخاصة بفيروس كورونا. بالإضافة إلى ذلك وصلت بعض المراسلات الصادرة عن أجهزة أمنية وعسكرية.

• اليونيفيل والمنظمات الحكومية و غير الحكومية :

يُعدّ البريد الوارد من قوات اليونيفيل العاملة في جنوب لبنان، والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية، عبارة عن رد على طلبات ومسودات مشاريع كان الإتحاد قد تقدم بها إلى أحداها وتقضي بالموافقة أو عدم الموافقة عليها. كما وورد عبر البريد اليومي طلبات من بعض المنظمات للإجتماع برئيس الإتحاد.

بعد أن يستلم المُحرر البريد من جالبيه، هناك عدة خطوات يقوم بها لتسديد هذا الإستلام في قيود الإتحاد. ومنذ اليوم الأول أُرشدني "علي" إلى المسار المطلوب لإتمام هذه العملية، التي كانت تتم يومياً كالتالي:

- بعد إستلام البريد من كل جهة على حدة، كان المُحرر يتّخذ رقم متسلسل من سجل خاص "سجل الوارد" ويكتبه على المُستند الوارد إليه من الجهة التي أصدرته.
- وكخطوة ثانية، يقوم المُحرر بنسخ المُستند الوارد إلكترونياً على الحاسوب الخاص بالقسم (Scan)، لأرشفتها وحفظها في السجلات الإلكترونية للإتحاد.
- بعد جمع كل البريد اليومي وأرشفته، يقوم المُحرر بتسليم البريد كاملاً باليد إلى مدير الإتحاد، لكي يُحيله بدوره إلى المكاتب المُختصة بعد موافقة رئيس الإتحاد.

- أما المرحلة الأخيرة فيما يتعلق بإستلام البريد فتأتي بعد التأشير عليه من المدير، حيث يتم وضع البريد الخاص بقسم التحرير في ملف خاص "ملف بريد الوارد عام ٢٠٢١" لكي يتم حفظ النسخ الأصلية أيضاً.

خلال فترة التدريب تعلّمت كل ما يتعلق بعملية تسلّم البريد الوارد إلى الإتحاد. أما فيما يتعلق بالبريد الصادر عن الإتحاد، فقد لاحظت أنه عادة ما يكون عبارة عن قرارات صادرة عن مجلس الإتحاد للردّ على الطلبات المقدمة من البلديات، أو دعوات للفعاليات لحضور افتتاح أو احتفال، أو طلبات من الإتحاد موجهة للمنظمات الدولية لعرض مسودات مشاريع بهدف تمويلها. من ناحية ثانية بعض البريد الصادر يكون عبارة عن قرارات رئاسة أو مجلسية - أغليبتها الساحقة قرارات مالية - تُرسل إلى القائمقام أو المحافظ لتصديقها.

إن عمل المُحرر فيما يتعلق بالبريد الصادر كما عاينته خلال تدريبي يتلخّص بالتالي:

- كخطوة أولى يقوم المُحرر بكتابة القرارات والطلبات التي سترسل في البريد على الحاسوب.

- من ثم يعطي كل منها رقم صادر تسلسلي ويسجله على "سجل الصادر".

- بعدها يتم أرشفة المُستند الأصلي الصادر (Scan) وتصويره للإحتفاظ بنسخة عنه في ملف سنوي خاص بالبريد الصادر.

- بعد القيام بالخطوات المذكورة يوضع كل مُستند بعد تسجيل رقم الصادر عليه في ظرف خاص مكتوب عليه إسم المرسل إليه في الحالات العادية.

- أما القرارات التي ترسل إلى الجهات الرسمية العليا عن طريق التسلسل، فالبريد في هذه الحالة يصدر بظرف مُرفق بإحالة إلى الجهة المُرسَل إليها.

عند تحضير البريد الصادر صباح كلّ يوم، ويتكليف من السيد "شعيتو" كنت أقوم بتصوير نسخ عن البريد والإحتفاظ بها في الملف الخاص بالحفظ. كذلك قمت بكتابة وإعداد عدد من الطلبات إلكترونياً، توجه فيها الإتحاد إلى جهات مُختلفة.

أخيراً فيما يتعلق بتسليم البريد الصادر، فهو يتم من خلال إحدى الطريقتين التاليتين:

○ الأولى وهي التسليم باليد من خلال أحد موظفي الإتحاد. هذه الطريقة المعتمدة لتسليم البريد إلى جميع الجهات الرسمية وغير الرسمية، عدا المحافظة ووزارة الداخلية في حال كان الأمر يتعلق ببعض بالمُراسلات المهمة.

وعليه فقد طلبت من المشرف مرافقة المُكلف توزيع البريد باليد إلى الجهات المُرسَل إليها، وبعد موافقته رافقت الأخير إلى بلدية عيترون وبلدية شقرا وإلى مقر الكتبية الايطالية في بلدة شمع قضاء صور.

○ الطريقة الثانية وهي تسليم البريد عبر LIBANPOST. لقد عاينت عملية التسليم هذه بعدما رافقت المُحرر إلى مكتب ال LIBANPOST فرع بنت جبيل، الذي يقع ضمن سراي بنت جبيل الحكومي أيضاً. هناك يطلب المُسَلِّم (المُحرر) من الموظف إرسال البريد الموضوع في ظرف مقفل عبر "بريد مضمون مع اشعار بالإستلام" إلى الجهة المُرسَل إليها .

هذا فيما يتعلّق بكيفية إستلام البريد الوارد ومراحل تسليم البريد الصادر عن الإتحاد وهي الأعمال اليومية الروتينية المُكلف بها المكتب. من جانب آخر يقوم المُحرر أيضاً ببعض الأعمال ومنها تنظيم مواعيد رئاسة الإتحاد وهي تتم بالشكل التالي :

- إن الآلية المُعتمدة لتحديد المواعيد هي عبر الإتصالات الهاتفية، حيث يتم الاتصال بالمُحرر الذي بدوره يستفسر عن إسم المتصل، وصفته، والغاية من الموعد، ورقم الهاتف لإبلاغه لاحقاً بالموعد المحدد. علماً أن السيد "شعيتو" كلفني بتلقى الإتصالات خلال تغيّبه لبعض الوقت عن المكتب، وقد تلقيت بعض الإتصالات ودوّنت التفاصيل المذكورة على مُفكرته الشخصية.
- يتم تلقّي إتصالات الراغبين بمقابلة رئيس الإتحاد لغاية الساعة ١٢:٠٠، وتُبلّغ تلك الأسماء إلى الرئيس لتحديد موعد لكل متصل.

▪ بعد تحديد المواعيد من قبل رئيس الإتحاد، يُعاود المُحرر الاتصال بطالبي اللقاء لإبلاغهم بالموعد المُحدد. من الجدير بالذكر هنا، أنني قد كُلفت في اليوم الثالث من التدريب في هذا القسم من قبل رئيسه، إبلاغ المُتصلين بمواعيد إجتماعاتهم.

نذكر أيضاً أن بعض المواعيد المهمة يُحددها رئيس الإتحاد بنفسه بعد تلقي الإتصال مُباشرة وليس عبر المُحرر، وأغلب تلك المواعيد تكون مع أمنيين أو مسؤولين حزبيين. وبالحديث عن اللقاءات التي يجريها رئيس إتحاد قضاء بنت جبيل، لاحظت أن المُحرر كان يحضُر بعض الإجتماعات - خاصة الرسمية منها - مع وفود اليونيفيل أو المنظمات الدولية بطلب من رئيس الإتحاد. ويقتصر دوره فيها على تنظيم المحاضر، إذ خلال كل اجتماع يُنظم المُحرر المحاضر مباشرةً على حاسوبه الخاص، وبعد انتهاء اللقاء كان يُجهز نسخة عنه لتسليمها إلى الوفد المجتمع بالرئيس قبل مُغادرته.

كل ما ذكرناه سابقاً فيما يتعلق بعمل المُحرر هو تعداد لأعمال يومية يقوم بها. أما الأعمال غير اليومية فهي مُتعددة وتختلف بحسب متطلبات العمل. حيث أنه بتاريخ ٢٣/٠٩/٢٠٢١ أبلغ رئيس الإتحاد المُحرر بعزمه عقد إجتماع لمجلس الإتحاد بتاريخ ٢٧/٠٩/٢٠٢١، وأعلمه بالمواضيع التي ستطرح في الجلسة. بناءً عليه بدء التحضير للإجتماع بإتخاذ الخطوات التالية:

• حضر المُحرر النقاط التي تبلغها من الرئيس وستُطرح في الإجتماع، وأعاد صياغتها لغوياً على مسودة.

• ثم بدء بكتابة الدعوات إلكترونياً على نموذج خاص ب " إجتماعات مجلس الإتحاد". تتضمن الدعوة الموجهة بعض التفاصيل، أهمها تاريخ الإجتماع، ومكانه، والمواضيع التي ستطرح للمناقشة والتصويت. (أنظر ملحق رقم ٦)

بعد اتمام ذلك سألته عن طريقة توجيه الدعوات لأعضاء المجلس، فأجاب بأن كل عضو يُحدد مكان مختار للتبليغ ويجري تبليغه فيه، وفي حال إستحالة إبلاغه في المكان المختار يجري الإبلاغ بلسق صورة عن الدعوة على باب مدخل الإتحاد. لكن خلال تدريبي وبسبب أزمة المحروقات من ناحية، ووباء كورونا من جهة ثانية،

تم إبلاغ أعضاء المجلس الدعوة عبر تطبيق (Whatsapp) بإرسال صورة عنها. وعليه قام "علي" بتصوير الدعوة وإرسالها عبر التطبيق المذكور.

• وأخيراً قام المُحرر بتنظيم القرارات التي سيتم التصويت عليها خلال الإجتماع، ووضّبها بشكل مُرتب، وسلّمها لرئيس الإتحاد في اليوم نفسه.

بتاريخ الإجتماع، إلتم المجلس وحضر المُحرر الجلسة بصفته كاتباً، وقد علمت منه لاحقاً بأنه يقوم خلال كل إجتماع بتدوين محضر الجلسة، وتوزيع القرارات على أعضاء المجلس للتوقيع عليها بعد التصويت.

بعد إنتهاء الجلسة مُباشرة أبلغني "علي" بأن العمل اللاحق للجلسة لا يُمكن تأجيله، وكان أول ما طلبه مني تسجيل القرارات على "سجل الصّادر" وترقيمها، وقد قمت بالعمل المطلوب مني بثقة كونه اليوم الرابع لي في هذا المكتب.

بعد التسجيل المذكور، كانت المرحلة الثانية، وهي تتلخّص بفرز القرارات المجلسية التي جرى العمل على تقسيمها إلى قسمين إثنين:

- القرارات التي تصبح نافذة بمجرد توقيع الأغلبية المطلوبة من الأعضاء عليها.
- القرارات التي لا تصبح نافذة إلا بتصديقها من قبل الجهات الرسمية المعنية (قائمقام ، محافظ ، وزير الداخلية). هذه القرارات تُرسل عبر البريد لتصديقها كما سبق وذكرنا.

أما المرحلة الثالثة والأخيرة فهي لتوضيب القرارات المجلسية ومحضر الجلسة. فيها تمّ بدايةً نسخ صورة عن كل قرار صادر عن مجلس الإتحاد وكل قرار رئاسي إتخذه الرئيس ضمن صلاحياته. بعدها جرى لصق نسخ القرارات التي إتخذها المجلس في سجل خاص وهو "سجل القرارات المجلسية" ، أما نُسخ قرارات الرئيس فتلصق بسجل " القرارات الرئاسية ". وبالنسبة للنسخ الأصلية من هذه القرارات، وُضعت في " ملف الحفظ " للأرشيف. وفيما يتعلق بمحضر الجلسة، فقد تم لصق المحضر الأصلي للجلسة وليس صورة عنه في سجل خاص بالمحاضر.

لقد أمضيت في القسم الخاص بمُحرر الإتحاد عدة أيام مُثمرة، إستطعت من خلالها التعود على أسلوب العمل في الإتحاد وتكوين صورة بسيطة عن بديهيات العمل فيه، فكانت أفضل إنطلاقة .

البند ج - التدريب في مكتب الجهاز الهندسي

أجريت تدريبي لدى الجهاز بتاريخ ٢٠٢١/٠٩/٢٨ ليوم واحد فقط، وذلك بسبب الطبيعة الفنية للمكتب ووجود المهندسين خارج المركز في أغلب الأوقات لقيامهم بأعمال ميدانية. منذ الصباح تابعت تدريبي مع رئيس الجهاز الذي كان يعدّ تقريراً حول إنجاز المرحلة الأولى من مشروع بناء معمل لفرز نفايات قري الإتحاد في بلدة عيناتا، بعدما أنجزت مرحلة حفر المطامر بالكامل. بعد طباعة التقرير أرفق فيه صور للعمل المنجز وسلمه إلى المُحرر بغية عرضه على مجلس الإتحاد لأخذ العلم.

في هذا الوقت كان المهندسون الآخرون في بلدة عيتا الشعب، لتنفيذ مهمّة كشف على البركة الاصطناعية التي أنجزت بتمويل من جمعية SHIELD وذلك بطلب من بلدية البلدة كونه يوجد تسريب للمياه غير معروف سببه. عندما عادا همّا بإعداد التقرير الفني، وقد طلبا فيه صيانة ال (Polyethylene plastic)، لأنه السبب الرئيسي لتسريب المياه كونه تعرض للضرر بعد إصابته بخرطوش صيد. بعد إعداد التقرير المذكور أرفق فيه صورة 3D للبركة تبين مساحتها، ومدى سعتها للمياه، ونسبة المياه الفعلية فيها، والنسبة المقدرة للمياه المسربة. وإنتهى الأمر بالتقرير إلى مكتب المُحرر لإرسال نسخة إلى البلدية المعنية ونسخة لعرضها في أول إجتماع لمجلس الإتحاد.

وعند سؤالي حول كيفية تمويل الصيانة المطلوبة، علمت أن المكتب الفني يُعدّ جدول بالكميات المطلوبة، ويرفع تقرير إلى البلدية التي تُعدّ المسؤولة بشكل أساسي عن النفقات، لأن الجمعية التي مؤلت المشروع ينتهي دورها عند إنجازه. وفي حال لم تستطع بلدية عيتا الشعب تأمين المطلوب، يرفع رئيسها طلباً لمجلس الإتحاد لإتخاذ قرار موافقة عليه يليه قرار بصرفها.

البند د - التدريب في مركز الخدمات الزراعية

أجريت تدريبي في هذا الجهاز بتاريخ ٢٩-٣٠/٠٩/٢٠٢١، إطلعت خلالها على ماهية المركز وهيكلته، بحسب نوعية العمل يُقسّم المركز إلى أقسام متخصصة، وقسم إداري. في القسم الإداري تنتوزع الأعمال على أمانة السر وأمانة الصندوق:

^٥ هذا المشروع ممول من الإتحاد الأوروبي، ودور المكتب الفني اشرافي فقط.

▪ أمانة السر

تعمل في هذا القسم موظفة واحدة، نظراً لعدم توفر الإمكانيات المادية لرفع عدد الموظفين. وبحسب ما عاينت يقتصر عملها اليومي على التالي:

- تُنجز البريد اليومي الصادر والوارد، وهو بريد صغير الحجم نسبياً.
- تُورشف البريد الوارد إلكترونياً عبر جهاز الماسح الضوئي (Scan)، بعد أن تتخذ رقم لكل مُستند وارد.
- تكتب المُراسلات الداخلية بين المركز والإتحاد إلكترونياً. هذه المُراسلات بغالبيتها عبارة عن تقارير دورية من المركز حول سير الأعمال فيه.
- تتواصل هاتفياً مع مدير الإتحاد للإستفسار حول بعض التعاميم الداخلية.
- تتواصل بشكل مباشر مع البلديات لتنسيق الأعمال، ومع المواطنين الذين - بحسب مُشاهدتي - يتصلون بالمركز للإستفسار .

▪ أمانة الصندوق

تتولى تسير أعمال هذا الجهاز السيدة "رايان فقيه" وخلال تدريبي في مكتبها لوقتٍ قصير، قامت بالأعمال التالية:

- أعدت جداول للحسابات اليومية الخاصة بمبيعات المركز .
- إستلمت الرسوم المُستحقة للمركز من بعض بلديات الإتحاد.
- إستلمت الرسوم من زبائن الصيدلية الزراعية.
- أجرت الجردة الشهرية للمركز بنموذج خاص مُعتمد، عبر برنامج IDS.

في اليوم الثاني أجريت التدريب في الأقسام المتخصصة وكان عبارة عن جولات سريعة عليها، مع العلم أن معظم المعلومات التي إستحصلت عليها كانت جراء تبادل الحديث مع مدير المركز والموظفين، لأن الأقسام المذكورة تعمل بأغلبها موسمياً. تخلّل التدريب الأقسام التالية:

■ قسم الإنتاج الزراعي

بعد أن كنت قد ألقيت نظرة شاملة عن الأقسام في اليوم الأول وتدرّبت في القسم الإداري، إلتحقت في اليوم الثاني بقسم الإنتاج الزراعي. صباحاً تلقى المركز في البريد اليومي الصادر عن الإتحاد، جداول إسمية مصدرها جميع بلديات الإتحاد، حيث نظمت كلّ بلدية لائحة بأسماء المزارعين الذين يرغبون بالحصول على شتول شتوية، بالإضافة الى العدد المطلوب من كل نوع. وقد أرفق مع هذه الجداول مُستند موقع من رئيس الإتحاد، يُعلم فيه المركز بالمجموع العام لتلك اللوائح، ويطلب فيه تجهيز الشتول التي تغطي المطلوب. بعدما أطلعني السيد بزيع - رئيس المركز - على تلك المُستندات لتكوين فكرة عن آلية العمل، أطلعني على مُستند آخر صادر عن المركز بتاريخ سابق مُوجه إلى الإتحاد، طلب فيه المركز من رئيس الإتحاد تحديد

يتولى هذا القسم زراعة مشاتل الشتول وتجهيز الأشجار بالأوعية بغية توزيعها. وبحسب الهيكلية المعمول بها يتوزع العمل داخله إلى فرعين، الأول مخصص للشتول البلاستيكية التي تغطي مساحة ١٥٠٠ متر مربع. هذه الخيم موجودة داخل حرم المركز، يشرف عليها رئيسه بالتعاون مع عمال يتم التعاقد معهم عند الحاجة. يزرع القسم نوعين من الشتول، تتوزع ما بين شتول الفواكه والخضار الصيفية (بطيخ، شمام، خيار، بندورة...) والشتول الشتوية (ملفوف، بروكولي، قرنبيط، خس...) بمعدل إنتاج سنوي حوالي نصف مليون شتلة. ومن الجدير بالذكر أن كلفة الإنتاج لا يتحملها المركز وحده، بل يشارك إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل بقسم منها، وتدفع البلديات المستفيدة قسم أيضاً وهذا عُرف معمول به منذ إنشاء المركز.

أما الفرع الثاني فهو معنون ب"فرع الأشجار". يعمل هذا الفرع المُتخصص على زرع أنواع متعددة من الأشجار، أهمها الصبير والزيتون والصنوبر حيث يتم الإعتناء بها حتى يشتدّ عودها، لتوزيعها لاحقاً على قرى الإتحاد. بالإضافة الى ذلك يشتري المركز أشجار حمضيات ويقوم بتدويرها (أي وضعها في وعاء بلاستيكي أكبر) والإعتناء بها لتشتد ومن ثم توزيعها.

في هذا السياق من الجدير بالذكر، أن المركز يملك شاحنتي نقل، لنقل الشتول والبضائع إلى المركز بالإضافة إلى جرارين زراعيين. يقوم هذا الفرع أيضاً بعدة مهام أهمها متابعة مشاريع التشجير في بلديات الإتحاد. علماً أن القسم كان قد أطلق باسم المركز منذ عدة سنوات "مشروع الريّ الزراعي" بغية ري الأشجار المزروعة حديثاً أسبوعياً لمدة سنة تقريباً، حتى التأكد من نموها. تجري عملية الري من خلال شاحنات النقل التي يملكها المركز، إثنين منها سعتها ٦٠ برميل وشاحنة بسعة ٤٠.

الكمية المطلوب إنتاجها لتغطية إحتياجات مُزارعي البلديات الأعضاء. وقد علمت منه أن قُسم الإنتاج الزراعي لا يُمكنه زرع الشتول إلا بعد تلقّيه إشعار الموافقة السالف الذكر.

▪ قسم المعصرة:

على الرغم أن فترة تدريبي جاءت في عزّ موسم قطاف الزيتون، إلا وأنه مع الاسف الشديد عطل تقني بآلة عصر الزيتون الرئيسية حالت دون إستقبال هذا القسم للمزارعين، الذين كانوا يستفيدون من الأسعار الزهيدة التي كانت تغطي الكلفة فقط .

ولكن بفعل الفضول طلبتُ من المُستخدم المُكلف حراسة المركز والإشراف على العمال، مُعانة هذا القسم. كان الأخير متعاون معي ورافقني إلى المعصرة التي تتألف من عدة آلات وهي:

- الجاروشة (العجانة)

- المصفاة.

- آلة معروفة بإسم (DISCANTER) التي تعمل على فصل التركيبة الثلاثية للزيتون (زيت، جفت، عكر).

- آلة كبس جفت الزيتون

▪ قسم النحل:

يشكل قطاع النحل مصدر رئيسي لعيش مئات العائلات في قرى الإتحاد، لذلك قام المركز بإستحداث قسم خاص بالنحل، لمُساعدة النحالين في المنطقة والتخفيف عنهم . زُرت هذا القسم برفقة رئيس المركز، وهو عبارة عن مبنى خاص يحتوي على :

- فرازتين للعسل(تعمل على فرز العسل عن الأقراص) سعة كل آلة ١٢ قرص.

° يستقبل هذا المركز النحالين أبناء قرى الإتحاد، المسجلين على اللوائح الخاصة بمُربي النحل في إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل.

- جهاز حديث لتعبئة العسل (مخصص للانتاج على مستوى عال) فهو يحتاج إلى كميات كبيرة لإستخدامه تُقدر بالأطنان.

▪ الصيدلية الزراعية:

ان أهم أهداف المركز، تكمن بمساعدة المُزارعين على مكافحة الأمراض الوبائية والموسمية التي تصيب الأشجار والمزروعات. بغية تحقيق هذا الهدف، عمل المركز - إلى جانب دوره الإستشاري - على إفتتاح الصيدلية الزراعية. دخلت الصيدلية عندما قصدها أحد المُزارعين، ووجدتها تحتوي على عدد لا بأس به من الأدوية الزراعية، بالإضافة إلى الأسمدة الزراعية الخاصة بزراعة التبغ كالأسمدة الزراعية المُغذية للشتول و المُرخية للتربة أو المُركبة، وأدوية خاصة بمكافحة الأمراض الوبائية التي تصيب أشجار الزيتون والحمضيات. وخلال تواجدي في القسم زار الصيدلية أكثر من مُزارع وكان يتم شراء المطلوب من قبل المُزارع فيقوم المُستخدم بكتابة إيصال يدوي بالمبلغ المطلوب ويحوّله إلى أمانة الصندوق حيث يدفع الرسوم المتوجّبة عليه.

من الجدير بالذكر هنا أنه بالإضافة الى الأقسام المذكورة، يوجد قسم الإرشاد الزراعي ، يديره ويُسيّر أعماله مدير مركز الخدمات الزراعية.

البند هـ - التدريب في مركز طوارئ برعشيت

بطلب شخصي، وافق رئيس الإتحاد ورئيس مركز فوج الطوارئ على إجراءي تدريب لمدة ثلاثة أيام في مركز الإطفاء - برعشيت. كان التدريب هُناك عبارة عن مُغامرة شيقّة، عاينتُ خلالها تنظيم هذا الجهاز، والمجهود والتضحية التي يقدمها رجال الإطفاء والإنقاذ والإسعاف في سبيل إنجاز مُهمّاتهم.

إلتحقت بالفوج بتاريخ ١٣/١٠/٢٠٢١ عند الساعة السابعة صباحاً، في بلدة برعشيت قضاء بنت جبيل. كان بإستقبالي رئيس المركز " الحاج جعفر مشكي " الذي كان ترحيبه مُميزاً، وقد أبلغني بأن عناصر الفرقة المناوبة قد استيقظوا ويتحضرون للاجتماع الصباحي. ولحين موعد الإجتماع المذكور رافقت الرئيس بجولة على المباني

^٥ يعتبر هذا القسم الأكثر نشاطاً وفعالية في مركز الإرشاد الزراعي، بإعتباره جهاز الإرتباط المباشر بينه وبين المُزارعين الذين يعتبرون الفئة المستهدفة من هذا المشروع. حيث تعتبر مهمته الأساسية تدريب مزارعي الإتحاد،بالإضافة الى دوره بإعداد وإعطاء دورات وندوات زراعية .

لتعريفني بالمكان قبل إتحاقي بالفرقة. وبهدف عدم التكرار سأذكر مُلخّص للبرنامج اليومي الثابت، الذي تكرر في الأيام الثلاثة من التدريب وهو التالي:

يستيقظ المناوبون عند الساعة صباحاً، ويتمام الساعة والنصف يقوم سائقو الشاحنات وعددهم ثلاثة في كل فرقة بتشغيل كافة الشاحنات الكبيرة والآليات الرباعية الدفع وعددها ١٦، بالإضافة إلى دراجتين ناريتين، وذلك لتكون جميعها بحالة جهوزية تامة للانطلاق فوراً في حال استجدّت مهمّة.

عند الثامنة تكون الفرقة بعناصرها الكاملة جاهزة في ساحة العَلَم لإجراء التعداد. بعدها يُهْمُ عنصران مختصان الى تحضير وجبة الفطور التي تبدأ بتمام الثامنة والنصف. بتمام التاسعة يقوم جمّيع العناصر بتوضيب أسرتهم، ويجّهزون لباس الميدان قبل التفتيش الصباحي من قبل رئيس المركز حيث يقوم الأخير بتفتيش جميع الغرف والمطبخ والمراحيض للوقوف على نظافتها.

يبقى الطاقم بحال جهوزية حتى الحادية عشرة والنصف، حين تبدأ حصة الرياضة اليومية لمدة ٤٥ دقيقة، يعطيها المدرب مُتخصص يواظب على تدريب العناصر منذ سبع سنوات في النادي الرياضي الخاص بالفوج (GYM). وبحسب ما شاهدت، تقتصر التدريبات على تمارين اللياقة البدنية التي لا تحتاج إلى مجهود جسدي كبير من قبل العناصر لكي لا يتمكن منهم التعب قبل المهمات. عند الساعة الواحدة والنصف يكون الطاهيان قد أعدّا وجبة الغداء أما وجبة العشاء فعند الثامنة مساءً.

وبالعودة إلى أحداث اليوم الأول، عند إنعقاد الإجتماع الصباحي عرفني "الحاج جعفر" على العناصر الحاضرين في الساحة وعرّفهم بمهمتي، وبسبب إجرائي التدريب معهم. بعد الفطور وبينما يُجري رئيس المركز التفتيش الصباحي، خرجت مع رئيس الفرقة المناوبة " عامر" إلى الباحة الخارجية. في الخارج أطلعني على الآليات والشاحنات وتقاصيلها، وعرّفْتُ منه بوجود خمسة أنواع من آليات الإطفاء بالرغم من تشابهها من حيث الهيكل الخارجي، وهي:

- سيارات تحاكي ميدان الوعر.
- سيارات تحاكي الطُرقات الضيّقة (أحياء القرى الداخلية).

- سيارات تُحاكي الطرقات العريضة (والتي لا يُمكن ركنها إلا على الطرقات المُعبدة وبالتالي لا يُمكن إستخدامها في الأراضي الوعرة).
- سيارات رُباعية الدفع (بيك آب) وهي عبارة عن تجهيز إطفائي إضافي.
- آليات للإطفاء السريع وهي عبارة عن دراجتين ناريتين.

بالإضافة إلى آليات الإطفاء المذكورة يملك المركز آلية إنقاذ واحدة من نوع ٤ * ٤ وسيارة إسعاف واحدة.

بعدها إنتظرت مدير الجهاز لعدة دقائق في مكتبه، وكونه رئيس الجهاز الاداري للفوج استأذنته بعد قدومه بالبقاء بضعة ساعات في مكتبه للاطلاع على عمله فكان متجاوباً معي. يومها كان يُعدّ الخطة السنوية لعام ٢٠٢٢ ، والتي تشمل رزنامة ورش عمل (WORK SHOPS) مُشتركة مع عدة أجهزة رسمية وغير رسمية لبنانية وأجنبية. بعد إعداده المسوّد النهائية أجرى الإتصالات اللازمة مع الجهات المعنية، للتأكيد على مواعيد الورش التي جرى الإتفاق على قيامها في العام الجديد.

بعد ما يقارب الساعتين تلقى الرئيس إتصلاً لإجراء مُداخلة صوتية عبر إذاعة النور ، فاستأذنته الخروج وأعلمني أنه في اليوم الأول من تدريبي، لن أتمكن من مُتابعة المُهمات من غرفة العمليات، ولكن باستطاعتي المُتابعة لدى قسم التجهيز والصيانة ثم قسم الطوارئ.

هذا ما حصل فقد التحقت مباشرة بقسم الصيانة الذي يديره " المعلم موسى" ويعاونه سائقو الشاحنات في الفرقة المناوبة . هناك وجدت أنه يتم تصليح كافة أنواع الآليات وصيانة معدّات الإطفاء خاصة قواذف الآليات التي تتعرض للأضرار خلال المهمات. وقت تواجدي في " الورشة " كان الفنيون يُصلحون عطلاً لشاحنة إطفاء خاصة بإتحاد بلديات جبل عامل، وأخرى لإتحاد بلديات القلعة. بعد تصليح الآليات المذكورة سألت عن كيفية إستيفاء الرسوم من أفواج الإطفاء الأخرى التي تقصد المركز للتصليح، وفهمت أن هذا العمل مجاني ويأتي في إطار التعاون وحسن النية بين أبناء الواجب الواحد.

°خرائط المياه المستخدمة عادة في عمليات الإطفاء قد لا تكون كافية لذلك تكون السيارات الرباعية الدفع مجهزة بخراطيم مياه اضافية ويقطع بديلة لفضائف المياه بحال اصابها ضرر ما.

°جميعهم من حملة شهادة الامتياز الفني قسم "الميكانيك" وقد تابعوا دورات إختصاص مع شركة EVICO

أما قسم الطوارئ فقد أمضيت فيه بضعة ساعات أيضاً. يناوب في هذا القسم عنصران مُتخصصان بالتمريض ، وقد لاحظت خلال هذا الوقت أن غرفة الطوارئ تقوم بالإسعافات الأولية بشكل أساسي، حيث يستقبل المركز الحالات التي تُعاني من جروح أو حروق طفيفة ومتوسطة. فقد قصد القسم أحد المواطنين بُغية تقطيب جرح في رجله، بالإضافة إلى شخصٍ آخر جاء لمداواة حرق في يده. نهاية هذا النهار تناولت العشاء مع الفريق وغادرت.

في اليوم الثاني من التدريب بدأ البرنامج كالمعتاد مع الفرقة المناوبة نفسها، وسمح لي رئيس الجهاز بمتابعة العمليات والمهام المُستجدةُ أكانت عمليات إطفاء أو إنقاذ أو إسعاف، لذلك تابعت التدريب في غرفة العمليات التي يديرها عنصر واحد من الفرقة المناوبة. من خلال مشاهدتي لعمله وجدت أنه يتلقى الإتصالات من باقي أقسام المركز لمتابعة شؤون داخلية، ويتلقى الإتصالات الخارجية للإبلاغ عن حالات بحاجة لإنقاذ أو إسعاف أو للإبلاغ عن حريق. وقد تلقى المركز خلال تدريبي في غرفة العمليات أكثر من بلاغ طوارئ في أوقات مختلفة من النهار، وقد تابعت عن كثب كيفية إدارة المهمات التي كانت تتم كالاتي:

كانت الغرفة تتلقى البلاغ هاتفياً، فيدوّن رئيسها تفاصيل الحريق كاملة أمامه (مكان الحريق، حجمه، شكل الطرقات التي توصل إلى مكانه لمعرفة أي آلية ستُنقذ المهمة، إسم المُبلِّغ). على ضوء ذلك يقوم رئيس الغرفة برنّ جرس الإنذار الذي يُسمع صوته في كافة أرجاء المركز. وبمجرد سماعه وبطرف ٤٥ ثانية يكون كافة العناصر قد إرتدوا لباس الميدان الكامل، وكنت أشاهدهم يهرعون نحو الآليات (في كل آلية إطفاء ثلاثة عناصر مهما كان نوعها، وعُنصران في كل سيارة نوع بيك أب). وبذلك تكون كافة الآليات جاهزة بطواقمها للانطلاق وتنفيذ المهمة.

في هذه الاثناء وبينما العناصر يصعدون للشاحنات، يكون رئيس الفرقة المناوبة قد حضر لغرفة العمليات واطّلع على إحدائيات الحريق. عندها يكون قد قدّر من سينقذ المهمة، وكنت أسمعُه يعطي أوامره عبر جهازه اللاسلكي للآلية المُكلفة بالتحرك فوراً فينادي بإسم السيارة " 5 BETTA أو 2 ALFA ...تحرك". وقد

لاحظت أنه في كل مهمة كانت سيارة نوع بيك آب مُجهزة ترافق آلية الإطفاء إلى المهمة بأوامر من رئيس الفرقة، وبالتالي الفريق المُكلف بالإطفاء مؤلف من خمسة عناصر .^٨

وقبل أن تجتاز الآليات أسوار المركز، كان رئيس غرفة العمليات يُرشد المكلفين بالمهمة إلى الطريق الأسهل للوصول إلى مكان الحريق. ويعتمد لإرشادهم على شاشة كبيرة مُثبتة أمامه مُتصلة بخرائط " Google " الذي يتيح الوصول إلى أي نقطة جغرافية، وعلى نظام التعقب " GPS " الذي يُحدد مكان وجود الآليات

بعد إنطلاق المكلفين بالمهمة، كان رئيس الفرقة المناوبة المتواجد في غرفة العمليات يجري اتصالاً هاتفياً مع رئيس بلدية البلدة المقصودة بالمهمة، للتأكيد على جهوزية الجرارات الزراعية الناقلة للمياه لمُلاقاة مجموعة الإطفاء. كما يتواصل مع مركز الخدمات الزراعية التابع للإتحاد للوقوف على جهوزية شاحنات نقل المياه للمؤازرة بحال دعت الحاجة.

عندما يصل رجال الإطفاء إلى موقع الحريق وتبدأ عمليات الإطفاء، يتواصل قائد المهمة الميداني عبر جهازه اللاسلكي مع رئيس فرقةه ويبلغه تقييمه الشخصي لحجم الحريق وما إذا كان يُمكن السيطرة عليه أو يجب طلب الدعم. بالتزامن مع متابعته الدقيقة لمجريات المهمة، كنت أشاهد رئيس الفرقة المناوبة يُسجل بعض المعلومات على الحاسوب تتضمن : أسماء العناصر، وأرقام الآليات التي خرجت من المركز. وقد علمت لاحقاً أنه يقوم بذلك لتفقد جميع العناصر عند إنتهاء المهمة خاصة في المأموريات الكبيرة.

إحدى المهمات التي تابعتها من غرفة العمليات كانت لإطفاء حريق كبير الحجم طال أشجار حرجية ومثمرة في بلدة بيت ياحون، لذلك لم تستطع فرقة واحدة السيطرة عليه فطلب حينها قائد الفرقة الميداني الدعم. وبالطريقة نفسها رنّ الجرس وأبلغ رئيس الفرقة المناوبة إحدى الآليات بالتحرك فوراً وتم متابعة طريقها حتى وصولها مكان الحريق. إستمرت عملية الإطفاء ٤٢٠ دقيقة، ما استدعى إدارتها مُباشرة من رئيس المركز

^٨ علمت لاحقاً أن من يرافق آلية الإطفاء في السيارة الرباعية الدفع هو القائد الميداني للمهمة.

^٩ جميع آليات المركز مجهزة بأجهزة تعقب وتظهر الآليات على شاشة غرفة العمليات على شكل أسهم بألوان مختلفة ورموز مختلفة (... ١ β2 ، α)

^{١٠} بحسب العرف السائد بين جهاز إطفاء برعشيت وبلديات الإتحاد على الاخيرة تأمين مياه لشاحنات الإطفاء بمكان تركزها خلال عمليات الإطفاء لعدم إعاقة عملها بسبب نقص المياه ولتوفير الوقت الذي ستستغرقه الآليات ذهاباً وإياباً للتزود بالمياه.

الذي تم إعلامه فوراً بحجم الحريق الكبير بمجرد تلقي الأحداثيات. عندما حضر " الحاج جعفر " تواصل مع مركز الدفاع المدني التابع لوزارة الداخلية في مدينة بنت جبيل طالباً المؤازرة. أما المهمتان الأخريتان فكانت واحدة لإطفاء حريق أعشاب في بلدة مارون الراس، وأخرى لإطفاء حريق منزل في بلدة كونين.

لاحظت أيضاً أنه عند إنتهاء كل مهمة يُبلّغ قائدها رئيس الفرقة عبر جهازه اللاسلكي بذلك باستخدام مُصطلح " انطفئت الشعلة"، ويعني ذلك أن النار تم السيطرة عليها بالإضافة لإتمام عملية التبريد. بعد عودة الآليات المُشاركة في المأمورية رصدتُ المعدات المُستخدمة (خراطيم المكافحة، خراطيم الإمداد، خراطيم الشفط، القاذفات، المخابيط اليدوية...) موضوعة في الشاحنة الرباعية الدفع وليس في آلية الإطفاء. وبمجرد وصولها إلى حرم المركز كان يتم إنزال المعدات المذكورة من قبل العناصر غير المُشاركين في المهمة، لتنظيفها وغسلها بشكل جيد ومدّ الخراطيم في الساحة تمهيداً لإعادة توظيفها. وقد شاركت مع المجموعة في هذه الأعمال التي تحتاج لوقت ليس بقليل.

بعدها كان يتواجد رئيس الفرقة في الباحة للتأكد من سلامة العتاد، وكان يتفحصها جيداً ويتأكد من إكمالها ثم يعطي الأمر بإعادتها إلى الآليات. ومن الجدير بالذكر هنا أنني وبعد مشاهدتي خزانات مياه الشاحنات تعود ممتلئة إلى المركز بعد كل مهمة، إستقرت عن الأمر وعلمت أن الجرارات الزراعية الناقلة للمياه التي تجهزها البلديات لمواكبة عمليات الإطفاء تُعيد ملئها بعد السيطرة على النيران.

بعد ساعة من وصول الفريق المكلف بالإطفاء إلى المركز، كان قائد المهمة الميداني يأتي إلى غرفة العمليات ويزود رئيسها ببعض المعلومات حول قرائته الميدانية للحريق. فعلى سبيل المثال رأى بأن الحريق الكبير الذي شب في بلدة بيت ياحون وحريق الأعشاب في بلدة مارون الراس سببها إرتفاع درجات الحرارة وجفاف الاعشاب، حيث إعتبر أن الأعشاب اشتعلت أولاً وامتدت النيران للأشجار المُعمرة والمثمرة، في حين أنّ حريق المنزل سبب اشتعال النيران فيه هو تسرّب للغاز. وبحسب تقديرات القائد الميداني أيضاً فإنّ المساحة المحروقة هي ٥٠ دنماً في الحريق الأول و ١٥ في الثاني و ٠,٦ في حريق المنزل.

إستناداً لهذه المعلومات كان رئيس غرفة العمليات يُعدّ تقريراً مفصلاً على نسختين حول كل حريق عند إنتهاء كل مأمورية ويوقّع عليها، ويسلمها إلى أمانة سر المركز كي تُرسل نسخة منها إلى الإتحاد وأخرى إلى المجلس البلدي للبلدة التي حصل فيها الحريق.

في صباح اليوم الثالث كانت الفرقة الأولى التي بدأت تدريبي برفقتها قد أنهت خدمتها، بعد إضاءة عناصرها ثلاثة أيام مناوبة فعليه في المركز، وعليه إستحصلوا على ثلاثة أيام مأذونية. لذلك وقبل الساعة العاشرة كان جميع العناصر يعملون على إتمام " كلفة النظافة "، خاصة لجهة تعقيم المركز بشكل جيد قبل تسليمه إلى الفرقة الأخرى وذلك منعاً لإنتشار فيروس كورونا.

حوالي الساعة العاشرة كان أغلب عناصر الفرقة الأولى قد غادروا بإستثناء سائقي الآليات ورئيس الفرقة، بالوقت الذي التحق فيه جميع عناصر الفرقة الثانية المناوبة. توجّه من تبقي من عناصر الفرقة الأولى المكلفين بقيادة الآليات إلى المرآب برفقة رئيس فرقتهم، وذلك بغية تسليمها. هناك جرى الكشف على جميع آليات ومعدات المركز، وهو ما يُطلق عليه إسم " التسلم والتسليم بين الفرق ". وقد تمّت هذه العملية كالآتي: قام عشرة عناصر من الفرقة المُستلمة بالتوجه إلى الآليات : كل عنصرين نحو آلية، حيث كان بانتظارهما عنصران من الفرقة الأولى مكلفين بتسليمها، أحدهما يتأكد من موجودات الآلية (خراطيم المياه، القواذف، موزع المياه، أجهزة التنفس، حقيبة إسعافات أولية...)، فيما يتفقد الثاني دفتر السيارة، واشتغال مُحرك الآلية، ويتفقد زيت المُحرك والمكابح ... بعد أن تأكد كل من العنصرين من صحة الإستلام، توجهوا سوياً نحو رئيس فرقتهم لإبلاغه بذلك. وعند الإنتهاء من تفقد جميع الآليات، ملأ رئيس الفرقة المُغادرة إستمارة الإستلام والتسليم ووقّعها كل من رئيس الفرقة المُستلمة ومسؤول قسم الصيانة والتجهيز.

أما في غرفة العمليات، فقد فحص المُكلف برئاستها من الفرقة المُستلمة جميع الهواتف وتفقد الشاشة، وتأكد من عمل أجهزة التعقب. بعدها وقّع على إستمارة تسلّم وتسليم خاصة بالغرفة. خلال هذا النهار تابعت البرنامج كالمعتاد مع الفرقة المُناوبة لغاية الساعة الثالثة بعد الظهر وقت إنتهت مُهمتي. عندها شكرت رئيس مركز الطوارئ والعناصر وغادرت.

البند و - التدريب في مكتب الجهاز الصّحي

تُشرف على هذا القسم الأنسة "مريم جمعة" ، التي أجريت التدريب المكتبي برفقتها لمدة ٤ أيام عمل فعلية اعتباراً من تاريخ ٢٠٢١/١٠/١٩ لغاية ٢٠٢١/١٠/٢٥ .

يُغلب على العمل في هذا الجهاز الطابع الروتيني، نظراً للإهتمام بملف واحد فقط وهو "ملف الكورونا في قرى قضاء بنت جبيل". والسبب في ذلك أن الطرف يقتضي توسيع نطاق عمل القسم ليطال كل قرى القضاء والبلدات غير الأعضاء في الإتحاد ضمناً.

تُتسق وزارة الصحة العامة عمليات مكافحة الوباء من خلال طبابة كل قضاء، علماً أنها كلفت لإدارته في قضاء بنت جبيل كل من إتحاد بلديات القضاء وطبابة قضاء بنت جبيل. وبهدف عدم التكرار سأسرد مُجريات الأعمال اليومية التي شاهدهتها خلال إجرائي التدريب في هذا القسم:

صباح كل يوم تُرسل كافة مستشفيات قضاء بنت جبيل والمختبرات المعتمدة من قبل وزارة الصحة في القضاء نتائج فحوصات ال PCR و ال Antigene عبر تطبيق " واتساب " إلى القسم على شكل جداول. كل جدول مُقسم لعدة خانات تُبين (رقم الحالة بحسب التسلسل، الإسم الثلاثي للحالة، الجنس، تاريخ الميلاد، رقم الهاتف، البلدة). بعد تحميل الجداول على الحاسوب عبر تطبيق " واتساب "، كانت " مريم " تتصفح منصة الكترونية خاصة بوزارة الصحة تُظهر نتائج جميع المستشفيات والمختبرات في كل قضاء. وكانت تقوم بالخطوة المذكورة بسبب عدم نُقيد جميع المُختبرات بإرسال النتائج إلى الإتحاد فتستطيع بذلك إستخراج وإلحاق أسماء الأشخاص الحاملين للفيروس والغير مُرسلة أسمائهم إلى القسم بالجدول المذكورة أعلاه.

لاحقاً، يتم تنظيم جداول إسمية خاصة بالإتحاد تشمل أسماء جميع المُصابين المذكورين في الجداول والمنصة، وذلك لعدة أهداف: أولاً بهدف الارشفة، وثانياً لمعرفة ما إذا كان من بين الأشخاص المُرسلة أسمائهم بالجدول والذين أنت نتيجة فحوصاتهم إيجابية من يُعيد الفحص للتأكد ما إذا كان لا يزال حامل للفيروس، وثالثاً بغية تسهيل إعداد التقرير اليومي الخاص بالقضاء ، والتقرير اليومي الخاص بالإتحاد وبلداته.

بعد إنجازها يتم تصنيف المصابين حسب كل بلدة، وتقوم رئيسة القسم بالتواصل مع جميع بلديات القضاء التي من بين مواطنيها حاملين للفيروس لإبلاغهم بالنتائج، والتأكد من صحة إقامة كل من هؤلاء بالبلدة. علماً أنني في اليومين الثاني والثالث تكلفت إبلاغ بعض البلديات بالنتائج وذلك للتخفيف عن رئيسة الجهاز.

¹ يُنشر على صفحة الفايسبوك الرسمية لإتحاد بلديات قضاء بنت جبيل ويُبين الإصابات في كل قرى القضاء

إلى جانب ذلك وبعد إبلاغ البلديات، تُبأشر الموظفة إعداد التقرير اليومي الصادر عن خلية الأزمة في إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل - تقرير خاص بالإتحاد - وهو عبارة عن جدول مقسم إلى ثلاث خانات : الرقم، البلدة، الإسم (أنظر ملحق رقم ٥). يُظهر هذا التقرير عدد الإصابات المؤكد مخبرياً حملها لل Covid 19 في بلدات الإتحاد، كما يحدد التقرير عدد المُصابين في قرى الإتحاد منذ بداية الأزمة، بالإضافة إلى أعداد الذين يخضعون للعلاج والحجر الضحي، و أعداد المتوفين.

عند الإنتهاء من إعداد التقرير المذكور، يُسلمه القسم الضحي إلى مدير الإتحاد ليوقعه رئيس الإتحاد حسب الأصول، ويُرسل عبر البريد اليومي إلى بلديات الإتحاد. أخيراً وبالإعتماد على الجداول الإسمية، تقوم رئيسة الجهاز الضحي بإعداد التقرير اليومي لخلية الأزمة في قضاء بنت جبيل (طبابة قضاء بنت جبيل/ إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل/ إتحاد بلديات القلعة) وذلك بتعبئة نموذج الخاص بالتقرير، كانت تُعدّل أرقامه حسب النتائج اليومية وتنشره على الصفحة الرسمية لإتحاد بلديات قضاء بنت جبيل على الفايسبوك (أنظر ملحق رقم ٥).

كل هذا يجري في الجزء الأول من كل يوم عمل، أما الجزء الثاني من النهار فكان مُخصص لمُتابعة مشروع "حصص تعقيم لمواجهة كورونا". بدأ العمل بهذا المشروع مطلع شهر كانون الثاني من العام ٢٠٢٠ وذلك بتمويل من جمعية نبع ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ال UNICEF، ويقوم على توزيع حصص لحاملي فيروس كورونا في كل بلدة تتضمن مُستلزمات تعقيم وحماية (أنظر ملحق رقم ٥). وقد لاحظت أنّ الحصص لا تُوزع بحسب الأشخاص بل حسب العائلات (لكل عائلة حصة وليس لكل شخص)، علماً أنّ عدد الحصص الموزعة حتى مطلع شهر كانون الثاني من العام ٢٠٢١ بلغ أكثر من ٢٢٠٠.

وعليه تُرسل البلديات كل يوم لائحة بالأسماء الأكثر حاجة، والتي لم تستقد بعد من هذه التقديمات العينية. وحوالي الساعة الثانية عشرة ظهراً يصل إلى المركز ممثلين عن بلديات الإتحاد ، لإستلام الحصص^٣ المُخصصة لها ويصطحبون معهم اللوائح اللازمة من هذه البلديات. عندما تتسلمها رئيسة القسم تقوم على

^١ جمعية عمل تنموي بلا حدود / نبع هي جمعية لبنانية لا تسعى للربح، تعمل مع المجتمعات الفلسطينية في المخيمات والتجمعات في لبنان ومع المجتمع اللبناني

^٢ بسبب ارتفاع أسعار المحروقات باتت كل ٤ بلدات تكلف ممثلاً وأحدأ عنها مخول بإستلام الحصص والتوقيع.

وجه السرعة بملء جدولين بشكل يدوي وذلك كسباً للوقت، يتضمن الأول (الرقم التسلسلي للحالة، إسم البلدة، عدد الحصص المستلمة، إسم المستلم، توقيع المستلم، تاريخ الإستلام) أما الجدول الثاني فيتضمن (إسم البلدة، عدد الحصص، أسماء المصابين المُستفيدين) ويوقع المُستلم على كلاهما.

عندما تنتهي عملية التسليم لجميع البلديات، تعود رئيسة القسم وتُدخل البيانات نفسها في جداول excel لإرسالها نهاية كل شهر للجمعية المانحة للمساعدات. مع العلم أني قُمت بهذه المهمة أكثر من مرة بتكليف من رئيسة القسم التي كانت تُدقق الجداول بعدما أنجزها.

أما القسم الثالث والأخير من العمل اليومي فيقتصر على الأيام الثلاث الأولى من الأسبوع، إذ يركز العمل فيه على التحضير للحملة الأسبوعية لإجراء فحوصات ال PCR التي يُنظّمها الإتحاد كل يوم خميس. فخلال الأيام الثلاثة التي تسبق الموعد المُحدد تُرسل البلديات عبر تطبيق " واتساب " لائحة بالمعلومات الشخصية للأشخاص الذين سيجرون الفحوصات المذكورة في الحملة، على أن تلتزم البلديات بعدة شروط حددتها وزارة الصحة وهي التالية:

- الإلتزام بتعبئة المعلومات عن المخالط كاملة.
- أن يكون مخالطاً درجة أولى.
- أن يكون المخالط فوق عمر العشر سنوات.
- أن يكون المخالط لبنانياً.
- أن لا يكون من المصابين سابقاً.
- عدم إجراء فحص لأكثر من شخصين ضمن العائلة الواحدة.

وبالاستناد عليها تقوم الانسة "مريم" بملء نموذج خاص على الحاسوب مُعتمد من قبل وزارة الصُحة ويتضمن: مكان أخذ العينة ، تاريخ أخذ العينة ، الإسم الثلاثي ، تاريخ الميلاد ، الجنس ، الجنسية ، القضاء ، البلدة ، رقم الهاتف ، العوارض الصُحية ، نوع العيّنة. يتم إرسال هذا النموذج إلى وزارة الصُحة العامة لاحقاً بعد إنتهاء الحملة لإصدار النتيجة.

وأذكر أخيراً أن يوم الخميس يكون مُخصصاً للعمل الميداني في القسم، أما يوم الجمعة فيقتصر العمل على تحضير الجداول المُخصصة بالمصابين وتسليم الحصص للبلديات.

البند ز- التدريب في مكتب الجهاز المالي

يقوم هذا الجهاز بالمهام التي سبق وذكرناها في القسم الأول وبرقابة من رئيس الإتحاد. باشرتُ التدريب في هذا القسم بتاريخ ٢٧/١٠/٢٠٢١ حيثُ عاينت وبشكل يومي الأعمال التي يقوم بها موظفوه هذا القسم السيد " علي " والآنسة " فاطمة ". في ذلك اليوم رافقتي مدير الإتحاد السيد " رباح " إلى القسم الخاص بالجهاز، وعزفني على موظفي القسم اللذين التقيت بهما أكثر من مرة خلال فترة التدريب، وكان إستقبالهما حاراً ومميزاً. بعد إستفسارهما عن طبيعة التدريب، شرحتُ لهما ما سبق وقرأته عن دور الجهاز المالي لإتحادات البلديات.

أول ما قامت به الانسة " فاطمة " هو إعطائي ملف بعنوان " ملف الاطلاع " وطلبت مني قراءته بشكل سريع طالما لم يبدأ العمل اليومي بعد. في هذا الوقت كان السيد "علي" يقوم بتشغيل أجهزة الكمبيوتر الخاصة بالقسم وطلبت منه زميلته التأكد من عمل ال " serveur " بغية تشغيل البرنامج الخاص بمالية الإتحاد - هنا لم أكن أعلم عما يتكلمون بعد -.

بعد ما يقارب الساعة تبلّغت أمانة الصندوق من المدير بأن إجتماعاً لمجلس الإتحاد سوف يُعقد يوم الجمعة ٢٩ تشرين الثاني وطلب تحضير ما يلزم، فردت عليه " فاطمة " بالقول " من حظ روني بيتعلم أصول الشغل ". حينها أعلمتها بأني سبق وأن تعلمت خلال فترة تدريبي مع مُحَرّر الإتحاد الأعمال المطلوب إنجازها قبل وبعد إجتماع مجلس الإتحاد، ما يقدر يُسهل الامر. فأجابت بالتأكيد على ما قلت، وأردفت بأن علينا إنجاز أعمال آخر الشهر بدايةً، ثمّ ننجز المطلوب تحضيره قبل إجتماع المجلس. وهذه الأعمال تتلخص بالتالي:

- إعداد جداول رواتب الموظّفين.
- إعداد جداول العمال المياومين.
- إعداد جداول بدلات النقل.

• إعداد جدول الإجازات الإدارية.

وعليه فقد بدأ العمل لإنجاز جدول الإجازات الإدارية، التي تُبين مجموع الإجازات التي إستحصل عليها كل موظف خلال الشهر المنصرم. وتكمن أهمية إعداد هذا الجدول بتسهيله إحتساب بدلات النقل المُستحقة لكل موظف وأجير.

كانت أمينة الصندوق تسجل عدد الإجازات التي إستحصل عليها كل موظف يدوياً على ورقة أمامها، وتعتمد في ذلك على سجل خاص وهو "سجل الإجازات الإدارية" المقسم إلى عدة أقسام بحسب عدد الموظفين، ويحتوي كل قسم على عدد من الخانات مُعنونة بالتالي: الرقم المتسلسل للإجازات ، رقم الإجازة الصادر، عدد أيام الإجازات الممنوحة (يوم واحد، يومان، ثلاثة أيام ...) ، تاريخ الحصول على الإجازة، عدد الإجازات المُتبقية (من أصل ١٥ يوم إجازة إدارية مستحقة). هذا التقسيم نفسه موجود بجدول EXCEL على الحاسوب ويعتمد عليه "علي" عند تحضير جدول الإجازات الإدارية، وبالتالي فإنه عند إستصال أي موظف على إجازة إدارية يتم تسجيلها على سجل الإجازات وعلى الحاسوب. هذا الأمر دفعني للإستفسار عن سبب تسجيل كل إجازة إدارية يدوياً على السجل طالما يتم الإعتماد على المكننة أيضاً، فكان الجواب بأن القوانين المرعية الإجراء تشير إلى ذلك، بالإضافة إلى أن السجلات تبقى قرينة مهمة عند المقارنة بينها وبين جدول الحاسوب.

كانت مهمتي أثناء إعداد جدول الإجازات تسجيل عدد الإجازات الشهرية لكل موظف على لائحة بأسماء الموظفين موجودة على الحاسوب الثاني، فكنت أقرأ إسم الموظف على مسامعهما وكل منهما يتلو الرقم المُسجل أمامه - " علي " عن الحاسوب و " فاطمة " عن السجل - وعند المُطابقة أسجل عدد الإجازات مقابل الإسم الذي قرأته. نهاية هذا العمل سُلم الجدول إلى مدير الإتحاد لكي يوقعه لاحقاً الرئيس.

بعدما أنجزنا هذا العمل كان لا بد من إعداد جدول بدلات النقل لتسهيل عملية إعداد جداول الرواتب لاحقاً. هذه الأخيرة كانت تُحتسب بشكل تلقائي عبر ال EXCEL بعدما يتم تعبئة خانتي الأيام الفعلية للعمل

(يُخصم من أيام الشهر أيام العطل الرسمية وأيام الإجازات الإدارية) وخانة بدل النقل اليومي المحدد ب (٢٤٠٠٠ ليرة لبنانية بحسب التعديل الأخير)، فتظهر بدلات النقل الشهرية المُستحقة لكل موظف على حدة، وبالطريقة نفسها تم طباعة الجداول ليوّقعها رئيس الإتحاد.

أما وقد أُنجزت الجداول السابقة الذكر، بات أمر إعداد جداول رواتب الموظّفين في ملاك الإتحاد (أنظر ملحق رقم ٣) وجداول الأجر اليومية عن الشهر المنصرم سهل المنال. وهذا ما عاينته عندما كلفنتي " فاطمة " بالجلوس أمام الحاسوب وتعبئة بيانات جميع الموظّفين بنفسي، وبعدما أنجزتها عادت ودققتها قبل طباعتها وتوقيعها.

بعد إستراحة قصيرة تلقى المُحاسب إتصاليين هاتفيين من مركز الخدمات الزراعية في الطيري ومركز الطوارئ في برعشيت، يُعلمانه فيه أن جداول مُصارفات وأيرادات الجهازين باتت جاهزة وسُترسل في اليوم التالي عبر البريد. وعندما إستفسرت عن الأمر علمت أن الإتحاد يجري نوع من الرقابة المالية على أجهزته بالرغم من تمتعها بالإستقلال المالي، بالإضافة إلى تكبده بعض المصاريف ورواتب موظّفي المركز الزراعي ومركز الطوارئ.

اليوم الثاني من التدريب في هذا القسم كان "مارتونياً"، إذ أن التحضير لإجتماع مجلس الإتحاد فيه الكثير من التفاصيل خاصة لجهة إعداد القرارات المالية المجلسية، وأهمها قرارات الصرف. هذه الأخيرة هي التي يُصادق عليها المجلس لتغطية المصروفات الداخلية للإتحاد بشكل عام وتشمل أيضاً صرف مستحقات المُتعهدين الذين نَفّذوا مشاريع سبق وأصدر المجلس قرارات موافقة عليها.

بادئ ذي بدء جرى العمل على تحضير مسودّات القرارات، فسحبت " فاطمة " من دُرج مكتبها ملف خاص بالفواتير وأبلغتني أن الفواتير الموجودة هي تلك التي تم تنظيمها في فترة ما بين آخر إجتماع لمجلس الإتحاد حتى تاريخه ، وهذه هي الطريقة المعتمدة من قبل أمانة الصندوق لتقادي تراكم الفواتير.

مراجعة الفواتير المالية تتطلب الكثير من الإنتباه لتقادي ردّها بسبب نقص في المعلومات أو بسبب خطأ مادي.. أما تدقيقها فكان يشمل : التدقيق بإسم المُستفيد، وتاريخ الفاتورة ورقمها، وكتابة المبلغ المطلوب بالحروف والأرقام، والتأكد من ختم الفاتورة ، ومن إستيفاء الطابع المالي. وقد لاحظت عند مساعدة المُحاسب

وأمانة الصندوق على معاينتها بأن أغلبها تتعلق بأعمال صيانة أو مشتريات للاتحاد تتخطى السقف المسموح به لصرفها بقرار رئاسي.

تُعد أعمال التدقيق هذه خطوة أولى على طريق إنجاز العمل المطلوب قبل الاجتماع، أما الخطوة الثانية فهي جمع الفواتير، وتقسيمها حسب التناسيب (أي حسب الابواب والفصول). فعلى سبيل المثال فواتير الصيانة في مجموعة الباب الثاني الفصل الثاني، وفواتير إشتراك مولد الكهرباء في الباب الثاني الفصل الثاني عشر... علماً أن كل الفواتير جرى توقيعتها لاحقاً من قبل لجنتي الإستلام والشرء.

أما وقد أصبحت مُتطلبات إعداد القرارات المجلسية جاهزة، كان لا بد من إنجازها بصورة سريعة بُغية تدقيقها من قبل المدير قبل إنتهاء الدوام الرسمي. لذلك سارعت " فاطمة " إلى تشغيل تطبيق "ALAA" وهو التطبيق الإلكتروني المُعتمد من قبل أمانة الصندوق لتحضير القرارات عبر " برنامج القرارات " الذي يحتويه التطبيق ويتيح تبيان الإعتمادات المتاحة في كل باب وفصل من المُوازنة. وقتها ناددتي أمانة الصندوق لمُشاهدة كيفية إعداد القرارات، فكانت بمجرد أن تنقر الخانة الخاصة بمسودة القرار يظهر على الشاشة نموذج قرار، فتقوم بتعديل نوع القرار فقط (مثلاً قرار صيانة). وبمجرد إجراء هذا التعديل يُصدر البرنامج بشكل تلقائي جميع المراسيم والقوانين التي يستند عليها المجلس لإصدار قرار الصرف هذا. ويحتوي نموذج القرار أيضاً على جدول مُقسم إلى 6 خانات وهي : خانة صاحب الاستحقاق، ونوع المُصارفات، باب، فصل، رقم الايصال، القيمة المالية (أنظر مُلحق رقم 3). هذه الخانات الست ملأتها " فاطمة " بالإعتماد على الفواتير التي سبق وأن أعدناها بحسب التناسيب، أما مهمتي هنا فكانت تلاوة البيانات من الفواتير لكي أُسهل عليها العمل، فكانت أقرأ من كل فاتورة إسم المُستفيد، ورقم الفاتورة، وقيمة الدفعة المُستحقة له. ومن الجدير بالذكر هنا أن أغلب القرارات التي أعدناها كانت قرارات صرف بعناوين مختلفة (قرارات صيانة، قرارات نشاطات...). تم طبع هذه القرارات عبر ال PRINTER وكننت أُسلمها بشكل فوري إلى "علي" لكي يُرفق مع كل قرار الفواتير الأصلية، ومن القرارات التي تدخل أيضاً تحت عنوان " قرارات الصرف " هي " قرارات صرف الرواتب " التي كنا قد أعدنا جداولها في اليوم الأول من التدريب في هذا القسم. وعليه فقد إعتمدت أمانة الصندوق الطريقة نفسها لإعداد القرارات هذه، والمُحاسب من جانبه أرفق جداول رواتب الموظفين وجداول مُستحقات الأجراء اليوميين الأساسية معها.

إضافة إلى ذلك فقد جهّزت " فاطمة " فواتير لمناقصات كان سبق للمجلس أن وافق على إجرائها، وقد جرت بالفعل ولزمت الأشغال أو المشاريع ونفّذها المتعهدون وقدموا تلك الفواتير للاستحصال على حقوقهم المالية من الإتحاد. وبالطريقة نفسها التي سبق وأن ذكرناها، أعدت مسودات قرارات صرفها وأرفقت الفواتير الأصلية معها، وهذا ما يُعرف بصرف قرارات الموافقة.

يوم الإجتماع، حضر أعضاء المجلس ورئيسه ودخلوا مكتب الرئيس حيث تُعقد الجلسات، في الوقت الذي كان جميع الموظّفين في مكاتبهم بانتظار إنتهاء الإجتماع لمُتابعة تنفيذ القرارات التي صدّق عليها مجلس الإتحاد. في هذا الوقت إتفقت أمينة الصندوق والمُحاسب على تحضير قائمة بأسماء أصحاب الفواتير التي سيُتخذ قرار بصرفها والموظّفين والأجراء أيضاً ، وأرقام هواتفهم بغية إبلاغهم لاحقاً بإمكانية قبض مستحقّاتهم بعد إنتهاء الإجتماع. ومن الحاسوب طبعت " فاطمة " قائمة بأسماء الموظّفين والعُمال المياومين وأرقام هواتفهم لك يجري إبلاغهم لاحقاً بذلك، وحضرت المطلوب. في هذا الوقت طلب السيد "بلال" مدير الإتحاد من المُحاسب تحضير الشيك المصرفي بالمبلغ المطلوب لتغطية المبالغ المطلوب صرفها إستناداً الى القرارات المجلسية بالصرف، وهي عبارة عن (رواتب الموظّفين والعاملين المياومين، ومخصصات الرئيس ونائبه، بالإضافة إلى مجموع مبالغ الفواتير).

خرج المجتمعون وقام المُحرر بتسجيل القرارات بحسب الأصول، وسلّم مدير الإتحاد للجهاز المالي ما يتعلق به من قرارات لإجراء اللازم. وبالرغم من أن مُباشرة تنفيذ القرارات المُتخذة من المجلس كانت متاحة، إلا أنّ برنامج المكننة (Systeme) كان خارج الخدمة بسبب عطل من شركة أوجيرو، فانتظرنا لأكثر من نصف ساعة حتى حُلّت المشكلة. عندها سارعت " فاطمة " إلى تشغيل " برنامج القرارات " والدخول إلى خانة " تنفيذ القرارات " التي تحتوي ثلاثة عناوين أساسية وهي: حجز - تصفية - حوالة.

بناءً عليه وَضَعْتُ القرارات المُصدّقة أمامي كي أتلقو رقم كلِّ قرار على مسامعها، وهي كانت تقوم بالتالي:

- بمجرد ما كانت تسجل رقم القرار، كان البرنامج يُظهر بشكل تلقائي المبلغ المطلوب صرفه (الذي سبق وأن أدخلته عند تحضير مسوّدّة القرار قبل الإجتماع).
- ومن ثم تتفّر على خانة " حجز " وهذا يعني حجز المبلغ من الإعتمادات المُخصّصة له.

- بعدها تنقر على خانة " تصفية " ، وهذا يعني تصفية المبلغ الذي سبق وأن تم حجزه من الإعتمادات الموجودة، فيظهر على الشاشة نموذج بعنوان " مُستند تصفية " تطبعه عبر ال Printer.

- ثم تنقر على خانة "حوالة" ، وهذا يعني أن الأموال قد خرجت فعلاً من الإعتمادات المخصصة لها بحسب التناسيب، فيظهر على الشاشة نموذج بعنوان " مُستند حوالة " وتطبعه.

تلك العملية تكررت لتنفيذ جميع القرارات، وبعد الإنتهاء من تنفيذ كل قرار كنت أُسلم أصل القرار المُصدّق للمُحاسب بالإضافة إلى مُستندي الحوالة والتصفية، وبدوره كان يقوم بجمعها مع بعضها. وعليه فإن كل قرار يضمُ نهاية المطاف:

- صفحة القرار الأساسية الموقّعة من جميع أعضاء مجلس إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل.

- الفاتورة الأصلية الموقّعة من صاحبها ومن المعنيين حسب الأصول أو جدول الراتب الأساسي للموظّف أو جدول الأجر للمياوم.

- مُستند التصفية.

- مُستند الحوالة.

ولإنجاز المهمة بشكل نهائي وبمقتضى القانون، جرى التوقيع على جميع مُستندات التصفية من قبل المُحاسب ولجنة الإستلام والمُصقّي، وكذلك بالنسبة لمُستندات الحوالة التي وقعها كل من رئيس الإتحاد والمُحاسب وأمين الصندوق.

في اليوم الرابع توصلت أمينة الصندوق مع المُتعهدين ومستحقي القبض من أصحاب الفواتير، ومع العمّال المياومين لإبلاغهم بصدور قرارات الصرف، وبضرورة مراجعة الجهاز المالي لقبضها. في هذا الوقت كان المُحاسب قد راجع المصرف واستحصل على الأموال اللازمة لصرف المستحقات. وعند وصوله قام برفقة زميلته بالقسم بتقسيم الأموال بحسب مبلغ كل فاتورة، وكل جدول راتب، بالإضافة إلى إعداد مبلغ إجمالي

٦ لمجموع رواتب ٣٥ موظف في مركز إطفاء برعشيت . بعد ذلك تم وضع الأموال في الخزنة الخاصة بالقسم.

بدأ الموظفون والمياومون بالتوافد واحداً تلو الآخر لإستلام رواتبهم من أمانة الصندوق - وهذا أمر مُلفت إذ لم يجرِ توظيف رواتب الموظفين في الملاك في أحد المصارف بعد - ولحق بهم عدد من المُتعهدين. تسليم المُستحقات كان يتم على الشكل التالي:

عندما يصل المُستفيد إلى المكتب تقابله " فاطمة " وتسلمه المبلغ المستحق، ثم يوقع على مُستند الحوالة، وهذا المُستند يعتبر بمثابة إيصال قبض. بعد دفع مستحقات كل مُستفيد كنت أسلم قرار الصرف إلى المُحاسب كي يسدده على " سجل الصندوق ". هذا السجل مُقسم إلى جزئين : الجزء الأول منه وهو " المُصارفات إلى حساب الصندوق " والثاني " الواردات من حساب الصندوق "، هذا الأخير تُسجّل فيه الواردات التي تدخل في حساب الإتحاد. أما الجزء الأول فهو يحتوي على جدول من إحدى عشرة خانة، يجري تعبئتها عند الصرف الفعلي لأي مبلغ من خزينة الإتحاد.

وبالتالي لا يكفي حجز مبلغ عبر البرنامج، أو حتى صدور القرار المجلسي أو الرئاسي بالصرف لتسديد المبلغ على السجل، إنما تُقيّد المُعاملة على "سجل الصندوق" عندما تخرج الأموال فعلياً من خزينة الإتحاد وتُسلم لمُستحقيها.

إن الخانة الأولى من جزء المصروفات عنوانها " الرقم المتسلسل " وهي مُخصّصة لتبيان إعداد القرارات الفعلية التي صُرّفت، حيث وفي مطلع كل سنة جديدة يُأخذ أول قرار للصرف بعد تسليم الأموال لمُستحقيها الرقم (١). أما الخانة الثانية " المبلغ الافراضي " يُسجل فيها المبلغ المذكور في قرار الصرف، مثلاً " ٥٠٠٠٠ ليرة لبنانية للقرار (١) و ١٠٠٠٠٠ للقرار رقم (٢).

الخانة التالية " المبلغ الاجمالي " ، يتم فيها جمع المبلغ الافراضي الأخير مع المبلغ الافراضي ما قبل الأخير، فمثلاً بالنسبة للرقم المتسلسل (١) يكون المبلغ الاجمالي ٥٠٠٠٠٠ أما المبلغ الاجمالي للرقم التسلسلي (٢) فهو $(١٠٠٠٠٠+٥٠٠٠٠) = ٦٠٠٠٠٠$.

^٦ هذا التقسيم للأموال هدفه كسب الوقت وعدم تعطيل الموظفين والمياومين والمتعهدين عن أعمالهم وانتظارهم طويلاً.

الخانة الرابعة يُسجل فيها رقم الحوالة، والخامسة تاريخها. أما السادسة فمُخصصة " لإسم القابض"، والسابعة " لنوع المصروفات " (ضيافة، صيانة ...)، الثامنة بعنوان "الباب" والتاسعة " الفصل " ، أما الخانة العاشرة يُسجل فيها "رقم القرار" ، وفي الخانة الأخيرة " تاريخ القرار" .

وعليه فإن " المُصارفات على حساب الصندوق " هي جميع نفقات الإتحاد خلال سنة كاملة، أما " الواردات من حساب الصندوق" فتشمل جميع واردات صندوق الإتحاد خلال سنة كاملة. وعليه فإنه بنهاية كل سنة يُمكن الإستناد على مجموع المصروفات ومجموع الواردات لإجراء قطع الحساب السنوي.

في اليوم الخامس والأخير من التدريب في هذا القسم استُكملت عملية دفع الرواتب والمستحقات، بالإضافة إلى نقل بعض الإعتمادات التي وافق عليها المجلس من باب إلى باب، حيث حُوّلت أموال مخصصة لمشاريع تعبيد طرقات غير مُنجزة إلى باب آخر لتغطية نفقات المُساهمات والمُساعدات لموظفي الإتحاد أسوةً بموظفي القطاع العام .

البند ح - التدريب في مكتب الجهاز التربوي

يُعدّ القسم التربوي شعلة مُضيئة في إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل، نظراً لدوره الأساسي في التأثير الإيجابي على الطلاب ومُستقبلهم وعلى المستوى التعليمي في المدارس لا سيما الحكومية منها.

يرأس المكتب مُنسّق تربوي موظّف في الإتحاد، وقد أُجريت التدريب برفقته لمدة يومين بتاريخ ٢٠٢١/١١/٨ و ٢٠٢١/١١/٩. في اليوم الأول أطلعني الأخير على طريقة عمل القسم والذي يشمل خمسة محاور أساسية وهي:

- محور المعلمين والهيئة الإدارية.
- محور تحسين المستوى التعليمي للطلاب.
- محور تأمين التجهيزات وصيانة البناء.
- محور تحسين صورة المدرسة الرسمية لدى الاهل.
- محور الموضوع الصّحي والإجتماعي لدى التلاميذ.

وقد علمتُ منه أن العمل ينصبّ خلال هذه الفترة على مُتابعة موضوع إنتشار فيروس كورونا في المدارس وكيفية الحد منه للعودة الآمنة إليها، حيث أطلقت وزارة التربية حملة لتسجيل الطلاب الراغبين بتلقي اللقاح وكلفت الصليب الأحمر اللبناني والهيئة الصحيّة الإسلامية بإدارة عملية التلقيح . أما القسم التربوي في الإتحاد فمهمته في هذه الحملة تنسيقية بالدرجة الأولى.

بناءً عليه وخلال تواجدي معه أجرى المُنسق مجموعة من الإتصالات بُدراء المؤسسات التربوية الرسمية والخاصة (مدارس ومهنيات) الواقعة ضمن نطاق الإتحاد، كونه مُكلف من قبل الهيئة الصحيّة الإسلامية بصفته مُنسق تربوي بلعب دور الوسيط بين الهيئة والمدارس. حاملاً قائمة بالمتطلّبات اللوجستية زوّدتُ بها الهيئة الصحيّة الإسلامية، كان المُنسق يؤكد على كل إدارة ضرورة تأمينها. هذه المتطلّبات هي : ثلاثة غرف فارغة، وتأمين شبكة الإنترنت في المكان، وتكليف أستاذ من المدرسة لإدخال المعلومات والبيانات على الحاسوب، والحصول على موافقة خطية من ولي أمر الطالب الراغب باللحاق خلال ٤٨ ساعة من إبلاغهم بالحملة.

في اليوم نفسه أقيم إجتماع في القسم التربوي حضره ثلاثة عشر أستاذا ومعلمة من المُتعاقدين في المدارس الرسمية الذين يتكفل الإتحاد بدفع بدل تعاقدهم جراء إغلاق وزارة التربية باب التعاقد بالتزامن مع حاجة بعض المدارس لمُدّرّسين لتغطية النقص . وقد جرى النقاش خلال هذا الإجتماع حول مصيرهم بحال عدم العودة إلى المدارس الرسمية بسبب الأوضاع الصحيّة أو الاضرابات المُتكررة ومدى إمكانية رفع مستحقّاتهم المالية. صباح اليوم التالي إلتقيت بمُشرفة الروضات وهي إحدى المُتعاقدات مع الإتحاد، وظيفتها مُتابعة الروضات الرسمية وإرشاد المُعلّمات لحل المشاكل التي تواجههن خلال تحقيق رسالتهن التربوية. بعدها إنضم إلينا المُنسق التربوي وجرى خلال هذا اللقاء التحضير لمُحاضرة تربوية تدخل ضمن برنامج " الحقيبة التربوية " الذي يقوم به إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل. وكخطوة أولى جرى الإلتفاق على لائحة الأهداف المقصودة من هذه الورشة وهي التعرف على:

^٦ التعميم رقم ٢٢/م/٢٠٢١ حول حملة التلقيح ضد فيروس كورونا المسبب لمرض كوفيد_١٩ في المدارس والثانويات والمهنيات

الرسمية والخاص تاريخ ٢٩/١٠/٢٠٢١.

^٦ تُصرف أموال التعاقد من بند دعم القطاع العام في المُوازنة

- أهمية البرمجة اللغوية العصبية وأثرها على السلوك التربوي.
- مهام المُعلِّم والمُتعلِّم.
- مهارات التواصل داخل الصف.
- البيئة المركزية للبناء.
- السلوك التربوي.
- تقنيات تساعد في تعديل السلوك السلبي.
- كيفية تفعيل الطاقات لدى المتعلمين.
- قواعد التعاون بين الأهل والمدرسة.

بعدها جرى نقاش طويل حول إختيار عنوان للمحاضرة، وقد شاركت فيه بتقديم بعض الإقتراحات لكن تم الإتفاق على عنوان إقترحتهُ مشرفة الروضات وهو " البرمجة اللغوية العصبية في تعديل السلوك لدى المتعلمين ". على ضوء ذلك جرى الاتصال بالأستاذة ن.ع.ع وهي مُعدة ومدربة في الإرشاد التربوي والتنمية البشرية، للوقوف على رأيها ومدى إستعدادها لإعطاء الورشة، فأبدت كل إستعداد وتم الإتفاق على موعد ١٧/١٦ تشرين الثاني ٢٠٢١ كموعِد للورشة عبر تطبيق *Google Meet*.

باشرت المُشرفة إعداد بطاقة الدعوة الخاصة بالمحاضرة بغية إرسالها لمدراء المدارس الواقعة ضمن نطاق الإتحاد لإبلاغ الأساتذة والمعلمات فيها، ونشرها لاحقاً على الصفحة الخاصة بالإتحاد على "الفايسبوك".

الفقرة الثانية : الأعمال الميدانية المُنجزة خلال فترة التدريب

كما سبق وذكرت في الفقرة السابقة من التقرير، فقد شاركت بالأعمال المكتبية في مركز إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل والأجهزة التابعة له لمدّة معينة. بالإضافة إلى ذلك شاركت بعدة أعمال ميدانية من تنظم الإتحاد تمثلت بنشاطات صحية ورياضية وتربوية إستهدفت فئات العمرية مُختلفة.

تُلامس النشاطات الميدانية بشكل مباشر حاجات المجتمع الأهلي (شباب وعائلات ومؤسسات) . وهنا تكمن أهميتها، إذ من خلالها يتجلى دور إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل كسلطة محلية فاعلة.

البند أ - حملة فحوصات PCR مجانية في بلدة كونين

في إطار مكافحة وباء كورونا والعمل على الحد من إنتشاره، وبالتعاون مع وزارة الصحة اللبنانية - طبابة قضاء بنت جبيل - يُنفَّذ الإتحاد ومنذ شهر كانون الثاني من العام ٢٠٢١ يوم الخميس من كل أسبوع حملة فحوصات PCR مجانية لتحديد دائرة المصابين والعمل على منع إنتشار الفيروس. تشمل الفحوصات عدد من مواطني البلديات المشتركة في الحملة وعددها ٥١ بلدة، بالرغم من أن عدد بلديات قضاء بنت جبيل لا تتخطى ٣٦ بلدة، حيث تستقبل الحملة مواطنين من قضاء مرجعيون عند الضرورة.

بتاريخ ٢٥/١١/٢٠٢١ أقيمت حملة في بلدة كونين قضاء بنت جبيل، وقد شاركت فيها كأول نشاط ميداني مع الإتحاد. يومها ومنذ الثامنة صباحاً إجتمعت مع الفريق القائم بالحملة والمكون من الأنسة " مريم جمعة " رئيسة الجهاز الصحي في الإتحاد وأربعة متطوعين من أبناء المنطقة. إجتمعنا بمركز الإتحاد في مدينة بنت جبيل، وتسلحنا بعناد الميدان المتمثل بالكمامات، والقفازات، والمعقمات، وأوقية الأوجه، بالإضافة إلى إرتداء كل منا ثوب طبي أزرق اللون. بعد ما يُقارب النصف ساعة إنطلقنا نحو مركز كونين الثقافي حيث حُصص قسم منه لإستقبال الحملة، توجّهنا إلى المكان حاملين معنا المعدّات اللازمة للحملة من أنابيب زجاجية، وبراد حافظ للحرارة وغيرها.

هُناك كان العمل دقيق للغاية، نظراً لحساسية موضوع الحملة وخطورته. وبالرغم من أنني قد تلقّيت اللقاح، وبالرغم من إتخاذي كافة الاحتياطات، إلا أنّ الشعور ب " العمل في بؤرة وباء " لم يُفارقني طوال الوقت. منذ الساعة التاسعة توزّع الفريق في أروقة المركز، حيث وقفَ أحد المتطوعين على المدخل الرئيسي ومهمته توزيع الأرقام على الأشخاص القادمين، ومتطوّع آخر في الطابق الأول حيث مكان أخذ العينات كي ينتبه لحركة الداخلين ويوجّههم نحو العُرف المخصّصة لإجراء الفحص. في الطابق المذكور يوجد عُرفتين مُتقابلتين مُخصّصتين لأخذ العينات تمركزت "مريم" أمامها، وفي داخل كل عُرفة جُلسَ مُتطوع واحد لإجراء الفحوصات. أمّا أنا فكنت أتنقل وأشاهد تفاصيل هذه المهمة كوني لم أُجري مسبقاً فحص PCR في حملة.

كان الناس شديدي الحرص على الإلتزام بالإرشادات، حيث كانوا يدخلون كل ٥ أشخاص سويةً مع الإلتزام بالتباعد القانوني لأكثر من متر ونصف مُرتدين الكمامات، وعند وصول كل دفعة إلى الطابق الأول يبقون واقفين مُتباعدين. بعدها كانت " مريم " تُنادي بحسب الأرقام التسلسلية، فيقترب منها صاحب الرقم - مع العلم

أن الجميع كان يقف بحسب الرقم التسلسلي - ، وعندما يصل إليها المُنادَى كان يقف بعيداً حوالي المترين عنها فتسألُه عن إسمه وإسم البلدة التي أتى منها، لتقوم بعملية بحث في الجداول المُنظَّمة سابقاً بحسب النماذج المُرسلة من وزارة الصِّحة كما سبق وذكرنا. من ناحية ثانية تتأكد من صحة الإسم المكتوب على الجدول وتملاً خانة الرقم التسلسلي بالرقم الذي يحمله. عند الإنتهاء من الجدول كانت رئيسة الجهاز تكتب إسم الشخص ورقمه على ال " PCR TEST TUBE " وتسلمه إياه ليتوجّه مباشرةً نحو الغرفة ويُجري الفحص.

في الداخل كانت عملية أخذ العينات تتم بدقة ، وبحسب ما عاينت فقد كان المتطوعان يطلبان من الوافدين الجلوس بودّ، ويُطلقان عبارات فيها الكثير من المودّة والإحترام (تفضّلي يا حجّي... كثير سهلة ما رح تحسّ...)، ثم يقوم المتطوع بأخذ العيّنة من الشخص عبر إدخال ال " SWABS " في أنفه والتي يضعها أخيراً في ال " PCR TEST TUBE " الذي يحمله الشخص ويضعه في كيس خاص ثم في البرّاد الحافظ للحرارة.

مع مرور الوقت كانت الزحمة تزداد في الباحة الخارجية، ولكن الطقس كان مُساعداً والباحة كبيرة جداً فكان التباعد سيد الموقف. إستمرّت الحملة نحو ساعتين وقد وصل عدد العيّنات المأخوذة إلى ٢٠٠ ، وهو الحد الأقصى المسموح به من قبل الوزارة، علماً أن العدد كان قد أُحصي أصلاً في الجداول المُرسلة من البلديات. على ضوء الإنتهاء من أخذ العيّنات، إتّصلت رئيسة القسم الصِّحي في الإتحاد بغرفة عمليات الصليب الأحمر في بلدة تينين لإعلامهم بذلك، وما لبثت العُرفة أن أرسلت سيارة خاصة لنقل العيّنات المأخوذة إلى مُختبر الجامعة اللبنانية في مدينة رفيق الحريري الجامعية.

نهاية هذا اليوم وضّبنا الأغراض الخاصّة بالفريق، ونزعنا مُستلزمات الوقاية وعُدنا إلى مركز الإتحاد. هناك جلسنا في مكتب الجهاز لتقييم النشاط الذي أجمع الجميع على أن تنظيمه كان مثالي جِراء الخبرة التي باتت يتمتع بها الفريق.

البند ب - دورة ميني فوتبول في مدينة بنت جبيل

يولي إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل الإهتمام اللازم بالشق الرياضي لدعم الفئات العُمرية الشابة، حيثُ ينظّم بشكل مستمر دورات رياضية في قرى الإتحاد خاصة في لعبة الميني فوتبول الأكثر شعبية بين الشباب. كان لي فرصة المشاركة بإحدى الدورات التي نظّمها الإتحاد على الملعب البلدي لمدينة بنت جبيل على مدى خمسة

أيام بدءاً من ٢٩/١١/٢٠٢١ حتى ٠٣/١٢/٢٠٢١ . أُقيم هذا النشاط بتمويل من الإتحاد وبالتعاون مع بلدية بنت جبيل، بمشاركة ثمانية فرق رياضية من قرى الإتحاد.

قبل يومين من الموعد المنشود للإفتتاح، توجّهت إلى مركز إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل، وتعرّفت على المُنسّق الرياضي، يومها حضر الى المركز ممثلين عن كل الفرق المُشاركة، حيثُ أُجريت "القرعة" . بموجب قرعة الأسماء، قُسمت الفرق إلى مجموعتين، وجرى إعداد جدول المباريات.

بتاريخ إفتتاح الدورة إلتقيت بمُنسق الأنشطة الرياضية في الإتحاد عند الساعة الثانية بعد الظهر وتوجّهنا سوياً نحو الملعب البلدي في المدينة وذلك قبل حوالي الساعتين من موعد أول مباراة ، علماً أن اليوم الأول شهد أربع مباريات حيث لعبت جميع الفرق في كلتا المجموعتين. عندما وصلنا كان بانتظارنا أحد أعضاء بلدية بنت جبيل الذي رافقنا لوضع اللمسات الأخيرة قبل إفتتاح البطولة، حيث تأكد المُنسّق من جاهزية جهاز الصوت، ومُواصفات الكُرات وشباك المرمى. في هذا الوقت كان الحكّمان اللذين سيُدبران المباريات قد وصلوا، فانتظرا معنا حتى الساعة الثالثة والنصف موعد إنطلاق البطولة.

على وقع الاناشيد الوطنية، دخلت الفرق الرياضية بمرافقة الحُكام بشكل مُنظّم إلى أرضية الملعب، وافتُتحت الدورة بالنشيد الوطني اللبناني، فيما ألقى رئيس بلدية بنت جبيل كلمة مُختصرة رحّب فيها بالحضور وأثنى على جهود الإتحاد في دعم الأنشطة الشبابية. في ذلك اليوم إستمرت المباريات حتى الساعة التاسعة مساءً، بمعدل ساعة لكل مباراة وقد شهدت بعضها لحظات من التشنُّج لكنها كانت تنتهي بشكل ودي. خلال هذه الساعات الطويلة وكوني من متابعي كرة القدم فقد توليت مهام مُساعد حكم الطاولة وهو المُنسّق الرياضي نفسه. فكنت أُسجّل عدد الاخطاء التي يرتكبها كل لاعب، وعدد البطاقات الصفراء والحمراء التي حصل عليها كل فريق، وأسماء اللاعبين الذين سجّلوا الأهداف. هذا الأمر جعل النشاط أكثر تشويقاً إذ لم أكن مُجرد مشاهد للمباريات.

أعيد السيناريو نفسه في اليومين الثاني والثالث وقد تخلل كل منهما أربع مباريات أيضاً، وكانت الأجواء مُتوترة في بعض المباريات كونها ستُحدد الفرق المتأهلة للدور النصف نهائي. نتائج مباريات اليوم الثالث حددت الفرق المتأهلة للدور المذكور بمعدل فريقين من كل مجموعة، حيث تأهل من كل مجموعة الفريقين الحائزين على أعلى مُعدّل من النقاط بمجموع المباريات التي لعبها. وهي إحتسبت كالتالي:

- الفريق الفائز في المباراة يحصل على ثلاث نقاط
- بحال التعادل يحصل كل فريق على نقطة
- الفريق الخاسر لا يحصل على أي نقطة

نهاية اليوم الثالث كانت مباريات الدور الأول قد إنتهت وتأهلت أربع فرق للدور النصف النهائي وهي : فريق الناشئين - بنت جبيل ، فريق الصقور - عيناتا ، فريق أبطال بيت ياحون وفريق الساحة - عيتا الشعب. وقد لُعبت المباريات في اليوم الرابع وتأهل فريق الساحة والناشئين إلى المباراة النهائية.

أما في اليوم الخامس يوم المباراة النهائية، فقد إجتمعت صباحاً بالْمُنسق في مركز الإتحاد بُغية التحضير اللوجستي للمباراة، وإعداد الحِسابات اللازمة لتحديد الفريق الحاصل على كأس الروح الرياضية ، بالإضافة إلى كأس أفضل لاعب وكأس أفضل هداف وأفضل حارس مرمى التي أعددنا الحِسابات اللازمة للوصول إلى نتائجها لكن كان يجب الإنتظار حتى إنتهاء المباراة النهائية لتحديد الفائزين بهذه الجوائز الفردية.

هذا العمل إستغرق وقت ليس بقليل وقد إنجزناه المُنسق التربوي وأنا كوننا من لعب دور حكم الطاولة ومساعدته في جميع المباريات. وقبل الإنطلاق نحو الملعب البلدي تأكدنا من عدد الميداليات والكؤوس التي أمّنها الإتحاد وأخذناها معنا ورتبناها عند وصولنا بشكل لائق على طاولة خشبية.

لُعبت المباراة النهائية وكانت أجمل مباريات البطولة على الاطلاق، ولم تنتهي إلا بالدقائق الأخيرة بهدف قاتل من لاعب الفريق البننت جبيلي " يوسف حرب " المُلقَّب ب " PIRLO " إنتهت على أثره المباراة بنتيجة هدفين لهدف واحد. وكان قد حضر المباراة رئيس الإتحاد وحشد من الفعاليات الإجتماعية والرياضية المحلية.

بالوقت الذي كان فيه الفريق الفائز يحتفل في الملعب، إستكمالنا جدول الإحصاءات الذي على أساسه تم تحديد الفائزين بالجوائز الفردية. دقائق قليلة بعدها، تم توزيع الكؤوس والميداليات والجوائز الفردية على الفائزين، وجرى تقليد الحُكام ومُنسق الرياضة في الإتحاد بميدالية ذهبية تكريماً للجهود التي بذلها لإنجاح هذه البطولة.

¹ فاز به فريق أبطال بيت ياحون الذي إستحصل لاعبه على أقل عدد من البطاقات الملونة نسبةً لعدد المباريات التي لعبها.

ختاماً توجه رئيس الإتحاد نحونا وشكر المنسق التربوي على جهوده، وهو بدوره رد الشكر بالشكر وأردف لرئيس الإتحاد مُمازحاً " هالشب رح يضل معي بكل الدورات " وكان يقصدني، فأجبتة " بتمون يا حاج إنت والرئيس " وكانت هذه الكلمة كافية كأجمل ختام لنشاط مُميّز .

البند ج - جولة على المدارس الرسمية بعنوان "العودة الآمنة للمدارس"

بالتعاون بين القسمين الصّحي والتربوي في إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل تم تنسيق جولة ميدانية على بعض المدارس والثانويات الرسمية في قرى الإتحاد بتاريخ ٢٠٢١/١٢/١١ وذلك ضمن مشروع النهوض بالمدرسة الرسمية.

إلتقيت بالمنسق التربوي ورئيسة الجهاز الصحي في مركز الإتحاد صباح اليوم المذكور، وانطلقنا نحو المؤسسات التربوية المذكورة في بلدات (عيترون، يارون، بنت جبيل، عيناتا، شقرا، برعشيت) حاملين معنا مُساعدات عينية خاصة بالكورونا عبارة عن ٢١٠٠٠ كمّامة مُقدّمة من اليونيفيل لتوزيعها على التلاميذ عبر الإدارة.

عند وصولنا إلى كل مدرسة من المدارس المذكورة كنا نقصد مكتب الإدارة بشكل مباشر للوقوف على الإجراءات المُتخذة من قبلها لمكافحة وباء كورونا ومنع انتشاره في المدرسة. ولإجراء التقييم كان المنسق يستفسر من المدير عن بعض المواضيع المُحدّدة في إستمارة موحّدة معتمدة من وزارة الصّحة. هذه الإستمارة كناية عن بعض الأسئلة المتعلقة بمدى إلتزام التلاميذ والكادر التعليمي بإرتداء الكمامات، ومدى الإلتزام بالتباعد القانوني اللازم داخل الصفوف وفي الملعب خلال الفسح وكذلك في وسائل النقل التي يستقلها الطلاب. وكان التقييم يختلف من مدرسة إلى أخرى نظراً لتفاوت إيلاء الأهمية اللازمة لهذا الموضوع بين إدارة وأخرى.

ومن جهته كان المنسق التربوي للإتحاد يؤكد نهاية كل لقاء على ضرورة مواكبة إجراءات العودة الآمنة إلى المدرسة وتنفيذ المطلوب لمواجهة الفيروس. بالإضافة إلى ذلك كان يتم الوقوف على المطالب والمُستلزمات التي تحتاجها الإدارة للإلتزام بالخطّة وما أكثرها من مطالب وما أوسعها من احتياجات، فقد كنت أستمع بألم إلى حالة الإنهيار التي وصلت إليها المدارس والثانويات، وأيقنتُ حينها أنّ الواقع التربوي بحاجة إلى مُعجزة لعلاج من المرض العُضال الذي يعاني منه. وقبل مغادرتنا كانت الإدارة تتسلم الهبة لتوزيعها لاحقاً على طلابها وكان يتم إلتقاط بعض الصور.

بعدما زرنا ثماني مدارس عدنا إلى المركز وجلسنا في القسم التربوي لتقييم الجولة. كانت الصورة سوداوية فعلاً، يسودها الخوف من عدم إستكمال العام الدراسي جراء إعادة إنتشار الوباء بقوة في لبنان وفي قرى القضاء خاصة، أضف إليها الإضرابات المُستمرة التي يُنفذها الأساتذة جراء عدم حصولهم على مُستحقَّاتهم المالية. هذا الواقع تُرجم بتقرير تم إعداده في الجلسة نفسها، وقد أرفق فيه صور عن الإستثمارات التي ملئتها إدارات المدارس التي زُرناها، وسُلِّمَ إلى المُحرر لعرضه في أول إجتماع لمجلس الإتحاد بُغية أخذ العلم.

المبحث الثاني : تقييم التدريب، مكتسبات وصعوبات وإقتراحات

لم تكن مُجرّد تجربة وتدريب، بل كانت دراسة حقيقية وفعليّة لكيانٍ عريق كنت أعرف بوجوده ولكن صورته في ذهني كانت كناية عن تجمُّع صُوري لبلديات مُتقاربة جغرافياً. هذه الصورة ما لبثت أن تغيّرت وبيّت متفاجئاً من نفسي كيف لم أكن أعلم بكل هذه الديناميكية في العمل، وكُل تلك الإنجازات التي حققها إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل. لذلك سأحدث بشكل مُقتضب عن المُكتسبات والخبرات التي نلتها، سامحاً لنفسني تقديم بعض الإقتراحات التي من شأنها تفعيل دور أجهزة الإتحاد التي أحترم وأجل.

الفقرة الأولى : تقييم التدريب في إتحاد بلديات بنت جبيل

كانت فترة التدريب مُثمرة ومهمّة على الصعيد الشخصي، خاصة أنه كان في الوقت الذي تشهدُ فيها البلاد أسوأ أزماتها التاريخية على كافة المستويات، فاستطعت تكوين رؤية واضحة عن الدور الفعّال الذي يلعبه إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل في التخفيف من وطئتها على أبناء بلداته.

البند أ - تقييم التدريب المكتبي

كان للعمل المكتبي أهمية كبيرة خلال فترة التدريب، لجهة فهم ماهية عمل الإتحاد وكيفية سير الأعمال الإدارية فيه، والتعرُّف على أجهزته وعملها اليومي، بالإضافة إلى تكوين رؤية واضحة عن التنظيم الهيكلي والإداري فيه. أمّا لجهة تقييم فترة التدريب المكتبي فسوف أتناول ما شاهدته من نقاط قوة ونقاط ضعف.

- بالنسبة لنقاط القوة:

لعلّ أهم ما لاحظته خلال هذه الفترة هو الثقة الكبيرة التي يوليها أبناء المنطقة للإتحاد، وعدم التردد في طرح همومهم ومطالبهم لرئيسه وموظفيه، ليكون بمثابة مراسلهم لدى الجهات المعنية. فلإتحاد أهمية كبيرة بالنسبة لهم، كونه الأقدر على التواصل مع الوزارات والمرجعيّات نظراً للحيثية التي يتمتع بها كصوت جامع لخمسة عشرة بلدة. لذلك يلجأ إليه المزارعون والتجار وأصحاب المهن الحرة والرياضيون والتربويون وغيرهم.

إضافة إلى ذلك فإن خصوصية المنطقة الحدودية فرضت على الجهات الرسمية التنسيق الدائم مع قوات اليونيفيل. وخلال فترة تدريبي لم يمرّ أسبوع دون توافد لقيادات الكتائب العسكرية العاملة في قوات الطوارئ إلى الإتحاد، تارة للعمل على مشاريع إنمائية، وتارة أخرى لحل المشاكل التي تواجه تلك القوات في بعض القرى. هذا عدا عن التنسيق الدائم مع المنظمات الدولية غير الحكومية، والتي تتعاون مع الإتحاد بشكل متميز. كل ذلك يرفع من قيمة ومستوى عمل الإتحاد نظراً للخبرات المكتسبة من العمل مع الأجانب لناحية الدقة والشفافية في إتمام المشاريع.

ولا يُمكننا أن نتجاهل السُلطة الفعلية للإتحاد الذي منحه إياها المرسوم الاشتراعي ٧٧/١١٨ ، والذي منحه أيضاً الصلاحية لممارستها في حلّ المشاكل التي تواجه البلديات، والتي تتزايد يوماً بعد يوم.

وعلى الصعيد العملي، من نقاط قوّة أجهزة الإتحاد الداخلية إستخدامها البرامج الإلكترونية لإدخال المعلومات، وصياغة القرارات وحفظها وأرشفتها فهي تُوفّر الكثير من الوقت والجهد، عدا عن مُجارة التطور في العمل الإداري ببعض المؤسسات الخاصة المتطورة.

ومن نقاط القوة التي يتميَّز بها إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل، تعدُّ القطاعات التي ترعاها أجهزته والتي ثبّنت نفسها وفرضت وجودها في المنطقة، خاصة المكتب التربوي والصّحيّ اللذين يلعبان دوراً فاعلاً اليوم للوقوف بجانب المؤسسات التربوية والطلاب وإلى جانب المواطنين لرعايتهم صحياً ومساعدتهم على تخطي أزمة الكوفيد ١٩. كذلك الأمر بالنسبة لجهاز طوارئ برعشيت الذي عوّض ضعف الإمكانيات في جهاز الدفاع المدني التابع لوزارة الداخلية فهو مُجهَّز عديداً وعتاداً بالإضافة لكونه جهاز مساعد للصليب الأحمر اللبناني والهيئة

الصّحية الإسلامية كجهاز إسعاف وإنقاذ. ولا يُمكن أن نتجاهل مركز الخدمات الزراعية الذي يلعب دور الرّاعي الفعلي للمزارعين وللقطاع بشكل عام.

إلى جانب كلّ ذلك، لم يُعدّ تأمين التمويل اللازم لمشاريع كبيرة مُتاحاً بالسهولة التي كانت من قبل إذ تغيّرت الأولويات لدى الجهات المانحة من حيث الجهات والقطاعات المُستهدفة بالتمويل. فالأولوية باتت اليوم على سبيل المثال لتمويل مُباشر للمزارعين بالمستلزمات الزراعية وليس عبر الوزارة أو البلديات أو الإتحادات . وتكمن نقطة قوة الإتحاد هُنا أنه استطاع إستغلال الفرص التي أُتحت له سابقاً، حيثُ أمّن التمويل اللازم للمشاريع الضخمة وأنجزها بشكل كامل. أهمّ تلك المشاريع مركز الطوارئ ومركز الخدمات الزراعية والمركز الثقافي في كونين والملاعب الرياضية ومعمل فرز النفايات الذي تأمن تمويله سابقاً ويتم إنجازه حالياً.

- بالنسبة لنقاط الضعف

أوضح نقاط الضعف في الإتحاد تكمن في المجال الاعلامي، حيثُ من الملاحظ الإهمال شبه الكلي للموقع الرسمي للإتحاد الذي لا يحتوي إلا على معلومات قليلة جداً، وهو لا يُوحى بالصورة الفعلية لإتحاد بلديات قضاء بنت جبيل، إذ إن جميع التقارير والدعوات التي كانت تُعدّ في التدريب المكتبي كان يتم الإعلان الرسمي عنها على تطبيق " فايسبوك " فقط دون الموقع الرسمي.

من جهة ثانية وعلى صعيد الجهاز المالي للإتحاد ما زالت عملية تسليم الرواتب لموظفي الإتحاد تتم بشكل بدائي ولا يملك أحدهم حساب مصرفي، هذا بالرغم من التطور الحاصل في الجهاز لناحية طريقة العمل وإستخدام نظام الكتروني حديث لإدخال المعلومات وأرشفتها. وقد لاحظت أيضاً خلال إعداد القسم الأول من التقرير أنّ النظام الداخلي للإتحاد لا يُحدد بشكل دقيق الصلاحيات والمهام المطلوبة من كل جهاز، ويتم الإعتماد في تحديدها على قانون البلديات والأعراف الداخلية، وهذه من نقاط ضعف الإتحاد.

إلى جانب ذلك، إنّ أزمة تمويل تدقّ باب الإتحاد وهُناك صعوبة في دعم أجهزته الفاعلة ميدانياً والبلديات الأعضاء، وذلك بسبب إرتفاع وتيرة الإحتياجات في جميع البلديات، بالتزامن مع إنهيار سعر صرف العُملة اللبنانية. على سبيل المثال قُطع غيار الآليات في جهاز الإطفاء باهظة الثمن وهي إحتياجات أساسية ودورية

لا يُمكن التخلي عن تمويلها، وكما حصل هذه السنة مع مركز الخدمات الزراعية عند تعطل الآلة الخاصة بعصر الزيتون ولم يستطع الإتحاد تمويل إصلاحها كونها لم تكن من الأولويات.

وعلى صعيد آخر من نقاط ضعف الإتحاد التي لاحظتها خلال التدريب المكتبي عدم إنضمام عدد كبير من البلديات إليه لأسباب عدة. هذا الأمر يُعيق تمويل بعض المشاريع الجامعة أو توزيع أموال مُخصصة للتنمية على أكثر من مشروع وجميعها لها نفس الغاية. فمثلاً مشروع فرز نفايات قرى إتحاد قضاء بنت جبيل المُمول من الإتحاد الأوروبي والذي يغطي إحتياجات بلداته، يُنجز اليوم بالتزامن مع مشروعين مشابهين لفرز النفايات مقدّمين لمنظمات دولية من بلدية رميش و بلدية عين ابل كل منها على حدة. فلو كانت هذه القرى منضوية تحت جناح الإتحاد كان التمويل المُخصّص للمشروعين المشابهين قد يتحول نحو مشاريع إنمائية أخرى تحتاجها المنطقة، وكان مشروع فرز نفايات الإتحاد سيشمل نفايات تلك البلدات.

أخيراً يجب الوقوف على مسألة فائقة الأهمية فيما يتعلق بالتطوع الشبابي، خاصة في جهاز الطوارئ. حيث وبالرغم من وجود ٣٥ موظفاً في الفوج ، إلا أن الكادر البشري في وقت ذروة العمليات لا يكفي ويتم إستدعاء عناصر الفرقة غير المناوبة. وبالرغم من فتح باب التطوع إلا أنّ قلة قليلة جداً من الشباب يتطوعون ويكون الهدف الأساسي من ذلك أن يتم توظيفهم لاحقاً أسوة بموظفي مركز الطوارئ، وعند تيقنهم من عدم إمكانية ذلك يتركون الجهاز.

البند ب - تقييم التدريب الميداني

إنّ النشاط الميداني الذي شاركت فيه كان مميزاً جداً، ومنحتني هذه التجربة رؤية واضحة حول تطبيق أهداف ومبادئ الإتحاد على أرض الواقع، ومكنتني من مقارنة عمله الفعلي مع المبادئ والأهداف المُعلنة وشاهدت ردات فعل الفئات المُستهدفة بالنشاطات. بالإضافة إلى ذلك فقد منحني التدريب الميداني بعض الثقافة المتواضعة في مجال متابعة ملف كورونا وكيفية التعامل مع المُخالطين عند خضوعهم للفحوصات بالإضافة لكيفية التعامل مع العينات وكيف يتم نقلها إلى المُختبر.

ومن خلال مُشاركتي بالنشاط الرياضي تعلّمتُ كيفية الإعداد للمباريات، ومارست العمل كمساعد حكم طاولَة هذا أضاف لي الكثير على المستوى الشخصي. وفيما يتعلق بالنشاط الميداني التربوي من خلال زيارة المدارس

فقد اضطلعت عن كثب على وضع هذه المدارس وإحتياجاتها وكوّنت صورة عن المرحلة الصعبة التي يعاني منها القطاع التربوي.

بالإضافة لكل ذلك فقد لاحظتُ بعض الثغرات خلال التدريب الميداني، والتي سأسمح لنفسي بذكرها :

- غياب التقييم اللاحق للنشاطات الرياضية بحيث يُحصَر لها المُنسق الرياضي وحده، بالإضافة لعدم وجود مكتب خاص للجهاز الرياضي أسوة بغيره من الأجهزة.
- خسارة عنصر الشباب المتطوع في النشاطات الميدانية التي ينظمها الإتحاد فالمتطوعين في حملة فحوصات ال PCR يشاركون كمتطوعين كونهم أصدقاء لرئيسة القسم الصُحّي في الإتحاد.

الفقرة الثانية : المُكتسبات التدريبية

إنّ العمل في المؤسسات الرسمية كفيل بأن يعطي أي شخص فكرة عامة عن التحديات التي تُواجه مجتمعاتنا وصعوبة العمل لمواجهتها. وخلال فترة تدريبي إكتسبتُ العديد من الخُبرات والمُكتسبات التي أغنتني على الصعيد الشخصي، خاصة أن فترة تدريبي كانت بفترة ذروة العمل نظراً للدور الذي يلعبه الإتحاد في الأزمة كمساعد فعلي للدولة اللبنانية.

وبالحديث عن المُكتسبات والخُبرات يجب تجديد الشكر للقيّمين على الإتحاد الذين منحوني الإهتمام الكافي ليكون تدريبي مُثمراً.

البند أ - المكتسبات العلمية

لعلّ أهم المكتسبات العلميّة هو الغوص في دراسة قانون البلدات، الذي لم أدرسه خلال السنوات الأربع السابقة في كلية الحقوق.

من جائب آخر كان هذا التدريب بمثابة مجال الخبرة الأولى لي لتطبيق ما تعلّمته في هذه السنة الجامعية على أرض الواقع، فعلى سبيل المثال عاينتُ كيفية مُراسلة المُنظّمات الدولية والآلية المعتمدة لعرض المشاريع عليها، خاصة لجهة تصميم عرض لتمويل مشروع مُعيّن وهو ما سبق وتعلّمته خلال هذا العام الجامعي.

البند ب - المكتسبات العمليّة

بعيداً عن المكتسبات العلميّة، لعلّ أبرز المكتسبات العمليّة هي تلك المتعلقة بالعلاقات الانسانية. فهي تبقى أثن المكتسبات بخاصّة التعرف على مجموعات من الأشخاص تعمل كل واحدة منها بقلب واحد لإنجاح الجهاز التي تنتمي إليه ومنه نجاح الكيان الكبير المتمثل بإتحاد بلديات بنت جبيل. هذا الأمر غير مألوف في بعض المؤسسات، خاصة بالشق المتعلق بالإنتماء للمؤسسة. كما أن العلاقة بين الموظّفين وطيدة قوامها الإحترام المتبادل، مع العلم أن الرابط الذي يجمع بين رجال الإطفاء في مركز الطوارئ برعشيت يتخطى ذلك فهو أخوي بإمتياز. ويعود السبب في ذلك إلى المهّمات الخطيرة التي ينفذونها سوياً، فأذكر هنا أنه في بعض مهّمات إطفاء الحرائق في الاراضي المحاذية للحدود مع فلسطين المحتلة، تتججّر القنابل العنقودية والصواريخ غير المنفجرة من مخلفات حرب تموز ٢٠٠٦ والله وحده يحمي هؤلاء الأبطال.

إلى جانب ذلك فقد عزز التدريب تقني بنفسي، إذ منحتني فرصة للتعامل مع مختلف الضغوط التي قد أواجهها في حال عملتُ بمجال إداري مؤسّساتي، وعزّز مهاراتي الفرديّة وأضاف لي بعض المهارات الجديدة التي لم أكن أمتلكها. وقد منحتني التدريب أيضاً مستوى عالٍ من الشّعور الإيجابي والرّضى نحو ما أقوم به.

إضافة إلى ذلك فقد عايشت العلاقة بين الإتحاد والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية، وهيئات الأمم المتّحدة. فأُتيح لي الفرصة بالتعرف على عدد ليس بقليل من الضبّاط العاملين في قوات الطوارئ الدولية خاصة الكتيبة البولندية، والإيطالية، والفرنسية، ومقابلة القيّمين على بعض المنظمات غير الحكومية و الإحتكاك المباشر معهم والوقوف على كيفية عمل هذه المنظمات في المجال الانمائي.

الفقرة الثالثة : الصعوبات التي واجهتها خلال فترة التدريب

لم يكن سهلاً إنجاز العمل المطلوب مني بإجراء تدريب مهني لدى إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل، فقد واجهني عدد من الصعوبات وهي التالية :

- الوضع الصّحي: إن جائحة كورونا التي إجتاحت العالم أثّرت بشكل كبير على حُسن سير الأعمال في كل الادارات والمؤسسات الرسمية ومنها إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل. فبالرغم من إتخاذ إجراءات

- الوقاية الصحية المطلوبة، كان يسود القلق عندما يكون أحد الموظّفين من المُخالطين لأحد حاملي الفيروس، حينها كان يبقى الجميع بحالة ترُّب ريثما يتبيّن عدم حمله بالفيروس.
- عائق الوضع الإقتصادي : صعّب الوضع الإقتصادي الذي تعيشه البلاد مُهمّتي خاصة خلال الأسابيع الأولى من التدريب حين شهدت المنطقة أزمة في المحروقات. فقد عانيتُ كثيراً لتأمين الوقود، ووقفتُ في الطوابير لساعات لتأمينها لأن المركز يبعد عن منزلي حوالي ٢٠ كلم. ومن ناحية ثانية وبعد رفع الدعم عن المحروقات، تحولت الأزمة من تأمين المحروقات إلى إرتقاع كلفة التنقل لإجراء التدريب.
 - أزمة الكهرباء : عانى سراي بنت جبيل الحكومي من التقنين القاسي للتيار الكهربائي الذي تزامن مع شحّ في مادّة المازوت وعدم توفره لتشغيل المولدات الخاصة بالإتحاد بشكلٍ كافي. كل ذلك أدّى إلى عرقلة العمل خاصة أن أغلب الأعمال تعتمد على المكننة، فحتى آلة التصوير لم يكن هناك إمكانية لتشغيلها في بعض الأحيان.
 - تزامن التدريب مع الامتحانات الجامعية : جرت إمتحانات الفصل الثاني مُنتصف شهر تشرين الثاني وكانت إمتحانات مفصلية كونها سنة تخرُج، لذلك كان لا بد من إعطائها الوقت والإهتمام اللازمين. وقد تزامن ذلك مع إجراء التدريب لدى الإتحاد ما جعلني أعاني كثيراً في تنسيق وقتي ما بين التدريب والدّرس للإمتحانات.
 - الحصول على المعلومات : لا سيما تلك المتعلقة بتاريخ إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل وإنجازاته، حيث لم اتمكن من الإستحصال على بعض المراجع من المكتبات العامة بسبب الإجراءات الصحية للجائحة إلّا بشقّ الأنفُس.

الفقرة الرابعة : إقتراحات لتفعيل إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل

بالرغم من العمل الدؤوب الذي يقوم به إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل، فان ديناميكية وفعالية العمل تختلف من جهاز لآخر ضمن الكيان الواحد. ولأن الظرف إستثنائي والمرحلة القادمة بحاجة لأفضل إنتاجية مُمكنة ولعمل مثالي من قبل الإتحاد، وكوني أجريت تدريب لمدة تزيد عن الشهرين في أروقتة، فقد لاحظت بعض النقاط التي يمكن تطويرها لتحسين العمل داخل الإتحاد. وفي سبيل ذلك سأذكر بعض الإقتراحات:

- تذليل العقبات أمام إنضمام البلديات الواقعة ضمن القضاء والتي ما زالت تعمل بشكل منفرد إلى الإتحاد وذلك لما له من فائدة لجهة تركيز التمويل على مشاريع كبيرة مشتركة لجميع البلديات.
 - إنشاء جهاز إعلامي خاص بالإتحاد بالتزامن مع تفعيل لجنة الإعلام والتواصل، ذلك لإبراز صورة الإتحاد وأهمية دوره الانمائي والخدمات في المنطقة. كما يجب الإهتمام بالموقع الرسمي لإتحاد بلديات قضاء بنت جبيل الذي يُعتبر الواجهة الاعلامية للإتحاد، وإنشاء حساب خاص له على منصتي " إنستغرام وتويتر".
 - تشجيع العنصر الشبابي على الإنخراط بالمجال التطوعي خاصة في جهاز الطوارئ من خلال بعض التقديمات العينية التشجيعية ، والدورات الميدانية التي قد تُشجع هذا الجيل على التطوع.
 - زيادة الكادر البشري العامل في الإتحاد، وضرورة توظيف مُساعد لرئيسة القسم الصحي التي تعمل منفردة بملفات دقيقة وقد عاينت الضغط النفسي الذي تعيشه لإتمام عملها على أكمل وجه.
 - توظيف رواتب الموظّفين مباشرة في المصارف، ليقبضها الموظفون مباشرة منها ويستفيدوا من القروض والعروضات التي تُقدمها ومن بعض تعاملات مصرف لبنان، وذلك سيؤدي إلى تخفيف عبء الأعمال الشهرية للجهاز المالي.
 - إجراء بعض التعديلات على النظام الداخلي ليُحدّد بنص واضح مهام كل جهاز وصلاحياته.
 - دراسة وتحضير مشروع إنتاجي ضخم خاص بإتحاد بلديات قضاء بنت جبيل، يؤمّن تمويله من المنظمات الدولية أو الدول العربية أو الاجنبية، ويكون بدوره قادر على تمويل الإتحاد بشكل مستمر.
 - زيادة الإهتمام بمركز الخدمات الزراعية وجعله أولوية للإتحاد، خاصة قسم الصيدلانية الزراعية التي فيها نقص حاد بالمستلزمات نسبةً للمتطلبات والإحتياجات الكبيرة للمزارعين، وإرتفاع أسعار الأدوية والأسمدة الزراعية في الأسواق التجارية.
- إنّ هذه المقترحات لا تعدّ كونها أفكاراً أطرحها لمزيد من التطور والتألق لهذا الكيان العريق الذي يُعتبر الصوت الموحد لعدّة بلديات بمجالسها ومواطنيها، والذي بتّ اعتبره أنموذجاً يُقتضى به عند الحديث عن أي أنموذج ناجح في اللامركزية الإدارية.

الخاتمة

ختاماً لا بُدَّ من التأكيد على أن أبرز الحلول المطروحة لإعادة بناء دولة لبنانية قادرة وفاعلة هي بتفعيل اللامركزية الإدارية والتي تتجلى صورتها بالبلديات وإتحادات البلديات.

وننوّه بالدور الكبير الذي يلعبه إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل في التنمية، بالرغم من قلة الدعم الذي يحصل عليه الإتحاد من الدولة وعدم صرفها للإعتمادات الخاصة به لسنوات عديدة، ما حثَّ إتكاله على مجهود رئيسه ومجلسه لتمويل مشاريعه وأجهزته وإستمراريته. وبغية تفعيل العمل ومدّه بالزخم اللازم يجب التكاتّف وتضاضّر الجهود بين الإتحاد من جهة والسُّلطة السياسية المتمثلة بنواب المنطقة والمغتربين الذين ما تركوا المنطقة في هذه الظروف من جهة أخرى.

وهنا لا يسعني سوى التقدم بالشكر والعرفان إلى إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل ورئيسه ومديره والعاملين فيه، الذين زوّدوني بالمعلومات اللازمة ويسرّوا أمري وأكسبوني مهارات نلتها من خبراتهم الشخصية. فتعلّمت أصول العمل الإداري وأيقنت مدى صعوبة العمل في الشأن العام ، ومقدار التضحية الواجب بذلها للوقوف إلى جانب المواطنين. كل هذا بالإضافة إلى تعرّفي على أقسام الإتحاد وعمل كل قسم فيه ومهامه وهدفه ورسالته، وعلى الكادر البشري من موظّفين وإداريين.

ومن الجدير بالذكر أنه وخلال فترة تدريبي لاحظت بعض الثغرات والتي في حال تم سدّها سيكون العمل في الإتحاد أكثر فعالية، وأهمّها تعديل النظام الداخلي، وزيادة التوظيف والدفع باتجاه التطوع وإقامة مشاريع إنتاجية وغيرها، والتي سلّط الضوء عليها لتفعيل دور الإتحاد.

أخيراً وليس آخراً لا بد لي من التعبير عن إعجابي ودهشتي بالإنجازات النوعية التي قام بها الإتحاد خلال السنوات القليلة الماضية، خاصة وأن المنطقة خرجت من حربٍ مُدمّرة في العام ٢٠٠٦ ولكن الإتحاد إستطاع صبّ جهوده لتنميتها بالتعاون مع المُنظّمات الدولية والدول الصديقة التي لم تتوان عن الدعم المالي والمعنوي لهذا الصّرح ومشاريعه الانمائية.

أما اليوم، ومع هذه التحديات الإقتصادية والإجتماعية الجامحة، يبقى السؤال مشروعاً حول أي مدى سيصمد إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل في تأمين التمويل اللازم لإستمراريته ولْممارسة أجهزته المهام المطلوبة منها؟

قائمة المراجع

• الكُتب السماوية

1. القرآن الكريم

• مُستندات عامة

1. قانون البلديات - مرسوم اشتراعي رقم ١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ وتعديلاته

2. بالمرسوم الاشتراعي رقم ٥٥٩٥/٨٢

• الكتب

1. شور ميساء، مقلد غدي ، النظام القانوني للبلديات في لبنان، منشورات زين الحقوقية، بيروت

٢٠١٧

2. بزي مصطفى، اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل بين الماضي والحاضر، دار المحجة البيضاء،

بيروت، ٢٠١٦

• المجلات

1. مجلة إنجازات وتطلعات، إنجازات العام ٢٠١٣ ، بنت جبيل، ٢٠١٣

2. مجلة همم " فصلية تعنى بالشأن الانمائي " العدد الأول ٢٠١٧ / العدد الرابع 2018 / العدد

الخامس و السادس ٢٠١٩ /

3. مجلة اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل، إنجازات ٢٠١٢ - 2013

4. مجلة الأمانة، عدد ايار سنة ٢٠١١

5. مجلة العمل البلدي، العدد العاشر، اذار ٢٠١٢

• المواقع الالكترونية

1. <http://www.baladiyat.org/?p=14119>

2. <https://www.almanar.com.lb/8034952>

3. <https://www.yasour.org/2018/ar/news/details/news-33519>

4. <https://nabatieh.tv/355941/>

- <http://nna-leb.gov.lb> .5
- <http://www.oraunion.org/> .6
- <http://www.bintjbeil-um.gov.lb/?p=159> .7
- <https://www.localiban.org/> .8
- www.monthlymagazine.com .9
- www.nahnoo.org .10

الملاحق

ملحق رقم ١ : المقرات



صورة لسراي بنت جبيل الحكومي حيث مقر إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل



صورة لمركز الخدمات الزراعية - إتحاد بلديات بنت جبيل



صورة مدخل مركز إطفاء برعشيت وباحته الخارجية ومكتب رئيس المركز

ملحق رقم ٢ : الشعارات



شعار إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل



شعار مركز الخدمات الزراعية

ملحق رقم ٣: نماذج عن بعض الجداول والمُستندات المستخدمة في القسم المالي

شرح لتسيب النفقات للبلديات الخاضعة للمرسوم ٨٢/٥٥٩٥		نوع النفقات		البلديات المتصل	
		النفقات الإدارية			
	الرئيس ونائجه	١	٦		
	شروح+التعويضات العائلية	٢	١		
	تعويضات عائلية	٣	١		
	الدائمين+الموقوفين+مخالفون+التعويضات العائلية	٤	١		
	عائدات الحماية والعمران	٥	١		
	مكافآت الموظفين والمتقاعين والأجراء+تعويضات عن أعمال إضافية+تعويضات نهاية الخدمة+تعويضات اللجان التي تتفح من الموارد+اشتراكات البلدية في صناديق الصرف من الخدمة و الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي+تعويض الحضور أو النقل الموقت للعاملين في البلدية+ التعويضات المختلفة+تقديمات الزواج، الولادة، وفاة، مدرسية، مرض و أمومة + نفقات معالجة المستفيدين حسب أنظمة البلدية في المستشفيات بما فيها نفقات الولادة تشمل كافة اللوازم المكتبية والإدارية(قرطاسية للمكتب+مكتب+مصورات+مطبوعات+المراجع اشتراكات في(صحف+مجلات+وكالات البناء) واللوازم الصورية	٦	١		
	الشرطة وبعض العاملين وفق ما توجيه الأنظمة التي يخضع لها هؤلاء العاملين	٧	١		
	المكاتب+الأبنية+القاعات+المشاكل الزراعية+مختلف الأمكنة العقارات التي تستعملها البلدية بصورة دائمة +صيانة العقارات+الخدمات المشتركة المتوجبة التي توزع على المستأجرين	٨	١		
	الاتصالات السلكية واللاسلكية من هاتف وتلك وشبكة معلوماتية+أمان الطوايح البريدية+إرسال الطرود البريدية والبرق	٩	١		
	استأجار السيارات والآليات والعمولات المصرفية ونفقات نشر الإعلانات وغيرها من نفقات مشابهة	١٠	١		
	نفقات التجهيزات والصيانة والنظافة العامة	١١	١		
	التجهيزات الفنية(آلات تصوير مستندات وسحب خرائط+عدة مهلمسين ورسامين ومساحين + الحاسب الآلي+برامج المعلوماتية وشبكات المعلوماتية وكافة التجهيزات الفنية والمعلوماتية + السلحة وسنارمها+التجهيزات الخاصة بالنظافة والتفريغ وكافة التجهيزات التي لم يرد ذكرها في الفصول الأخرى	١	٣		
	النفقات اللازمة لصيانة التجهيزات الفنية والمعلوماتية والبرامج التطبيقية المعلوماتية وسائل النقل والآليات+ قطع غيار وسائل النقل والزيوت والشحوم حين تتجزأ أعمال الصيانة من قبل البلدية نفسها في مشاغلها	٢	٢		
	النفقات اللازمة لشراء الآلات والمفروشات والتجهيزات المكتبية (المكاتب+الكراسي+المتنفر+الموكيت+المقاعد) وكافة التجهيزات المكتبية	٣	٢		
	البنور والتصوب والفتول في الحدائق العامة البلدية والشوارع والمواد الزراعية والمخيرية والبيطرية وكافة النفقات الخاصة بالنظافة العامة	٤	٢		
	ترميم وتأهيل وتحوير وتصليح الأبنية وصيانة الإنشاءات الكهربائية	٥	٢		
	شراء سيارات، شاحنات، دراجات، صهاريج، باصات، سيارات الإسعاف وغيرها	٦	٢		
	أمان مييد الحشرات وكافة نفقات مكافحة الحشرات	٧	٢		
	أمان ادوات ومواد للتنظيف والتطهير والتعقيم وكافة لوازم التنظيفات	٨	٢		
	المحروقات اللازمة لإنتاج الكهرباء بواسطة المولدات ولتدفئة أماكن العمل والمحروقات السائلة التي تستعمل لتشغيل وسائل النقل	٩	٢		
	نفقات النقل والانتقال المترتبة من جراء قيام الموظفين بواجبهم الوظيفي داخل وخارج الأراضي البلدية	١٠	٢		
	أجور العمال اليوميين	١١	٢		
	ثمن مقطوعة الكهرباء في الأبنية البلدية وللإنارة العامة والإشتراك في مولدات الكهرباء	١٢	٢		
	يدل اشتراك المياه أثمان المياه المنقولة بواسطة الصهاريج وجميع نفقات المياه	١٣	٢		
	النفقات اللازمة لردم وترقيت الحفر وبناء وترميم حيطان ووضع علامات خاصة لتأمين سلامة المسير وتقوم وتوسيع منعطفات خطرة لسلامة المسير وشراء محروقات وقطع عمومي والأشغال بالأمانة ورفع التلوج وتأمين مجاري المياه والسيول وصيانة الجسور وإعادة بناء الجسور المهتمة ورفع الانقراض عن الطرق وإزالة التعديات ونقل الأعمدة ورفع الأضرار الحاصلة والتي قد تحصل من جراء الطبيعة وصيانة الغابات والمرافق السياحية والحدائق العامة والأرصنة	١٤	٢		
	النفقات اللازمة لصيانة المضخات والشبكات بما في ذلك استبدال الأجزاء غير الصالحة والآتية والأبار ونفقات معالجة المياه ومحطات التكرير والترسيب والتصفية والمعالجة والضخ لمياه الشفة أو المبتدلة أو الري	١٥	٢		
	نفقات صيانة شبكات الإنارة العامة وإصلاح الأعطال والتجهيزات الكهربائية	١٦	٢		

نفقات المشاريع الإنشائية	
١	إنشاء المباني كل النفقات اللازمة لإنشاء البنية في مختلف مراحلها حتى تسليمها جاهزة للاستعمال
٢	إنشاء شبكات الإنارة العامة كل النفقات اللازمة لكل أنواع الإنشاءات الكهربائية للإنارة وتركيب خطوط النقل والتوزيع وكافة الإنشاءات المختصة بالإنارة العامة لتصبح جاهزة للاستعمال
٣	إنشاء شبكات المياه كل النفقات اللازمة للحفريات والشبكات والمصافي والردم والتزفيت وحفر الآبار الارتوازية والسدوس والبحيرات ومحطات الضخ والتكرير والمعالجة لتصبح جميعها صالحة للاستعمال
٤	إنشاء شبكات المجاري كل النفقات اللازمة للحفريات والشبكات والردم والتزفيت ومحطات الضخ والتكرير والمعالجة لتصبح جميعها صالحة للاستعمال
٥	إنشاء الطرق العامة والأرصفة والأقنية كل النفقات اللازمة للشق والحفريات وحيطان الدعم والجسور والعبارات والأقنية للري أو لتصريف المياه والأرصفة والتعبيد وشراء الزيت والتزفيت حتى تسليمها جاهزة للاستعمال
٦	إنشاء الحدائق كافة النفقات اللازمة لإنشاء الحدائق حتى تسليمها جاهزة للاستعمال
٧	إنشاء الملاعب والمساح كافة النفقات اللازمة لإنشاء الملاعب والمساح حتى تسليمها جاهزة للاستعمال
٨	إنشاءات أخرى اشغال الغابات والمغاور السياحية ومحركة نفليات ومساح وأسواق شعبية والمراكز الثقافية والرياضية والصحية والإنشاءات التي لم يرد ذكرها في الفصول السابقة
٩	نفقات الدروس النفقات اللازمة للدروس والاستشارات والمراقبة
١٠	تعويضات الاستملاك كافة تعويضات الاستملاك اللازمة للإنشاءات
١١	شراء الأبنية النفقات اللازمة لشراء مراكز لعمل البلدية والأبنية السكنية والمتخصصة
١٢	شراء العقارات شراء اراضي خاصة للبلديات

نفقات الخدمات والمساعدات			
نفقات الأدوية واللقاحات والإمصال التي تستعمل في المراكز الصحية وكافة التقديمات الصحية والمعالجة في المستشفيات والتوجيه والإرشاد الصحي	التخصيصات الصحية	١	٤
العطاءات التي تدفع مباشرة إلى المعوزين وكافة المساعدات التي تهدف إلى تحسين أوضاع المعوزين	مساعدة المعوزين	٢	٤
المساعدات المقدمة إلى الأوقاف الخيرية	مساعدة الأوقاف الخيرية	٣	٤
مساهمات البلدية في تشجيع النشاطات الثقافية	المساهمة في النشاطات الثقافية	٤	٤
مساهمات البلدية في تشجيع النشاطات التربوية	المساهمة في النشاطات التربوية	٥	٤
مساهمات البلدية في تشجيع النشاطات الرياضية	المساهمة في النشاطات الرياضية	٦	٤
مساهمات البلدية في تشجيع النشاطات الاجتماعية	المساهمة في النشاطات الاجتماعية	٧	٤
المنح والجوائز المدرسية التي تمنح للطلاب المتفوقين من غير اولاد العاملين في البلدية	المنح والجوائز المدرسية	٨	٤
المساهمات المقدمة إلى المدارس الرسمية	مساعدة المدارس	٩	٤
كافة المساعدات المقدمة إلى المكتبات العامة من كتب وتجهيزات ومساهمات مالية وغيرها	مساعدة المكتبات	١٠	٤
مساهمات البلدية إلى النوادي على اختلاف أنواعها والجمعيات والمؤسسات والهيئات واللجان كما تشمل المساهمات الاشتراكات في المنظمات الإقليمية والدولية	مساعدة الهيئات التي لا تتوخى الربح	١١	٤
المشاريع المشتركة مع البلديات والمساهمات في مشاريع مشتركة مع القطاع العام	مساهمات إلى القطاع العام	١٢	٤
التفقات المتنوعة			٥
الاستقبالات والضيافة	الاستقبالات	١	٥
نفقات إقامة الأعياد والحفلات والمهرجانات والمؤتمرات والمعارض وكلفة التغطية الإعلامية للنشاطات الرسمية بالإضافة إلى تكاليف البرامج والمواد واللوازم التي تستعمل في الدعاية السياحية	الاحتفالات والمهرجانات	٢	٥
كافة رسوم الدعاوى أمام القضاء التي تتوجب على البلدية والأحكام القضائية والمصالحات وأتعاب المحاماة	رسوم الدعاوى والأحكام والمصالحات وأتعاب المحاماة	٣	٥
مساهمة البلدية في موازنة اتحاد البلديات وفي المشاريع المشتركة ضمن اتحاد البلديات	المساهمة في موازنة اتحاد البلديات	٤	٥
نفقات المبالغ التي تستوفىها البلدية خطأ أو بغير حق وتردها خلال السنة المالية والناجئة عن السنوات السابقة التي تم قطع حسابها	رديات	٥	٥
نفقات التأمين	نفقات التأمين	٦	٥
المبالغ اللازمة لإيفاء القروض المعقودة بموجب قوانين خاصة	إيفاء القروض	٧	٥
الدراسات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والبيئية والصحية والقانونية والإدارية والسياسية والأشغال التي تقوم بها البلدية لحساب الغير والرسوم والضرائب المختلفة التي تترتب على البلدية والمبالغ اللازمة لشراء التماثيل والقطع الأثرية واللوحات والمخطوطات وجميع النفقات التي لم ترد في الفصول السابقة	المصاريف الأخرى غير الملحوظة	٩	٥
الاحتياط			٦
المال الإحتياطي لتغذية مختلف فصول الموازنة عن طريق النقل من احتياط الموازنة إلى الفصول الأخرى	احتياط الموازنة	١	٦

جدول شرح تنسيب النفقات للبلديات وإتحادات البلديات

جدول الرواتب المستحقة للموظفين في ملاك الاتحاد عن شهر

وزارة الداخلية و البلديات
محافظة النبطية
اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل

المرتبة	الراتب الأساسي	مجموعات اخرى	مجموعات الصرف ل.ا.	المستحق ل.ا.	بدل النقل	التعويض ل.ا.	درجة	الراتب الاساسي ل.ا.	عدد افراد العائلة		الوظيفية	اسم المستطير			متسلسل			
									اولاد	زوجة		المشورة	الرب	الاسم				
	0			0														
	0			0														
	0			0														
	0			0														
المجموع الصافي	0	0	0	0	0	0	0	0	مجموع									

| رئيس اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل |
|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|
| 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 |
| 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 |
| 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 |
| 10 | 10 | 10 | 10 | 10 | 10 | 10 | 10 | 10 | 10 |
| 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 |

ان رئيس الاتحاد يتساقط على صحة مندرجات هذا الجدول المرصد

جدول الرواتب المُستحقة للموظَّفين في ملاك الإتحاد



الجمهورية اللبنانية
وزارة الداخلية والبلديات
محافظة النبطية
قائمقامية بنت جبيل
اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل

قرار رقم يتعلق بالموافقة على مصارفات افرادية

ان مجلس اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل،
بناء على محضر انتخابه،
بناء على المرسوم رقم 13941 تاريخ 4 / 1 / 2005 (انشاء اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل)،
بناء على قانون البلديات الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 118 تاريخ 30 / 6 / 1977 وتعديلاته،
بناء على المرسوم رقم 5595 تاريخ 22 / 9 / 1982 وتعديلاته (تحديد اصول المحاسبة في البلديات واتحاد البلديات)،
بناء على القانون 212 / 2000،
بناء للحاجة لصرف ما يتوجب على اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل من مصارفات افرادية مختلفة،
بناء على محضر جلسة اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل رقم تاريخ

يقرر ما يأتي :

المادة الاولى: الموافقة على صرف النفقات الافرادية المبينة كما يلي : المراجعة تكرر عقد المنفعة

صاحب الاستحقاق	نوع المصارفات	باب	فصل	رقم الوصل	القيمة
		2	11		
		2	11		
		2	11		
		2	11		
		2	11		
		2	11		
		2	11		
		2	11		
		2	11		
		2	11		
		2	11		

حيث الاعتمادات متوفرة.

المادة الثانية: بصرف المبلغ اعلاه من الابواب والفصول اعلاه من موازنة عام

المادة الثالثة: يكلف أمين الصندوق تنفيذ مضمون هذا القرار.

المادة الرابعة: ينشر ويبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة.

بنت جبيل في / /

صورة لنموذج قرار موافقة للصرف

ملحق رقم ٤ : قرارات تشكيل اللجان ٢٠٢٢



الجمهورية اللبنانية
وزارة الداخلية والبلديات
محافظة النبطية
قائمقامية بنت جبيل
اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل

قرار رقم ٣

يتعلق بالموافقة على تشكيل لجنة شراء اللوازم بالفاتورة

اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل
عدد ٢٢
تاريخ ٢٠٢١/٤/٢٦

ان مجلس اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل،
بناءً على محضر انتخابه ،

بناءً على المرسوم رقم 13941 تاريخ 4 / 1 / 2005 (إنشاء اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل) ،
بناءً على قانون البلديات الصادر بالمرسوم الاشراعي رقم 118 تاريخ 30/6/1977 وتعديلاته،
بناءً على المرسوم رقم 5595 تاريخ 22 / 9 / 1982 وتعديلاته (تحديد أصول المحاسبة في البلديات واتحاد البلديات) ،
بناءً على محضر جلسة مجلس الاتحاد رقم 01 تاريخ 26 / 02 / 2021 ،

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: الموافقة على تشكيل لجنة شراء اللوازم بالفاتورة من السادة:

على لجنة رئيساً
على ثلث أعضاء
عضواً

المادة الثانية: لا يصبح هذا القرار نافذاً الا بعد المصادقة عليه من المراجع المختصة.

المادة الثالثة: ينشر ويبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة

ل في 26 / 02 / 2021

رئيس اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل

بلدية الطيري /

رها عاشور



الاعضاء

بلدية راشاف / محمد صيني / بلدية عيترون / سليم مراد / بلدية عيتاتا / رياض فضل شه / بلدية مارون الراس / عنان علوية / بلدية بيت باحون / مصطفى مكي

بلدية فونين / محمد طعمة / بلدية عين الشعب / محمد مرور / بلدية بر عشت / علي شهاب / بلدية جانا / عبد الواسع / بلدية حاتين / علي شبيب / بلدية الطيري / علي شعنو / بلدية بارون / علي تحفة / بلدية صربين / سامي هزيمة

قرار تشكيل لجنة شراء اللوازم بالفاتورة لعام ٢٠٢٢



الجمهورية اللبنانية
وزارة الداخلية والبلديات
محافظة النبطية
قائمقامية بنت جبيل
اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل

قرار رقم C

يتعلق بالموافقة على تشكيل لجنة المناقصات

٤٤٤/٤
٤١/٤١

اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل
عدد: ٤١
تاريخ: ٤١/٤/٢١

ان مجلس اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل،
بناء على محضر انتخابه،

بناء على المرسوم رقم 13941 تاريخ 4 / 1 / 2005 (إنشاء اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل)،
بناء على قانون البلديات الصادر بالمرسوم الاشراعي رقم 118 تاريخ 30/6/1977 و تعديلاته،
بناء على المرسوم رقم 5595 تاريخ 22 / 9 / 1982 و تعديلاته (تحديد اصول المحاسبة في البلديات واتحاد البلديات)،
بناء على محضر جلسة مجلس الاتحاد رقم 01 تاريخ 26 / 02 / 2021 ،

يقرر ما يأتي:

المادة الأولى: الموافقة على تشكيل لجنة المناقصات من السادة:

رضا عاشور (رئيساً) و يحيى بيضون.
الاعضاء الاصليين: محمد كورويبي كحفة
الاعضاء الرديفين: رياض فضل الله و محمد عيسى
المادة الثانية: لا يصبح هذا القرار نافذاً الا بعد المصادقة عليه من المراجع المختصة.
المادة الثالثة: ينشر وبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة

ل في 26 / 02 / 2021

رئيس اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل
بلدية شقرا و دوبيه/
رضا عاشور



الاعضاء

بلدية رشاف / محمد عسيلي	بلدية عيترون / سليم مراد	بلدية عيناتا / رياض فضل الله	بلدية مارون الراس / عدنان علوية	بلدية بيت باحون / مصطفى مكي
بلدية كونين / محمد طلعة	بلدية عينا الشعب / محمد سرور	بلدية برعشيت / علي شهاب	بلدية حداثا / عبد المنصور	بلدية حاتين / علي شبيب شهاب
بلدية صربين / سامي هزيمة	بلدية بارون / علي تحفة	بلدية الطيري / علي شعيتو		

اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل
مجلس المناقصات
٤١/٤/٢١

قرار تشكيل لجنة المناقصات لعام ٢٠٢٢

ملحق رقم ٥ : جداول وتقارير مستخدمة في القسم الصحي


الجمهورية اللبنانية
وزارة الداخلية والبلديات
محافظة النبطية
قائمقاميه بنت جبيل
اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل

التاريخ: 2021/12/16

التقرير اليومي الصادر عن خلية الازمة في اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل

بناءً لطبابة القضاء، تم تسجيل 31 إصابة مثبتة ومؤكدّة مخبرياً ب Covid-19 من البلدات التالية:

الرقم	البلدة	الاسم
.1	برعشيت	<u>4</u>
.2	بنت جبيل	<u>3</u>
.3	حدائثا	<u>1</u>
.4	شقرا	<u>6</u>
.5	عيّتا الشعب	<u>5</u>
.6	عيترون	<u>5</u>
.7	عيناتا	<u>4</u>
.8	كونين	<u>1</u>
.9	يارون	<u>2</u>

بناءً عليه بلغ عدد المصابين في قرى الاتحاد منذ بداية الازمة حتى تاريخه 5188 إصابة ويخضع حالياً للعلاج والحجر الصحي 464 من المصابين، والباقي تماثل للشفاء (العدد=4671) إضافة إلى تسجيل 53 حالة وفاة منذ بداية الازمة حتى تاريخه.

كما يلفت الاتحاد أهلنا الكرام إلى ضرورة الالتزام بكافة الاجراءات والضوابط الوقائية الصادرة عن الجهات المعنية وذلك حفاظاً على صحتكم وصحة أبنائكم.

اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل
السيد رضا عاشور

التقرير اليومي الخاص باتحاد بلديات قضاء بنت جبيل

التقرير اليومي لخلية الازمة في قضاء بنت جبيل
طبابة قضاء بنت جبيل/ اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل - اتحاد بلديات القلعة
الوضع الحالي

التاريخ: الاثنين 6 كانون الاول 2021

العدد الاجمالي	قيد المتابعة	اليومي	الشفاء	الوفاة
11184	850	47	10193	94

توزيع الاصابات										
البلدة	العدد الاجمالي	قيد المتابعة	اليومي	الشفاء	الوفاة	البلدة	العدد الاجمالي	قيد المتابعة	اليومي	الشفاء
بنت جبيل	867	125	4	733	5	راميا	97	6	3	88
عيناتا	424	48	3	367	6	كفرا	316	31	1	283
عيترون	416	63	5	345	3	تبنين	524	14	5	500
مارون الراس	126	18	2	105	1	حاريص	664	17	1	641
يارون	226	46	1	174	5	عيتا الجبل	161	18	1	139
برعشيت	386	62	1	317	6	بيت ليف	453	34	0	418
شقرا ودوييه	788	24	2	752	10	ياطر	466	32	6	427
كونين	261	19	1	239	2	فرون	139	6	0	133
بيت ياحون	104	5	0	98	1	الغقدورية	74	3	0	71
الطيوي	125	4	0	120	1	قلاوية	231	2	0	227
حدائا	194	7	1	185	1	صفد البطيخ	259	9	1	248
عيتا الشعب	689	107	1	575	6	الجمجمة	260	26	1	231
حالين	29	2	0	27	0	كفردونين	204	3	0	200
رشاف	116	8	0	108	0	دبرانطار	236	3	0	233
صربين	65	3	0	61	1	القوزح	10	0	0	10
السلطانية	168	10	1	153	4	عين ابل	302	37	2	258
برج قلاوية	210	5	0	204	1	دبل	357	10	0	340
خرية سلم	435	3	1	430	1	رميش	802	40	3	753

التقرير اليومي الخاص بقضاء بنت جبيل

المستلزمات الطبية	المستلزمات الطبية	#
بدلات لتنظيف الاسطح	Surface cleaning cloths	1
معقم كحولي لليدين	Alcohol-Based hand sanitizer (min 70% alcohol)	2
ميزان حرارة ديجيتال	Digital Thermometer	3
رذاذ مطهر كحولي	Alcohol Antiseptic Spary (95% Ethanol)-500 ml	4
كرات قطن طبي	Medical cotton balls	5
صابون	Soap (125 g)	6
منظف	Detergent (5L)	7
مبيض	Bleach (5L)	8
علبة رذاذ بلاستيكية	Plastic spray bottle (500 ml)	9
قناع طبي	Surgical Mask	10
كفوف طبي	Medical gloves	11
نظارات واقية قابلة لاعادة الاستخدام	Reusable Plastic Goggles	12
ثوب قابل للغسل قابل لاعادة الاستخدام	Resusable Washable Gown	13
مناديل ورقية	Tissues paper	14
أكياس نفايات-لون أصفر	Waste Bags (20L)- Yellow color	15
سلة مهملات بلاستيكية تفتح بالارجل	Plastic Waste Bin with pedal (20L)	16
قفارات شديدة التحمل قابلة لاعادة الاستخدام	Reusable heavy-duty gloves	17
فوط صحية	Female Sanitary Pads (half of kits)	18

قائمة بالمستلزمات الطبية الموزعة على البلديات

مُلحق رقم ٦ : مُستندات مستخدمة في قسم التحرير



الجمهورية اللبنانية
وزارة الداخلية والبلديات
محافظة النبطية
قنصلية بنت جبيل
اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل

اتحاد بلديات بنت جبيل
قنصلية بنت جبيل
محافظة النبطية
وزارة الداخلية والبلديات
الجمهورية اللبنانية

دعوة لإجتماع مجلس اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل رقم 2022/01.

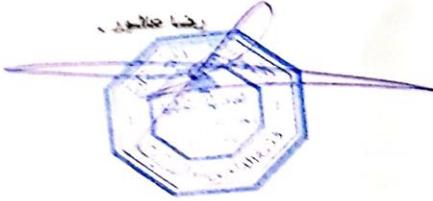
بناءً على المادة 32 من قانون البلديات لدعم للاجتماع في مركز اتحاد البلديات الكائن في مدينة بنت جبيل -البلديات الحكومية الخاضعة لأختصاص السلطة القضائية
الموافق في 2022/01/14 عند الساعة 10:00 صباحاً.

إن أسباب الدعوة هي جدول الأعمال التالي:

1. موضوع النقائيات.
2. الخطة الزراعية للعام 2022.
3. لجان العام 2022.
4. الخطة الرياضية.
5. مخصصات الرئاسة للعام 2022.
6. مصارفات الاتحاد.
7. مناقشة عامة.

رئيس اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل

رضا حناوي



صورة عن دعوة لإجتماع مجلس الإتحاد

ملحق رقم ٧ : صور من التدريب الميداني والمكتبي



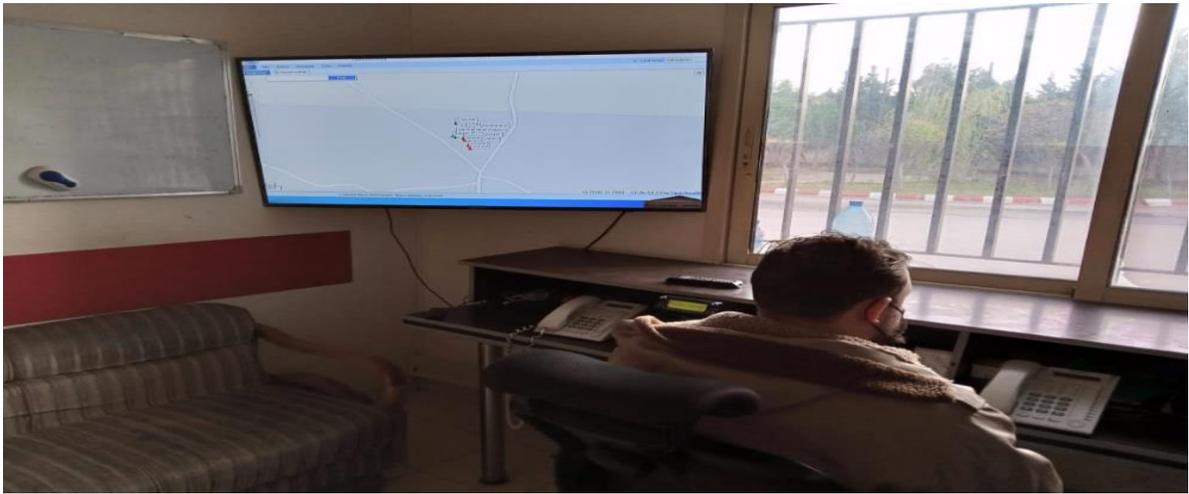
صورة رئيسة الجهاز الصّحيّ في الإتحاد تتأكد من البيانات خلال حملة ال PCR



صورة تبين إجراءات التباعد التي إلتزم فيها الجميع خلال الحملة



صور لعناصر مركز الطوارئ ينظفون المعدات التي إستخدمت في إحدى المهمات



صورة لغرفة عمليات المركز تظهر فيها شاشة مُتابعة مسار العمليات عبر نظام GPS



قسم من اغراس الأشجار التي أعدها مركز الخدمات الزراعية - إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل

ملحق رقم ٨ : إفادة تدريب مكثبي وميداني في الإتحاد

الجمهورية اللبنانية
وزارة الداخلية والبلديات
محافظة النبطية
قائمقامية بنت جبيل
قضاء بنت جبيل
إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل

اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل
عدد: ٤
تاريخ: ١٠/٠١/٢٠٢٢

لمن يهمه الأمر

الالتين: 2022-01-10

الموضوع: إفادة تدريب مكثبي و ميداني في الاتحاد.
المرجع: إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل.

يفيد اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل ممثلاً برئيسه السيد رضا عاشور، أن السيد روني الياس الياس قد أجرى تدريب مكثبي و ميداني في الاتحاد لمدة 250 ساعة و ذلك بهدف اعداد تقرير للتخرج من الجامعة اللبنانية.

بناءً لطلبه أعطيت هذه الافادة.
للاستفسار التواصل على هاتف الاتحاد: 27451516 .

هذا و تقبلوا فائق الاحترام و التقدير،
رئيس اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل
رضا عاشور
رئيس اتحاد بلديات
قضاء بنت جبيل
رضا عاشور

الفهرس

التصميم الأولي

الإهداء

الشكر

- 1..... : المقدمة
- 3..... القسم الأول : إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل بُنية تنظيمية وإنجازات
- 3..... المبحث الأول : بُنية إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل
- ٤..... الفقرة الأولى : نشأة الإتحاد
- ٤..... الفقرة الثانية : شعار إتحاد بلديات بنت جبيل
- ٥..... الفقرة الثالثة : الهيكلية الإدارية والتنظيمية لإتحاد بلديات قضاء بنت جبيل
- ٦..... البند أ - رئاسة الإتحاد
- ٧..... البند ب - نائب رئيس الإتحاد
- ٨..... البند ج - مجلس الإتحاد
- ١٠..... البند د - مدير الإتحاد
- ١٣..... البند هـ - الجهاز المالي في الإتحاد
- ١٦..... البند و - قسم التحرير
- ١٦..... البند ز - الجهاز التربوي في الإتحاد
- ١٦..... البند ح - الجهاز الفني في الإتحاد
- ١٧..... البند ط - الجهاز الصحي في الإتحاد
- ١٨..... البند ي - الجهاز الزراعي في الإتحاد

- البند ك - جهاز طوارئ الإتحاد ١٨
- البند ل - اللجان العاملة في الإتحاد ٢٠
- المبحث الثاني : إنجازات إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل ومركزه ٢٣
- الفقرة الأولى: المشاريع الإنمائية التي أنجزها إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل ٢٤
- البند أ - مشاريع تطوير القطاع الزراعي والمحافظة على البيئة ٢٤
- البند ب - مشاريع الانتعاش التجاري ٢٨
- البند ج - نشاطات الدعم الرياضية ٢٨
- البند د - مشاريع النهوض بالقطاع التربوي ٢٩
- البند هـ - مشاريع تفعيل القطاع الصحي ٣١
- البند و - مشاريع تنمية مختلفة ٣٤
- الفقرة الثانية : مركز إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل ٣٥
- البند أ - عنوان المركز الرئيسي ٣٥
- البند ب - وصف مركز التدريب ٣٥
- القسم الثاني: أجهزة إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل، أعمال متنوعة لكيان ناجح وموحد ٣٨
- المبحث الأول : الأعمال التدريبية المنجزة في أروقة إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل ٣٨
- الفقرة الأولى : مرحلة التدريب المكتبي ٣٨
- البند أ - التواصل الأول مع الإتحاد ٣٨
- البند ب - التدريب في القسم الخاص بالمحرر ٣٩
- البند ج - التدريب في مكتب الجهاز الهندسي ٤٦
- البند د - التدريب في مركز الخدمات الزراعية ٤٦
- البند هـ - التدريب في مركز طوارئ برعشيت ٥٠

٥٦.....	البند و - التدريب في مكتب الجهاز الصّحيّ
٦٠.....	البند ز - التدريب في مكتب الجهاز الماليّ
٦٧.....	البند ح - التدريب في مكتب الجهاز التربويّ
٦٩.....	الفقرة الثانية : الأعمال الميدانية المُنجزة خلال فترة التدريب
٧٠.....	البند أ - حملة فحوصات PCR في بلدة كونين
٧١.....	البند ب - دورة ميني فوتبول في مدينة بنت جبيل
٧٤.....	البند ج - جولة على المدارس الرسمية بعنوان " العودة الآمنة للمدارس"
٧٥.....	المبحث الثاني : تقييم التدريب، مكتسبات وصعوبات وإقتراحات
٧٥.....	الفقرة الأولى : تقييم التدريب
٧٥.....	البند أ - تقييم التدريب المكتبيّ
٧٨.....	البند ب - تقييم التدريب الميدانيّ
٧٩.....	الفقرة الثانية : المكتسبات التدريبية
٧٩.....	البند أ - المكتسبات العلميّة
٨٠.....	البند ب - المكتسبات العمليّة
٨٠.....	الفقرة الثالثة : الصعوبات التي واجهتها خلال فترة التدريب
٨١.....	الفقرة الرابعة : إقتراحات لتفعيل إتحاد بلديات قضاء بنت جبيل
٨٣.....	الخاتمة
٨٥.....	قائمة المراجع
٨٧.....	الملاحق
١٠٧.....	الفهرس